

زيادة 17.6% خلال السنوات الخمس الماضية

26.6 مليار ريال القيمة التراكمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة

42% نسبة الإنجاز بمشروع ازدواجية طريق الأنصب. الجفنين



■ جسور وأنفاق بدل الدورات القائمة حاليا

كتب . سهيل النهدي: أكملت بلدية مسقط إنجاز ٤٢,٦% من مراحل الأعمال في مشروع ازدواجية طريق الأنصب - الجفنين. ويتكون الطريق من ٣ حارات لكل مسار بطول ١٥ كيلومترا من منطقة الأنصب بولاية بوشر إلى منطقة الجفنين بولاية السيب، حيث يرتبط بطريق الرسيل - بديد. ويشمل المشروع طرق خدمة بطول ٢٠ كيلومترا، ويتكون من ٣ جسور و٤ أنفاق وإشارات ضوئية، وبلغت نسبة الإنجاز في الحضريات ٥٠٪، والجسور ٤٤٪، والأسفلت ٤٠٪، وفي طرق الخدمة ٤٠٪.

وتضم أعمال المشروع الذي تقدر تكلفته بـ٣٥ مليون ريال عماني تسوية الطريق وإنشاء قنوات تصريف المياه السطحية، والحمايات اللازمة للمشروع في بعض الأماكن خاصة وأن الطريق يمر بعدد من الأودية والشعاب، ويتضمن المشروع تحويل الدورات القائمة إلى جسور وأنفاق، مع إنشاء الحمايات اللازمة، وأنظمة وقنوات لتصريف المياه السطحية وإنشاء ٣ حارات في كل اتجاه، حيث يشهد الطريق حركة متنامية لمستخدمي المركبات خاصة وأنه يعتبر بوابة لحافظة مسقط للقادمين من محافظات الداخلية وشمال وجنوب الشرقية، والظاهرة والوسطى وظفار.

التفاصيل ص 2،

العثمانية: شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لسلطنة عُمان خلال السنوات الخمس الماضية زيادة تجاوزت ١٧,٦ بالمائة لتبلغ القيمة التراكمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة ٢٦,٦٧٧ مليار ريال عماني حتى الربع الثالث من عام ٢٠٢٤. ويعكس هذا النمو المتسارع نجاح سلطنة عُمان في تعزيز مكانتها كمركز عالمي جاذب للاستثمار، تدعمه مبادرات استراتيجية وبيئة استثمارية محفزة وبنية أساسية متطورة. وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن التوجهات السامية المتعلقة بتطوير البيئة الاستثمارية، شكلت دافعا قويا لبناء مستقبل اقتصادي واعد، مدعوما باستراتيجيات واضحة ومتكاملة، موضحا أن المؤشرات الإيجابية لقطاع الاستثمار تدل على نجاح هذه السياسات والمبادرات التي انتهجتها سلطنة عُمان في توفير مناخ متكامل لاستقطاب المشروعات الاستثمارية. وقال معاليه إن الإجراءات المتخذة بشأن استكمال إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة تعكس حرص الحكومة على توفير بيئة قانونية مستقرة تشجع على جذب الاستثمارات الأجنبية، مشيرا إلى أن الوزارة ملتزمة بتقديم التسهيلات اللازمة والحوافز التنافسية لتسهيل على المستثمرين ممارسة الأعمال التجارية في بيئة ديناميكية. وتشير الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن المملكة المتحدة تصدرت المرتبة الأولى من بين الدول المستثمرة في سلطنة عُمان حتى الربع الثالث من عام ٢٠٢٤ بواقع ١٣,٦٦ مليار ريال عماني، ثم الولايات المتحدة الأمريكية باستثمارات ٥,٢٥ مليار ريال عماني، ودولة الإمارات العربية المتحدة بقيمة ٨٣٦,٥ مليون ريال عماني، ودولة الكويت بقيمة ٨٣٣,٥ مليون ريال عماني.

التفاصيل ص 7،

استرخِ حيثما تشاء

وثائق من نصوص التراث

وثيقة من القرن الخامس الهجري

محمد بن عامر العيسري

شخصيات عمانية خالدة

أحمد بن ماجد

د. بدرية بنت علي الشعبية

رمضان، إكسبر العافية

أهمية شرب الماء في رمضان

د. صالح بن سيف الهنائي

3.3 مليار ريال قيمة التداول العقاري .. ومدن المستقبل تبدأ في التأثير

ريال عماني بنهاية ٢٠٢٤. وأضاف العيساني أن هذا النمو يعود إلى عدة عوامل، أبرزها الاستقرار الاقتصادي والمالي الذي تعيشه البلاد، بما في ذلك إعادة تصنيفها الائتماني إلى BBB+، فضلا عن انخفاض الدين العام وتحقيق فائض مالي في عام ٢٠٢٤. وأوضح العيساني أن تأثير مشاريع المدن المستقبلية على حجم التداول العقاري في ٢٠٢٤ كان محدودا. ويرجع ذلك إلى عدم البدء في إصدار سندات الملكية للملاك في هذه المشاريع بعد. ومع ذلك، يتوقع العيساني أن تبدأ هذه المشاريع في التأثير بشكل فعلي على السوق العقاري في ٢٠٢٥، مع استكمال إجراءات التملك وطرح العقارات بشكل رسمي في السوق.

التفاصيل ص 6،

كتب. يوسف الحيسي: شهد القطاع العقاري في سلطنة عمان نموا ملحوظا خلال عام ٢٠٢٤، حيث تجاوزت قيمة التداول العقاري ٣,٣ مليار ريال عماني، مسجلة زيادة بنسبة ٢٩,٥ ٪ مقارنة بالعام السابق. ويرجع هذا النمو إلى عدة عوامل رئيسية، من بينها الاستقرار الاقتصادي والمالي الذي تشهده البلاد، إضافة إلى الدور الكبير الذي لعبه القطاع المصرفي في توفير حلول تمويلية متنوعة، ما ساعد على تحفيز حركة التداول العقاري. ويتوقع أن تبدأ مشاريع المدن المستقبلية في التأثير بشكل فعلي على التداول العقاري في ٢٠٢٥، مع انتهاء من الإجراءات القانونية المرتبطة بها. وقال علي بن سالم العيساني أمين السجل العقاري بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني: القطاع العقاري في سلطنة عمان شهد زيادة ملحوظة في حجم التداول العقاري، ليصل إلى ٣,٣ مليار

بعد 40 عاما من النزاع المسلح حزب العمال الكردستاني يعلن وقف إطلاق النار مع تركيا

ونفذها من جانبنا، مؤكدة أنه «سنلتزم بمتطلبات الدعوة وننفذها من جانبنا، ولكن مع ذلك، لا بد من ضمان تحقيق الظروف السياسية الديمقراطية والأرضية القانونية أيضا لضمان النجاح». ومنذ سجن أوجلان عام ١٩٩٩، جرت محاولات عديدة لإنهاء النزاع الذي خلف أكثر من ٤٠ ألف قتيل. ورأى أردوغان الجمعة أن دعوة أوجلان الحزب إلى إلقاء السلاح وحل نفسه، تشكل «فرصة تاريخية». وأكد أن أنقرة «ستراقب عن كثب» لضمان أن تصل المحادثات لإنهاء التمرد إلى «نهاية ناجحة»، محذرا من أي «استفزازات». وأضاف أردوغان: «عندما تتم إزالة ضغط الإرهاب والسلاح فإن مساحة السياسة في الديمقراطية سوف تتسع بشكل طبيعي».

اسطنبول (أ.ب.ب): أعلن حزب العمال الكردستاني السبت وقف إطلاق النار مع تركيا، بعد دعوة تاريخية لإلقاء السلاح وحل الحزب وجهها زعيمه عبدالله أوجلان من السجن، يؤمل بأن تنهي عقودا من النزاع الدامي. وفي أول تعليق من حزب العمال الكردستاني على دعوة زعيمه التاريخي، قالت لجنته التنفيذية «من أجل تحقيق الماضي قديما في دعوة القائد أبو (لقب أوجلان) المتمثلة في السلام والمجتمع الديمقراطي، إننا نعلن وقفا لإطلاق النار اعتبارا من اليوم»، وذلك في بيان نقلته وكالة فرات للأخبار (إيه إن أف) المؤيدة للحزب. وأضافت: «نتفق مع مضمون الدعوة المذكورة بشكل مباشر ونعلن أننا سنلتزم بمتطلبات الدعوة

موافقة «طارئة» لصفقة أسلحة لإسرائيل المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في مهب «المفاوضات»



■ مخيم نور الشمس للاجئين الفلسطينيين شرقي طولكرم، حيث شهد توغلا من القوات الإسرائيلية أمس.

رأي عمان

انهيار التحالفات القديمة وصعود نظام عالمي جديد

نص الرأي ص 11،

داخل العدد

قانونية الشورى: نشاط تشريعي مرتقب لمواكبة حركة التنمية

ص 4

يكون فلسطينيا خالصا ويستند إلى التوافق الوطني والدعم العربي الشقيق، لافتة إلى أنها «مستعدة بشكل تام للتعاطي مع أي خيار يتم الاتفاق عليه فلسطينيا، سواء بتشكيل حكومة توافق وطني من التكنوقراط الخبراء وشخصيات مهنية فلسطينية، أو تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي التي اقترحتها الإخوة في مصر لإدارة شؤون قطاع غزة». إلى ذلك قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن وزارة الخارجية وافقت على بيع محتمل لقتاليل ومعدات هدم وأسلحة أخرى لإسرائيل بقيمة تبلغ ٣ مليارات دولار. وتم إخطار الكونجرس بشأن مبيعات الأسلحة المحتملة بعد ظهر الجمعة على أساس طارئ.

عواصم وكالات: قال حازم قاسم المتحدث باسم حركة حماس السبت إن الحركة ترفض تمديد المرحلة الأولى بالصيغة، التي تطرحها إسرائيل، وذلك في اليوم الذي من المقرر أن تنتهي فيه المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف في تصريحات تلفزيونية أنه لا توجد حاليا أي مفاوضات مع الحركة بشأن المرحلة الثانية. تبدو المرحلة الثانية من اتفاق الهدنة رهنا بتسوية لم تتبلور بعد في اليوم الأخير من المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار. ولم تقض مباحثات في القاهرة بين وفد إسرائيلي والوسطاء المصريين والقطريين والأمريكيين إلى أي إعلان حتى مثول الجريدة لطبع في وقت متأخر من مساء السبت. وقال قيادي في حماس لفرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه السبت «من المفروض أن تبدأ المرحلة الثانية من اتفاق وقف النار صباح الأحد «اليوم»، مضيفا: لكن الاحتلال مازال يماطل ويواصل الخروقات للاتفاق». وأكدت حركة حماس السبت في رسالة وجهتها للقيمة العربية التي تعقد هذا الأسبوع في القاهرة حرصها على استكمال باقي مراحل اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدة رفضها لأي تواجد لقوات أجنبية في القطاع. وقالت حماس في الرسالة التي نشرت نصها: «نؤكد حرصنا على استكمال باقي مراحل اتفاق وقف إطلاق النار، وصولا لوقف إطلاق النار الشامل والدام وانسحاب قوات الاحتلال الكامل من القطاع وإعادة الإعمار ورفع الحصار». وشددت الحركة على أنها ترفض «رفضاً قاطعا» محاولة فرض أي مشاريع أو شكل من الأشكال الإدارية غير الفلسطينية أو تواجد أي قوات أجنبية على أراضي قطاع غزة. وأكدت حماس أن اليوم التالي للحرب «يجب أن



هونشي

آفاق جديدة للقوة والهيبة المطلقة، للجديدة كلياً هونشي H6.



صممت لأولئك الذين يسعون نحو التفرد، مع H6 اختبر عمراً جديداً من الأناقة مع هونشي. قوية بمميزات أمان وتقنيات ذكاء متطورة تعيد تعريف القيادة الفاخرة. تم تصميمها بانسيابية جذابة مع محرك 2.0 مما يجعل كل رحلة تجربة إستثنائية وراحة لا تُضاهى.

متوفرة الآن في عُمان.

زر أقرب مالة عرض هونشي أو اتصل على 80080777 لمعرفة المزيد

صنع في
عمان
Made in
OMAN

BAHAR

Automatic

4.5 kg

BAHAR

Advanced

4.5 kg

بحر
BAHAR

زالت البقع
وظهر البريق

ختام مسابقة البحوث البيئية
بمدارس محافظة ظفار

صلالة - عامر الرواس

تناقشت مدارس المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار في تقييم أبحاث برنامج جلوب البيئي ضمن المسابقة البحثية على مستوى المحافظة، التي تعد تمهيدية للتنافس على مستوى سلطنة عمان وعلى الصعيد الدولي. وقد قدمت الفرق المشاركة مجموعة من الدراسات البحثية التي تناولت القضايا البيئية المحلية، حيث اعتمدت في أبحاثها على استخدام بروتوكولات دقيقة لقراءة خصائص التربة والمياه والغلاف الجوي والغطاء النباتي. كما تضمنت الأبحاث اختبار حلول بيئية مستدامة ودراسة فعاليتها. فازت بالمركز الأول مدرسة أسامة بن زيد للتعليم الأساسي ممثلة بالطالبين بشار بن خلفان الهدابي وعبدالله بن سامي بازنبور بإشراف محمد عرفة. أما المركز الثاني، فكان من نصيب مدرسة خالد بن الوليد للتعليم الأساسي التي مثلها الطالبان محمد فراج ضاحي ومحمد أحمد كمال بإشراف هاني مكرم. كما حصلت مدرسة أم سليم الأنصارية للتعليم الأساسي على المركز الثالث ومثلتها الطالبتان أسماء بنت أحمد باقي والجوهرة بنت محمد زعبيوت بإشراف مريم هيبس. وفي المركز الرابع جاءت مدرسة منبع الحكمة للتعليم الأساسي بمشاركة الطالبتين وعد بنت علي العوادية وفاطمة بنت أحمد العمرية. تحت إشراف انتصار العلوية. أظهرت المسابقة مستوى عاليا من التحضير العلمي والبحثي، حيث تناقشت المدارس على تقديم حلول مبتكرة وواقعية تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي بين الطلاب والمجتمع.

درست 9 مشروعات قوانين بينها 6 محالة من الحكومة

قانونية الشورى؛ نشاط تشريعي مرتقب لمواكبة حركة التنمية

كتب. سهيل بن ناصر النهدي

قال سعادة الدكتور طلال بن سعيد المحاربي ممثل ولاية بديد نائب رئيس اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الشورى: إن الفترة القادمة ستشهد نشاطا تشريعيا لمواكبة التطور وحركة التنمية التي تشهدها سلطنة عمان في كافة المجالات. وأوضح سعادته أن المجلس عمل خلال الفترة الماضية من دور الانعقاد العادي الثاني من الفترة العاشرة على دراسة (٩) مشروعات قوانين، (٦) منها محالة من الحكومة و(٣) تم اقتراحها من قبل المجلس. والاتصالات، وتحصيل مستحقات الدولة، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. فيما قام مجلس الشورى من خلال لجانه المختصة بدراسة كافة المشروعات المحالة إليه واقترح التعديلات المناسبة عليها، لإقرارها ومن ثم إحالتها إلى مجلس

وأوضح أن مجلس الشورى أقر (٣) مشروعات قوانين، وقد تم استعراضها من قبل اللجان المختصة بالمجلس وتم إقرارها ومن ثم إحالتها إلى مجلس الدولة لتكمل دورتها التشريعية. وتمت مناقشتها في الجلستين المشتركتين لمجلس الشورى والدولة المنعقدتين في ٢٨ و٢٩ يناير ٢٠٢٥ م وتم إقرارها ورفعها إلى جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - تطبيقا لأحكام قانون مجلس عمان تمهيدا لإصدارها، ومن تلك المشروعات مشروع قانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، الذي نوقش ضمن مجموعة أخرى من المشروعات عددها (٦) مشروعات، تمت إحالتها من قبل مجلس الشورى إلى مجلس الدولة قبل انتهاء دور الانعقاد العادي الأول من الفترة العاشرة وهي: مشروع قانون الصحة العامة، ومشروع قانون تنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، ومشروع قانون المعاملات الإلكترونية، ومشروع القانون المالي، ومشروع قانون الضريبة على دخل الأفراد.

وأشار سعادة الدكتور نائب رئيس اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الشورى إلى أنه أحيل إلى المجلس قبل أيام مشروع تعديل بعض أحكام قانون التحكيم في المنازعات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٤٧/ ١٩٩٧)، وقد تمت إحالته إلى اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الشورى وجار العمل على دراسته.

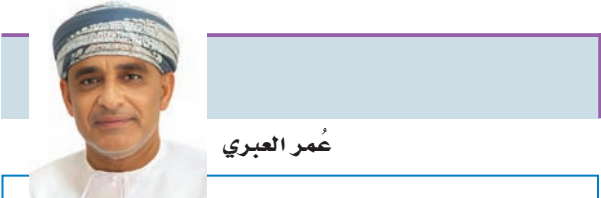
Mubashir Broadens Its Outdoor Advertising Footprint with a Large Scale DOOH Expansion

Mubashir, the leading digital out of home company in Oman, has announced further expansion of its networks, introducing 17 new digital screens across Muscat and strategic locations beyond the capital. This growth amplifies Mubashir's reach across prime business, educational, and high traffic areas, providing advertisers with expanded opportunities to connect with their audience.

Mubashir has onboarded multiple new networks, extending its footprint to A'Rayya Complex, Sultan Qaboos University, Sarooj Sky Bridge, Al Khuwair Mega, and a growing rooftop network in Nizwa, Ibri, and Salalah.

As a key highlight, the Sarooj Sky Bridge Network, strategically positioned on one of the busiest highways, features dual-sided LED screens that engage traffic from both directions, contributing to an extensive reach of 4 million people monthly. Similarly, the A'Rayya Complex Network incorporates outdoor LED screens, LCD hanging screens, and dual-sided MUPIs, generating over 206,550 monthly impressions. Furthermore, the Sultan Qaboos University Network, one of the most targeted advertising locations for reaching students and professionals, delivers 94,500 monthly impressions with a reach of over 670,530.

This expansion is a significant milestone for Mubashir as we push the boundaries of digital out of home advertising in Oman," said Mr. Ali Al Raisi, CEO of Mubashir. "With this expansion, we are not only increasing advertising reach but also creating immersive brand experiences that resonate with audiences across Oman."



عُمر العبري

«فحملها الإنسان»

١ - أظنك مسؤولاً تقنيا يخاف الله سبحانه وتعالى في وطنه ولهذا ستختار الشركات التي ستبترم معها مؤسستك العقود بكل تجرد وموضوعية.. لن تختار التوقيع ونحن في شهر رمضان الفضيل مع شركة معينة لأن مالِكها فلان الفلاني ولا لمصلحة ستعود اليك.

لن تُقدم على استثناء شركة من المخالفات والمبالغ المترتبة عليها بسبب قرابة صاحبها منك أو صداقته.. لن تسمح لمنصبك الذي ستغادره يوماً ما بأن يكون أداة لإلغاء مخالفات ابنك الذي يستمتع متفاخراً بكسر حاجز السرعة القانونية على الطرقات لأن لديه ظهراً يحميه.

٢ - بحكم أنك المخول الأول بتركية الشخص المُستحق للدورة التدريبية أو مهمة العمل أمل أن يكون الشهر سبباً مقنعاً لاختيارك الموظف «الأجدر، وأن تتجاوز أثناء ذلك هوئ نفسك الأمارة بالسوء وتقفز على ميلك وعاطفتك وسباباتك الخاصة فمصلحة المؤسسة مقدمة على مصحتك الشخصية.

٣ - كونك عضو لجنة امتحان الموظفين الجُدد ممن سيقعون عقود العمل في المؤسسة ستمُ وأنت صانم باختيار صعب عندما تقع عينك على الاسم الذي تلقيت البارحة مكالمة هاتفية بشأنه من بين أسماء تؤكد الاختبارات والمقابلات أحقيتها.. ستكون لحظتها بين خيارين لا ثالث لهما خوف الله ومصلحة وطنك أو تركية ستودرك التهلكة.

٤ - أتمنى من الله العليّ القدير أن تكون صائماً وأنت تتخذ قرار تحديد الأسماء المرشحة لنيل التكريم حتى تتذكر أن الله يراقبك من فوق سماواته وأنتك تسأل عن استبعاد موظف نزيه وترشيح آخر مدهان متملق اعتاد تقديم الولاء والطاعة بالحضور صباحاً إلى مكتبك بحجة التسليم وتناول القهوة.

٥ .أتوقع أن تمتنع استحياءً من هيبة شهر رمضان عن إعطاء المراسل «الغلبان، ما تسميه ظاهرياً بإكرامية رمضان خلفها- وأنت تدري- تخبئ أهداف أخرى ليس ألقها نقل الأحاديث التي تدور في مكاتب الموظفين ورصد حركاتهم وسكانتهم.

ستحفظ قليلاً على مقاطع الأفلام التي أذمنت مشاهدتها على منصتات التواصل لتستبدلها بأخرى اجتزلت من مسلسلات تاريخية.. ستضع مصحفًا على رأس طاوتك وإلى جانبه مسبحة ظلت طوال العام بين جنبات أدرج الكتب.

النقطة الأخيرة..

يقول الله سبحانه وتعالى في الآية ٧٢ من سورة «الأحزاب»:
«إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً».

■ عُمر العبري كاتب عُمانِي

ضمان أمن السكان بالجاهزية والتكامل المجتمعي

سلطنة عمان تحتفل باليوم العالمي للدفاع المدني



■ عبد الله النجاشي

على جهود التنسيق المستمرة مع الجهات المعنية لإعداد وتنفيذ خطط الطوارئ والإخلاء، إلى جانب إجراء التمارين الميدانية التي تعزز كفاءة الاستجابة والجاهزية.

وأكد أن ضمان أمن السكان مسؤولية مشتركة تتطلب التزام الجميع بإجراءات السلامة والوقاية، والعمل بروح الفريق الواحد لحماية الأرواح والممتلكات.

وفي ختام حديثه، هنأ العقيد عبدالله بن صالح النجاشي منتسبي هيئة الدفاع المدني والإسعاف بهذه المناسبة، مشيداً بتفانيهم وإخلاصهم في أداء مهامهم النبيلة، وتضحياتهم في سبيل الحفاظ على أمن المجتمع، داعياً إياهم إلى مواصلة العطاء وتعزيز جاهزياتهم، مؤكداً أن جهودهم المستمرة تمثل ركيزة أساسية في حماية ثروات ومقدرات الوطن، ونهوض به في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله ورعاه.

وأكد العقيد عبدالله بن صالح النجاشي، مدير عام الدفاع المدني، أن التوعية باتت من أهم العوامل المؤثرة في الحد من المخاطر وتعزيز إجراءات السلامة، مشدداً على أن نشر ثقافة الوقاية يساهم في بناء مجتمع أكثر أماناً واستقراراً.

وأوضح أن هيئة الدفاع المدني والإسعاف تعمل على ترسيخ مفهوم الشراكة مع مختلف المؤسسات لضمان سلامة المواطنين والمقيمين، وتعزيز الجاهزية لمواجهة الأزمات، كما تحرص الهيئة على تشجيع الأفراد والمؤسسات على التدريب والتأهيل للإسهام في الاستجابة السريعة للحوادث، إضافة إلى حث القطاعين العام والخاص على تطبيق برامج الحماية من المخاطر لضمان الاستجابة السريعة للحوادث، وتعزيز الطوارئ داخل منشآتهم.

وأشار العقيد مدير عام الدفاع المدني إلى أن هذه المناسبة تمثل فرصة لإبراز قدرات وإمكانات الهيئة في التعامل مع مختلف الحوادث، وتبسيط الضوء

ونقلها إلى المرافق الصحية المناسبة. وتولي الهيئة اهتماماً كبيراً برفع كفاءة منتسبيها عبر برامج تدريبية متخصصة، كما تحرص على تأمين الفعاليات الرسمية والتأكد من ملائمة خطط الطوارئ في المنشآت المختلفة. إضافة إلى ذلك، تنظم الهيئة برامج توعوية وزيارات ميدانية للمؤسسات التعليمية والمجتمعية بهدف ترسيخ ثقافة السلامة العامة والحد من المخاطر.

بهذه الجهود المتواصلة، تواصل هيئة الدفاع المدني والإسعاف التزامها بحماية الأرواح والممتلكات في سلطنة عُمان، مؤكدة أن السلامة مسؤولية مشتركة تتطلب تعاون الجميع.

وجاء اختيار شعار هذا العام (الدفاع المدني ضمان أمن السكان) ليؤكد الدور الحيوي الذي تضطلع به أجهزة الدفاع المدني في دعم خطط التنمية، والتصدي للحوادث والأزمات التي تهدد حياة الإنسان وممتلكاته وبيئته.

علا : احتفلت سلطنة عُمان ممثلة في هيئة الدفاع المدني والإسعاف باليوم العالمي للدفاع المدني، الذي يوافق الأول من مارس من كل عام، وذلك بمشاركة دول العالم الأعضاء في المنظمة الدولية للحماية المدنية.

ويحمل شعار هذا العام عنوان «الدفاع المدني ضمان أمن السكان»، ليؤكد الدور المحوري الذي تقوم به أجهزة الدفاع المدني في حماية الأرواح والممتلكات، وتعزيز الأمن والسلامة العامة من خلال الجاهزية العالية لمواجهة الكوارث الطبيعية والحوادث الطارئة، مثل الحرائق، والإنقاذ، وتقديم خدمات الإسعاف الأولي. كما تحرص الهيئة على تعاون جميع القطاعات والمجتمع المدني لترسيخ مفاهيم السلامة العامة، حفاظاً على سلامة الأفراد والممتلكات والحد من المخاطر.

ووضعت هيئة الدفاع المدني والإسعاف تشريعات واشتراطات خاصة بالحماية المدنية، تنابع تنفيذها بانتظام، وتعمل على إصدار التراخيص اللازمة بما يحقق رسالتها وأهدافها في حماية الأرواح والممتلكات. كما تعتمد على التوعية المستمرة بأهمية الوقاية من المخاطر، شديدة على أن السلامة مسؤولية مشتركة بين الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني والأفراد.

تسخر الهيئة إمكاناتها وكوادرها المدربة لتقديم خدمات الإطفاء، والإنقاذ البري والمائي، والبحث والإنقاذ، والتعامل مع حوادث المواد الخطرة، وخدمات الإسعاف والحماية المدنية بمهنية وكفاءة عالية. تُعد خدمة الإطفاء من أبرز مهام الهيئة، حيث يتم التعامل مع مختلف أنواع الحرائق باستخدام فرق مدربة ومجهزة بأحدث المعدات. ويرتبط الإنقاذ البري ارتباطاً وثيقاً بالإطفاء، ويشمل إخلاء المحتجزين داخل المركبات إثر الحوادث المرورية، حيث تتطلب هذه المهام مهارات احترافية ولباقة عالية. كما تقدم الهيئة خدماتها لإنقاذ الأفراد في الشواطئ والسدود والأنبار والعيون المائية، إلى جانب دعم فرق البحث والإنقاذ في عمليات البحث عن المفقودين بمجاري الأودية.

يشمل البحث عن المفقودين في المناطق الجبلية والحضرية وإنقاذ المصابين في المرتفعات، مع استخدام الطائرات المسيرة، وكلاب البحث، والمعدات المتطورة. كما توفر الهيئة كوادِر مؤهلة ومعدات متخصصة للتعامل مع الترسبات الكيميائية والمواد الخطرة، وأنشأت نظاماً إلكترونياً لمتابعة أماكن تخزين المواد الخطرة وكمياتها، لضمان سرعة الاستجابة عند الحاجة. وتعمل الهيئة على تبسيط إجراءات إصدار تراخيص الحماية المدنية، والتأكد من التزام المنشآت التجارية والصناعية بمعايير السلامة، وتوصي بتركيب أجهزة استشعار الدخان والغاز في المنازل لحماية السكان.

أطلقت خدمة الإسعاف عام ٢٠٠٤ لتقديم العناية الطبية الطارئة للحوادث المرورية والحالات الصحية الحرجة، وتم تعزيزها لاحقاً بإطلاق خدمة الإسعاف المنزلي، في فبراير ٢٠٢٢، لتوفير الرعاية الطبية السريعة لحالات الحرجة داخل المنازل

فعالية توعوية في التعامل مع الأدوية بـرمضان



■ من فعاليات حلقة العمل

علا : نظمت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للتأمين الطبي (دائرة الرعاية الصيدلانية) بـمول ذا فيليج، السبب، فعالية توعوية بعنوان «أنا ودوائي في رمضان، تحت رعاية الدكتور محمد بن حمدان البريعي، وبحضور إبراهيم بن ناصر الراشدي- مدير عام مركز سلامة الدواء بوزارة الصحة وعدد من المسؤولين والعاملين بالمديرية العامة للتأمين الطبي- وبمشاركة عدة جهات منها دوائر وأقسام الرعاية الصيدلانية بالوحدات الصحية التابعة لوزارة الصحة، ومن المدينة الطبية الجامعية ممثلة بمستشفى جامعة السلطان قابوس ومجمع الديوان الصحي وعدد من الجامعات والكليات بسلطنة عمان، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وكلية عمان للعلوم

الصحية برنامج الصيدلة والجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، وحظيت الفعالية بحضور من مختلف أفراد المجتمع، ونالت استحسان ورضا زوار الفعالية. تضمنت الفعالية حلقة عمل ركزت على عدد من الجوانب أهمها: كيفية تنظيم تناول أدوية الأمراض المزمنة بشكل عام وأدوية الضغط والسكري والأدوية النفسية والمضادات الحيوية بشكل خاص خلال الشهر الفضيل، وذلك للمرضى الصابين بالأمراض المزمنة وطرق التغلب على الجوانب السلبية لاستخدام الدواء ووسائل المحافظة على الصحة خلال فترة الصيام، كما اشتملت الفعالية على العديد من الفقرات منها تقديم عروض مرئية عن التوعية والتثقيف عن استخدام الأدوية في شهر رمضان المبارك.

برنامج تدريبي لتنمية المهارات الرقمية بجنوب الشرقية

صور- سعاد العلوية

أقامت محافظة جنوب الشرقية البرنامج التدريبي «التحليل الذكي Power BI» لمدة خمسة أيام؛ بهدف تزويد المشاركين بمهارات تحليل البيانات المتقدمة من مصادر متعددة، مع تحويل البيانات الخام إلى تقارير بصرية، ولوحات القيادة التفاعلية؛ مما سيسهم في اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على بيانات رقمية دقيقة، كما يتيح البرنامج إمكانية التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، وتعزيز التعاون من خلال مشاركة التقارير بسهولة عبر شبكة المعلومات (الإنترنت). واستعرض مدرب البرنامج أحمد بن سالم المياحي

مقدمة حول Power BI، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، بالإضافة إلى التدريب العملي في تحليل البيانات باستخدام أدوات Power BI والذكاء الاصطناعي، علاوة على كيفية إنشاء التقارير، ولوحات القيادة الذكية، والتنبؤ بالآداء، إلى جانب اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات. ليختتم بعد ذلك بعض المشاريع النهائية وتقييمها.

يأتي البرنامج ضمن الخطّة الفاعلة لبناء مجتمع رقمي ذكي من خلال تعريف المتدربين على المفاهيم الرقمية والتفاعلية، حيث تتيج الشاكة التفاعلية الناتجة عن التحليل تحقيق الاستفادة، وتنبع الابتكار والإبداع على مستوى المحافظات في سلطنة عمان.

مناقشة المستجدات التربوية بتعليمية جنوب الشرقية

الكامل والوافي - حليس الهاشمي

ناقش اللقاء التربوي بمديري ومديرات مدارس محافظة جنوب الشرقية الذي ترأسه عبدالله بن علي الفوري مدير عام تعليمية محافظة جنوب الشرقية واحتضنه مسرح مدرسة الواي لتعليم الأساسي الجوانب التربوية والمستجدات التي طرأت من أجل الرقي بالمنظومة التربوية بالمحافظة.

هدف اللقاء إلى تقوية جسور التواصل بين مختلف أطراف العملية التربوية، في بيئة العمل التي تدعم تطور منظومة العمل التربوي، ومناقشة التحديات التربوية والبحث عن أفضل الحلول من أجل تحقيق أعلى مستويات الجودة في التعليم واكتساب اتجاهات إيجابية نحو الواقع التعليمي وسبل تطويره وتجويده في إطار تجارب عالمية وإقليمية، بعدها استعرض مديره الدوائر ومدير إدارة التربية والتعليم بـجعلان أبرز المستجدات التربوية والإدارية مؤكداً على أهمية تنفيذ القرارات والعمل بها واتباع الإجراءات والنهت من الملاحظات في لقاء مثر خرج بعدد من التوصيات والمقترحات. وطُرق الاجتماع إلى مسألة تطوير أساليب التعليم، استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية، وطرق تحسين التواصل بين المعلمين والإدارة. واختتم اللقاء بمداخلات ومناقشات شهدت الشفافية في الطرح والتي كانت تنصب في مصلحة العملية التربوية والتعليمية بالمحافظة.

انطلاق برنامج «قرية السويح الصحية» بجعلان بني بو علي

جعلان بني بو علي، حمد العريمي

دشنت اللجنة الصحية بولاية جعلان بني بو علي برنامج «قرية السويح الصحية، برعاية سعادة الشيخ محمد بن حميد الغابشي والي جعلان بني بو علي رئيس اللجنة الصحية.

يهدف البرنامج إلى نشر الوعي الصحي بين أفراد القرية، وتحقيق بيئة خالية من أسباب التلوث. كما يهدف إلى تقديم حلول فعالة لتحسين جودة الحياة ودعم المرضى وأسـرهم، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة التعاون لضمان سلامة المجتمع من أي مخاطر صحية وتعزيز صحة أفرادهم جسدياً وروحياً وعقلياً، وأشار الدكتور سالم بن سليم الغنبوصي رئيس البرنامج إلى نتائج المسح الأسري لـقرية السويح، حيث تبين أن القرية لا تعاني من مشاكل صحية كبيرة، وأن ٢٠٪ فقط من سكان القرية يعانون من السمنة، وهي نسبة أقل من المعدلات الوطنية.

وتتضمن خطة قرية السويح الصحية برامج رياضية مثل المشي ومسابقات الجري، بالإضافة إلى برامج توعوية بشأن التغذية الصحية السليمة، خاصة للنساء. وتم إطلاق حملات توعية عبر المنشورات ووسائل التواصل الاجتماعي بمشاركة اللجنة الرياضية والاجتماعية بـفرق شباب السويح.

شركة تغليف للصناعات ش.م.ع.م

ص ب: ١٧، الرمز البريدي: ٢٣٧، مدينة صحار الصناعية، سلطنة عمان هاتف: ٢٣٧٥١٨٢٣/٢٤، فاكس: ٢٣٧٥١٨٢٣

دعوة وجدول أعمال اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية لشركة تغليف للصناعات ش.م.ع.م («الشركة»)

يسر مجلس إدارة شركة تغليف للصناعات ش.م.ع.م دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة المقرر عقده في تمام الساعة ٣:٠٠ مساءً من يوم الأربعاء الموافق ١٩ مارس ٢٠٢٥م، عبر المنصة الإلكترونية لانعقاد الجمعيات العامة والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om)، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية، سيتم عقد اجتماع جمعية عامة عادية سنوية ثاني في الساعة (٣:٠٠ مساءً) يوم الأحد الموافق ٢٣ مارس ٢٠٢٥م، لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- ١- دراسة تقرير مجلس إدارة الشركة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.
- ٢- دراسة تقرير مجلس إدارة الشركة عن تنظيم وإدارة الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.
- ٣- دراسة تقرير مدقق الحسابات عن البيانات المالية المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.
- ٤- إحاطة الجمعية العامة بالتعاملات التي أبرمتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م.
- ٥- دراسة التعاملات التي سترجئها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م والموافقة عليها.
- ٦- دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين (بتاريخ الجمعية العامة العادية السنوية) عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م بواقع ٣١ ريال يساوي ٠,٧٥٠ ريال للسهم من الأرباح المحتجزة.
- ٧- تعيين مدقق الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م وتحديد أتعابهم.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وواجبات انفاذ الجمعيات العامة لشركات المساهمة المغفلة الصادرة من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

- ١- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- ٢- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

يرجى التكرم بالحضور قبل نصف ساعة على الأقل من الموعد المحدد لانعقاد الاجتماع لتلافي حدوث أي تأخير في بدء الاجتماع.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالفاضل/ خالد الخروصي على رقم الهاتف: ٢٦٦٥٠٢٢٩ أو الفاضل/ زكارياس تشاكو على رقم الهاتف: ٢٦٦٥٠٢٦٨.

نائب الرئيس

مشروعات المدن المستقبلية رافد للنمو

القطاع العقاري في سلطنة عمان يتوقع المزيد من التحفيز العام الجاري

استطلاع:

يوسف بن سالم الحبسي

شهد القطاع العقاري في سلطنة عمان نمواً ملحوظاً خلال عام ٢٠٢٤، حيث تجاوزت قيمة التداول العقاري ٣,٣ مليار ريال عماني، مسجلة زيادة بنسبة ٢٩,٥٪ مقارنةً بالعام السابق. ويرجع هذا النمو إلى عدة عوامل رئيسية، من بينها الاستقرار الاقتصادي والمالي الذي تشهده

البلاد، إضافة إلى الدور الكبير الذي لعبه القطاع المصرفي في توفير حلول تمويلية متنوعة، مما ساعد على تحفيز حركة التداول العقاري. ويتوقع أن تبدأ مشاريع المدن المستقبلية في التأثير بشكل فعلي على التداول العقاري في ٢٠٢٥، مع الانتهاء من الإجراءات القانونية

المرتبطة بها.

كما يُنتظر أن يساهم إصدار قانون التطوير العقاري في تعزيز استقرار السوق، حيث سيوفر هذا القانون إطاراً حوكمياً متيناً يساعد على التغلب على التحديات الحالية ويعزز الثقة في القطاع العقاري.

استقرار ومحفزات

قال علي بن سالم العيسائي أمين السجل العقاري بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني: إن القطاع العقاري في سلطنة عمان شهد زيادة ملحوظة في حجم التداول العقاري، ليصل إلى ٣,٣ مليار ريال عماني بنهاية ٢٠٢٤. وأضاف العيسائي: إن هذا النمو يعود إلى عدة عوامل، أبرزها الاستقرار الاقتصادي والمالي الذي تعيشه سلطنة عمان، بما في ذلك إعادة تصنيفها الائتماني إلى BBB، فضلاً عن انخفاض الدين العام وتحقيق فائض مالي في عام ٢٠٢٤.

وأشار العيسائي إلى أن القطاع المصرفي كان له دور بارز في تحفيز حركة السوق العقاري، من خلال تقديم حلول تمويلية مرنة ومتنوعة، مما ساهم في تسهيل الوصول إلى التمويل للمستثمرين والمشتريين على حد سواء. وأكد أن تبسيط الإجراءات وسهولة نقل العقارات بين الملاك كانت من العوامل التي أسهمت في تعزيز النشاط في السوق العقاري.

مدن المستقبل

وأوضح العيسائي أن تأثير مشاريع المدن المستقبلية على حجم التداول العقاري في ٢٠٢٤ كان محدوداً. ويرجع ذلك إلى عدم البدء في إصدار سندات الملكية للملاك في هذه المشاريع بعد. ومع ذلك، يتوقع العيسائي أن تبدأ هذه المشاريع في التأثير بشكل فعلي على السوق العقاري في ٢٠٢٥، مع استكمال إجراءات التملك وطرخ العقارات بشكل رسمي في السوق.

وأضاف العيسائي: إن قانون التطوير العقاري المرتقب في عام ٢٠٢٥ سيكون له دور كبير في توفير بيئة استثمارية محفزة. هذا القانون سيعزز من الثقة في السوق العقاري ويسهم في تسهيل العملية الاستثمارية. كما أكد أن الوزارة استأذت من الخبرات السابقة في تنفيذ المشاريع، مما سيعزز من قدرتها على إدارة وتنفيذ مشاريع المدن المستقبلية بكفاءة أكبر، ويضمن استدامة نمو القطاع العقاري.

ومع استمرار استقرار أسعار النفط والتعافي الاقتصادي من التوقع أن يواصل القطاع العقاري نموه خلال السنوات المقبلة. ويتوقع أن تساهم المشاريع الجديدة، مثل المدن المستقبلية، في تعزيز هذا النمو بشكل ملحوظ، مما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني ويزيد من جاذبية السوق العقاري العماني للمستثمرين المحليين والدوليين.

ثقة المستثمرين

من جهته أكد يونس بن خصب الحراسي رئيس مجلس إدارة الجمعية العقارية العمانية، أن النمو الملحوظ في حجم التداول العقاري خلال العام الماضي يعد مؤشراً قوياً على الحراك النشط الذي يشهده القطاع العقاري العماني، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع يعكس ثقة المستثمرين في السوق وقدرته على الحفاظ على مستويات تداول جيدة. وأضاف الحراسي: إن الإصلاحات والإجراءات التنظيمية التي تم تطبيقها قد أسهمت بشكل إيجابي في تحفيز النشاط العقاري، مما أدى إلى زيادة الإقبال على الاستثمار في هذا القطاع الحيوي.

وأشار إلى أن الزخم الإيجابي في السوق العقاري يواصل تصاعده، خاصة مع إعلان البنك المركزي العماني عن تحديث جملة من الإجراءات الرقابية التي تهدف إلى

تعزيز التمويل والإقراض السكني للعمانيين، حيث تم تخصيص أربعة مليارات وخمسمائة مليون ريال عماني لدى المصارف المرخصة لتمويل طلبات القروض السكنية والبناء. وعبر الحراسي عن تطلعه إلى أن تترجم المؤسسات المصرفية والتمويلية هذه التوجهات بشكل سريع وفعال لتعزيز قدرة المواطنين على تملك العقارات، مما سيدعم حركة السوق العقاري ويدفعه نحو مستويات أعلى من التداول.

فرص استثمارية جديدة

وأضاف الحراسي: إن السوق العقاري في سلطنة عمان لا يزال يشهد فرصاً استثمارية كبيرة، خاصة في ظل الإعلان عن مشاريع تطويرية جديدة. وأكد أهمية توفير حلول تمويلية مبتكرة وتنافسية تلبي احتياجات كافة الأطراف المعنية، سواء كانوا أفراداً، أو شركات تطوير عقاري، أو صناديق استثمارية. كما شدد على ضرورة تسريع إجراءات منح الأراضي السكنية، وتقديم الدعم للمستحقين الراغبين في امتلاك وحدات سكنية ضمن المشاريع التطويرية، مثل مشاريع «مبادرة الأحياء» والمخططات السكنية المتكاملة، ومشروع «مدينة السلطان هيثم» وغيرها.

التسويق المحلي والدولي

وأوضح الحراسي أن تسهيل الإجراءات واعتماد حلول مرنة وسريعة سيكون له تأثير إيجابي كبير في تعزيز إقبال المواطنين والمستثمرين على القطاع العقاري. مما سيعزز من استدامة النمو في السوق. وأضاف: إن تكثيف عمليات التسويق على المستويين المحلي والدولي سيكون حيوياً في وضع السوق العقاري العماني ضمن خارطة أسواق العقارات الجاذبة للمستثمرين. وأكد أن التعاون مع مختلف الأطراف المعنية في حملات تسويقية متكاملة سيسهم في جذب المزيد من الاستثمارات.

التوقعات المستقبلية

وأشار إلى أن تكامل هذه الجهود سيضمن استمرار نمو وتطور السوق العقاري العماني، مدعوماً بثقة المستثمرين، ودعم المؤسسات التمويلية، والتوسع في المشاريع الإسكانية والتنموية. وأضاف: إن العمل المستمر على تحسين بيئة الاستثمار العقاري وتقديم حلول تمويلية مرنة سيمكن القطاع من تحقيق مزيد من الاستقرار والنمو المستدام في السنوات القادمة.

تحسن السوق العقاري العماني

أكد عبدالله بن علي الجهوري نائب رئيس الجمعية العقارية العمانية أن تحقيق السوق العقاري رقماً قياسياً في قيمة التداول العقاري خلال عام ٢٠٢٤ يعد مؤشراً إيجابياً على تحسن القطاع العقاري في سلطنة عمان. وقال: إن هذا التحسن يعود إلى الجهود المتميزة التي تبذلها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، من خلال طرح مشاريع المدن المتكاملة وتنفيذ حزمة من التعديلات التشريعية التي تدعم أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠». وأضاف الجهوري أن هذه المشاريع والتعديلات التشريعية قد أسهمت في غرس الثقة لدى المستثمرين والقطاع العقاري، مما أدى إلى زيادة التداولات العقارية والنشاط الملحوظ في تنوع المشاريع وطرق تسويقها.

وأوضح الجهوري أن الجمعية العقارية العمانية تتعاون مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني من خلال اجتماعات

مستمرة حول الاستثمار في القطاع العقاري، حيث لوحظ اهتمام الوزارة الكبير بتوفير البيانات والمؤشرات المطلوبة من قبل القطاع العقاري، سواء كانت هذه البيانات متعلقة بالتقارير والإحصائيات أو البيانات غير المألوفة. وأكد أن الجمعية تتوقع أن تشهد الفترة القادمة نقلة نوعية في مستوى تقديم البيانات والإحصاءات، مما سيعزز من عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في القطاع العقاري.

التوقعات المستقبلية

كما أضاف الجهوري: إن التحسن في السوق العقاري من المتوقع أن يستمر ويستقر في مستويات جيدة خلال العام الجاري، وذلك بدعم من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في طرح المزيد من المشاريع العقارية. وأكد على أهمية استمرار الوزارة في تقديم تسهيلات للمطورين العقاريين وتحفيز قطاع البنوك والتمويل لتقديم حلول تمويلية مناسبة. كما أشار إلى ضرورة مراجعة الرسوم ودعا الوزارة إلى التنسيق مع الجهات المعنية لاستقطاب مقيمين من جنسيات قادرة على دعم القوة الشرائية في السوق العقاري من خلال شراء المنتجات العقارية المختلفة.

الاستثمارات الأجنبية ودورها في النمو

وأوضح الجهوري أن ارتفاع قيمة التداول العقاري سيعزز من جذب الاستثمارات الأجنبية إلى السوق العقاري العماني، ويسهم في زيادة الثقة في السوق. وأضاف: إنه من أجل الحفاظ على استدامة هذا النمو، يجب تخفيض الرسوم وإلغاء ضريبة القيمة المضافة على البيع الأول في القطاع السكني، أسوة بالدول المجاورة. كما شدد على أهمية تحسين طرق عرض البيانات على الموقع الإلكتروني للوزارة، مثل توفير خارطة تفاعلية لكل محافظة أو ولاية تظهر فيها بيانات الشراء والبيع والهبة والمشاريع التطويرية المختلفة.

وأشار إلى ضرورة نشر معلومات حول الأراضي الموزعة على المواطنين، وأراضي الانتفاع المقدمة من الجهات الحكومية، بالإضافة إلى تحديث بيانات المشاريع التنموية الكبرى مثل «مدينة السلطان هيثم» و«مبادرة الأحياء» والمخططات السكنية المتكاملة، التي تلعب دوراً مهماً في تحفيز السوق العقاري.

التوجه نحو الاستدامة والنمو المستمر

وأشار الجهوري إلى أهمية تطوير قدرات المطورين العقاريين وتنويع مشاريعهم والتسويق لها بطرق مبتكرة خارج سلطنة عمان. وأضاف: إن تحسين بيئة الاستثمار العقاري من خلال توفير حلول تمويلية مرنة، إضافة إلى توفير بيانات دقيقة وشفافة، سيعزز من استدامة النمو في السوق العقاري العماني.

المبادرات الحكومية

أوضح نادر بن خليفة البوسعيدى عضو مجلس إدارة الجمعية العقارية العمانية أن الارتفاع الكبير في قيمة التداول العقاري بنسبة تجاوزت ٢٩٪ خلال عام ٢٠٢٤ يعود بشكل رئيسي إلى المبادرات الحكومية الفعّالة، التي ساهمت بشكل كبير في تحفيز القطاع العقاري. وقال البوسعيدى: إن من أبرز هذه المبادرات كانت تلك التي أطلقتها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، بالتعاون

مع المطورين العقاريين. حيث تم الإعلان عن العديد من المشاريع الكبرى، مثل مشروع «مدينة السلطان هيثم»، الذي جذب العديد من المطورين العقاريين وأدى إلى إقبال كبير من المواطنين على شراء الوحدات السكنية في المدينة، إضافة إلى توافد المقيمين وغير العمانيين لشراء وحدات في المشروع. وأضاف: إن هذا التطوير العقاري لم يقتصر فقط على محافظة مسقط، بل امتد ليشمل مختلف المحافظات من خلال إطلاق مبادرة الأحياء والمخططات السكنية المتكاملة، التي تضم حزمة متنوعة من المشاريع التي تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع.

التسهيلات المصرفية وزيادة الطلب

أشار البوسعيدى إلى أن التسهيلات المصرفية كانت من العوامل الرئيسية التي ساهمت في تسجيل هذه الزيادة في قيمة التداول العقاري، حيث تم تقليل نسبة الفائدة وتقديم خيارات متنوعة للقروض الإسكانية، مما ساعد المواطنين على الحصول على تمويلات لشراء أو بناء المنازل. وأضاف: إن تعاون المصارف مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني لتقديم الأولوية للمواطنين الراغبين في البناء أو الشراء السكني كان له دور كبير في تحفيز السوق.

وأكد أن ارتفاع الطلب المحلي على العقارات السكنية كان عاملاً مهماً آخر، حيث أدى هذا الطلب المتزايد إلى زيادة عمليات الشراء وبناء الوحدات السكنية، مما ساهم في تحسن قيمة التداول العقاري بشكل كبير.

الاستمرار في النمو وتحقيق الاستدامة

فيما يتعلق بالحفاظ على قيمة التداول العقاري في مستويات مرتفعة، أكد البوسعيدى أن ذلك يتطلب تعزيز التسويق المستمر للمشاريع العقارية، واستقطاب المواطنين والمقيمين من داخل وخارج سلطنة عمان. وأوضح أن تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص، سواء القطاع المصرفي أو المطورين العقاريين، أمر أساسي لاستمرار هذا النمو، خاصة من خلال تقديم تسهيلات وخيارات تمويلية أفضل للراغبين في امتلاك المنازل. كما أكد على أهمية تشجيع الحكومة لشركات التمويل العقاري لتمويل المشاريع وتطوير النظام الإسكاني، مما يسهم في دعم المنظومة الإسكانية في البلاد.

الثقة في الاستثمارات الأجنبية

وأوضح البوسعيدى أن مشاريع مثل «مدينة السلطان هيثم» قد أسهمت بشكل كبير في جذب المطورين العقاريين من الخارج، وهو ما يعزز ثقة المستثمرين في القطاع العقاري العماني. كما أشار إلى أن سلطنة عمان تعتبر بيئة آمنة ومستقرة للاستثمار، مما يجعلها وجهة جاذبة للمستثمرين الراغبين في الإقامة أو الاستثمار في السوق العقاري.

التواصل مع القطاع الخاص والمستثمرين

في الختام، أكد البوسعيدى على أهمية تواصل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني مع القطاع الخاص والاستماع إلى احتياجاته، بما في ذلك تبسيط إجراءات التملك وتقديم القروض الإسكانية بشكل مرن. كما أشار إلى أهمية مشاركة الجمعية العقارية العمانية في المناقشات والخطط المستقبلية التي تهدف إلى تسهيل النمو المستدام في القطاع العقاري في سلطنة عمان.



علي العيسائي؛

قانون التطوير

العقاري سيوفر

إطاراً حوكمياً

للتغلب على التحديات



يونس الحراسي؛

تنويع الخيارات

الإسكانية سيكون

له تأثير إيجابي في

تنشيط القطاع



عبدالله الجهوري؛

نتوقع أن تشهد

الفترة القادمة نقلة

نوعية في تقديم

البيانات العقارية



نادر البوسعيدى؛

التسهيلات المصرفية

من العوامل الرئيسية

في ارتفاع

قيمة التداول



تحقيق قيمة التداول العقاري لرقم قياسي خلال عام ٢٠٢٤ يدعو للتفاؤل الحذر بقرب تعافي وتحسن السوق

الاستثمارات الأجنبية في سلطنة عمان تتجاوز 26.6 مليار ريال



توطين 29 مشروعاً واستكمال إجراءات 59 أخرى بقيمة 3.2 مليار ريال

ريال عُمان، وجمهورية الصين بـ ٨,٨٧٦ مليون ريال
عُماني، و٩,٥٥١ مليون ريال عُماني قيمة الاستثمارات
القادمة من سويسرا.

فيما يلي حجم الاستثمارات القطرية في سلطنة عُمان
بنهاية الربع الثالث من العام الماضي ٤٨٨,٣ مليون ريال
وعلى وجه الاستمرارية ٣٧٥,٦ مليون ريال عُماني من مملكة البحرين،
وبالحجم ١٠٨,٦ مليون ريال عُماني من مملكة هولندا
وجمهورية الهند نحو ٢٥٩,١ مليون ريال عُماني، و٢٨٦,
١ مليون ريال عُماني على التوالي.

وأشارت سعادة وزيرة التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار لوكالة الاستثمار إلى أن هذه الاستثمارات
توضّح أن نشاط قطاع الصناعة التحويلية حقق في

العمانية: شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لسلطنة عُمان خلال السنوات الخمس الماضية زيادة تجاوزت ١٧,٦ بالمائة لتبلغ القيمة التراكمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة ٢٦,٦٧٧ مليار ريال عماني حتى الربع الرابع من عام ٢٠٢٤.

ويكسب هذا النمو المتسارع نجاح سلطنة عُمان في تعزيز مكانتها كمركز عالمي جاذب للاستثمار، مدعوماً بمبادرات استراتيجية وبيئة استثمارية محفزة وبنية أساسية متطورة.

وأكد معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن التوجهات السامية المخطط لتطوير البيئة الاستثمارية، شكلت دافعا قويا لبناء مستقبل اقتصادي واعد، مدعوم باستراتيجيات واضحة ومتكاملة، موضحة أن المؤشرات الإيجابية لقطاع الاستثمار تدل على نجاح هذه السياسات والمبادرات التي انتهجتها سلطنة عُمان في توفير مناخ متكامل لاستقطاب المشروعات الاستثمارية.

وقال معاليه: إن الإجراءات المتخذة بشأن استكمال إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة تعكس حرص الحكومة على توفير بيئة قانونية مستقرة تشجع على جذب الاستثمارات الأجنبية، مشيرا إلى أن الوزارة ملتزمة بتقديم التسهيلات اللازمة والجوافه التنافسية لتسهيل العمل للمستثمرين ممارسة الأعمال التجارية في بيئة ديناميكية.

وأضاف معاليه: إن تطوير البيئة الاستثمارية والتجارية يعد من الأولويات الرئيسة لدفع عجلة التنمية المستدامة، مبيّنا أن الوزارة تعمل على تنفيذ مجموعة من المبادرات لتتويع الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل في مختلف القطاعات.

من جانبها قالت سعادة إيسام بنت أحمد الفروجية وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

بيكين - العمانية: بلغ إجمالي إنتاج صناعة بطاريات الليثيوم في الصين ١١٧٠ جيجاوات في الساعة، بزيادة ٢٤ بالمائة على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٤.

وفقاً لبيانات وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية، وبكرت الوزارة في بيانات رسمية أن إجمالي قيمة الإنتاج للصناعة بلغ ١.٢ تريليون يوان أي ما يعادل ١٦٤.٦٨ مليار دولار أمريكي مشيرة إلى تجاوز السعة المركبة لبطاريات الليثيوم بما في ذلك مركبات الطاقة الجديدة وتخزين الطاقة ٦٤٥ جيجاوات في الساعة، بزيادة ٤٨ بالمائة خلال عام ٢٠٢٤.

وبتأثير انخفاض أسعار منتجات بطاريات الليثيوم في العالم، بلغ إجمالي قيمة صادراتها في الصين ٤٣٤,٨ مليار يوان في العام الماضي، بانخفاض ٥ بالمائة على أساس سنوي.

ملن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
علامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية
صناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

يوسف، وغزل للتطريز، خيوط وغزل صوفي،
خيامة، خيوط غزل، خيوط وغزل من القط
غزل القنب، خيوط وغزل الكتان، خيوط و
جوتة، خيوط وغزل الحرير الصناعي.

_____ : مصانع مسقط لل
 _____ : عمانية
 _____ : سلطنة عمان
 تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/٧/١٣
 اسم الوكيل : الخليج للعلامات

ملن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
معلومات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية
صناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٣٦٧٥
في الفئة ٤٠ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات تظليل زجاج نوافذ السيارات (اكسسوارات)

باسم: ليالي الريان الماسية
الجنسية: عمانية
العنوان: محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١/١٣

ملئ المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
علامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية
صناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٧٥٨٨
في الفئة ٢٣ من أجل السلع/الخدمات:
خيوم، وخيل صغيرة مغزولة، خيوم وغزل
مزل، خيوم وغزل من القطن، خيوم وغزل
غزل للخياطة، خيوم وغزل من ليف جوز
غزل الجوتة، خيوم وغزل الكتان.



لدى المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة تجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٧٣٨٠
في الفئة ٣٨ من أجل السلع/الخدمات:
تصالات لاسلكية، خدمات التلفونات، معلومات
لألياف البصرية.

باسم: _____ الشركة العمانية
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____ و.ب. ٧٨٩ ر.ب.
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٩

ملن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
علامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية
صناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

بطلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩٨٧٢
في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:
كيب معدات المطابع.

اسم: _____ نجمة الشمال
 جنسية: _____ عمانية
 عنوان: _____ ص.ب: ١٣٠ ر.ب.
 تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٩/١٩

لمن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة تجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

عمانتل

خدمات التلّفونات، الاتصالات بالتلّفون الخليوي، الاتصالات عبر شبكات الألياف البصرية، اتصالات لاسلكية، معلومات حول الاتصالات، الاتصالات عبر التلّغراف، الاتصالات التلّفونية، خدمات لوحات النشرات الإلكترونية خدمات اتصالات، توجيه وربط الاتصالات، توفير قنوات اتصال للتسوق عن بعد.

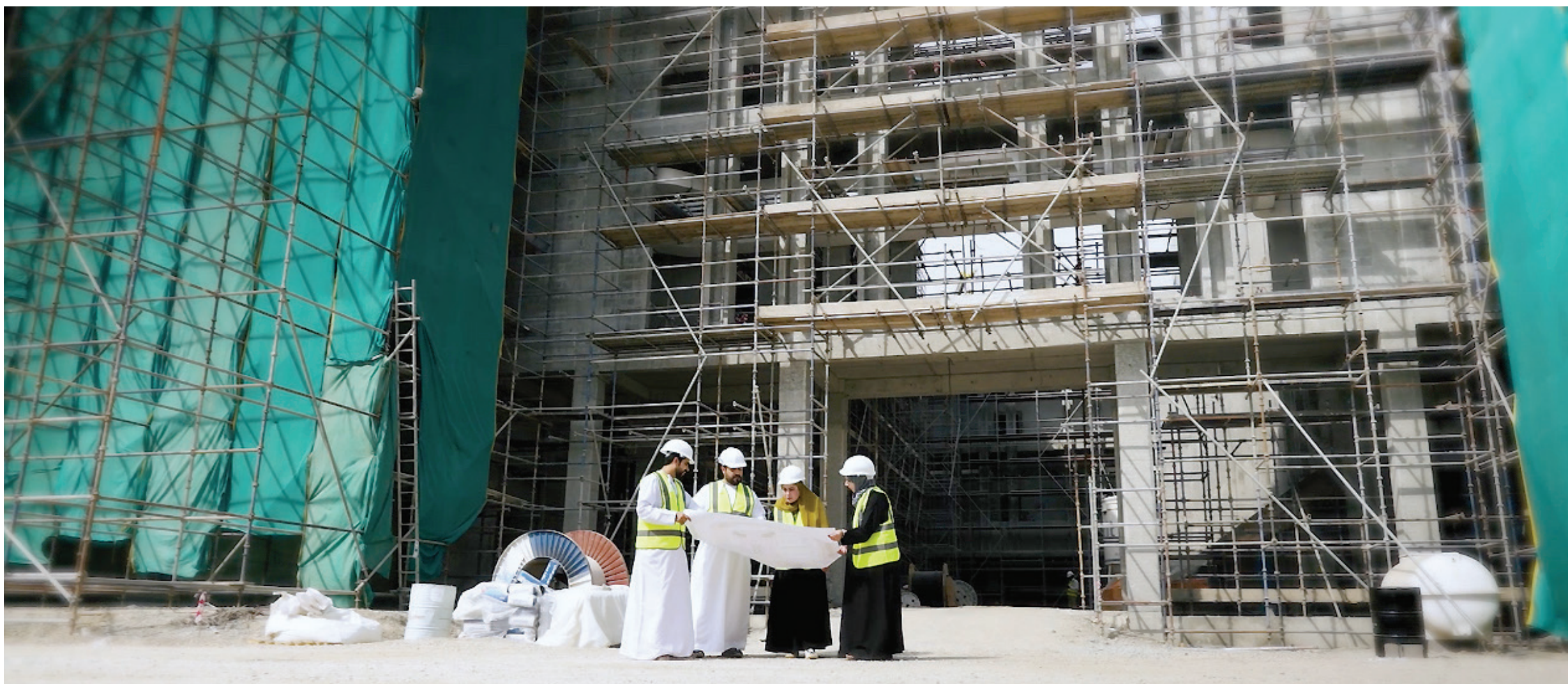
باسم: _____ الشركة العمانية للاتصالات
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: ص.ب. ١١٢، ر.ب. ٧٨٩، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٩

ملن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل
معلومات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية
صناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

١٨٨٩٣ هـ، طلب تسجيل العلامة التجارية رقم،
من الفئة ١٠ من أجل السلع والخدمات،
طماطة بطون، أحزمة للطنان، مشدات بطون،
مخارطة، فواصل سيورات الإسفنج، كمادات
وأوت الجراحين والأطباء، خيوط جراحية، أج
نسان، إبر حديد، كمادات بطون، أجهزة للاست
مهمة وأوت طبية، حالب معدن للأوت الطبية، آلة
مهمة طبية، أجهزة تصوير بالرنين المغناطيسي
طبية، كمادات تبريد للأغراض الطبية، آلة آلة
الريادة الدولية للحلول
عمانية
رعية سلطنة عمان
٢٠٢٤/١١/١٨ هـ، تقديم الطلب،

ركيزة في «رؤية عُمان 2040».. ويقود تطوير البنية الأساسية بكفاءة

مهندسون لـ«عُمان»: «إمكان 2» يرسخ الشفافية في إدارة المشروعات الحكومية



كتب -

نوح بن ياسر العمري

التركيز على مبادئ الشفافية والحوكمة. واعتمد البرنامج على تقنيات رقمية متقدمة، بما في ذلك أدوات التحليل الذكي والذكاء الاصطناعي، لضمان تنفيذ المشاريع بكفاءة وفعالية.

عكست مخرجات برنامج «إمكان ٢» دوره الفاعل في تطوير أداء المهندسين لكفاءة إدارة المشاريع والعقود الحكومية من خلال تزويدهم بأحدث الأساليب في التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المخاطر، وتحليل العقود، مع

ويمثل البرنامج التزام الأمانة العامة لمجلس المناقصات برفع مستوى الأداء الحكومي وتحقيق أعلى معايير الجودة في تنفيذ المشاريع فهي ركيزة أساسية ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠»، حيث يسهم في بناء كوارر وطنية مؤهلة لوكالة التطورات العالية في إدارة المشاريع، وتعزيز الاستدامة المالية، وتقليل المخاطر التشغيلية. كما أن الاستثمار في العنصر البشري ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني، مما يعزز تنافسيته على المستويين الإقليمي والدولي. وفي هذا الاستطلاع الصحفي، نسلط الضوء على مخرجات البرنامج ومدى تأثيره على المشاركين، من خلال رصد آرائهم وتقييمهم لتجربتهم، فألى الاستطلاع:

نجاح تأهيل المهندسين

قال عبدالله بن سيف الحوسني، مستشار تنمية المواهب والمشاريع في الأمانة العامة لمجلس المناقصات: إن برنامج «إمكان» في نسخته الأولى والثانية حقق نجاحات بارزة في تأهيل المهندسين لإدارة المشاريع والعقود الحكومية بكفاءة. وأوضح أن «إمكان ٢»، هدف إلى رفع كفاءة العاملين في إدارة المشاريع والمناقصات عبر تدريب متكامل يعتمد أحدث الممارسات العالمية، مع التركيز على التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المخاطر، وتعزيز الشفافية والحوكمة.

وأضاف الحوسني: إن البرنامج عزز مهارات تحليل العقود وفهم الجوانب القانونية والفنية، مما يضمن تنفيذ المشاريع وفق أعلى المعايير، كما واکب التطورات التكنولوجية الحديثة من خلال إدماج أدوات التحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي. وساهم البرنامج في بناء ثقافة مؤسسية قائمة على الكفاءة، بما يتماشى مع توجهات الأمانة العامة نحو تعزيز الحوكمة وتحسين الأداء الحكومي. وهدف البرنامج أيضاً إلى مواجهة تحديات تأخر المشاريع والتعديلات الطارئة التي تؤدي إلى تكاليف إضافية، عبر تأهيل الكوادر الوطنية وتحسين إدارة العقود لتحقيق كفاءة اقتصادية عالية.

تحسين جودة المشاريع

وقالت نجية بنت ناصر العزريه رئيسة قسم التصاميم الهندسية بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إن برنامج «إمكان ٢»، كان له تأثير واضح على تحسين جودة المشاريع الحكومية من خلال تزويد المهندسين بالمهارات العملية والمعرفة المتخصصة التي تعزز التخطيط والتنفيذ الفعال، وانعكاسه على تحسين إدارة العقود والمشاريع وإدارة المخاطر، مع تعزيز القدرة على التفاوض وحل النزاعات وتحسين التخطيط باستخدام الأدوات الرقمية. فالبرنامج لم يكن مجرد تدريب نظري، بل كان تجربة عملية عززت كفاءة المهندسين

عبد الله الحوسني؛
البرنامج يدمج
الذكاء الاصطناعي
والتحليل الرقمي
لتحسين تنفيذ
المشاريع الحكوميةنجية العزريه؛
يساهم في تحسين
طرق إعداد العقود
والمناقصات

وحول نتائج برنامج «إمكان ٢»، على قطاع الإنشاءات والبنية الأساسية خلال السنوات الماضية، قالت رئيسة قسم التصاميم الهندسية بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إنه مع تأهيل عدد أكبر من المهندسين بمهارات متقدمة في إدارة المشاريع الاحترافية والتفاوض وإدارة العقود، سيكون هناك تحسن ملحوظ في تنفيذ المشاريع الحكومية، من حيث: التحسن في كفاءة تنفيذ المشاريع، مما يقلل من التأخيرات والتكاليف غير المتوقعة من خلال التخطيط الفعال وإدارة المخاطر، كما ستزداد كفاءة الفرق الهندسية في التعامل مع المقاولين وأصحاب المصلحة، مما يقلل من النزاعات والتحديات القانونية، وسيتم تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التخطيط وإدارة المشاريع، مما يحسن جودة البنية الأساسية ويضمن استدامتها.

وأشارت إلى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقييم المخاطر وإدارة الموارد بشكل أكثر دقة، مع أهمية توسيع نطاق التدريب العملي من خلال مشاريع محاكاة حقيقية تتيح للمهندسين تطبيق ما تعلموه بشكل أعمق في البرامج التدريبية القادمة.

تعزيز المهارات

من جانبه قال المهندس حمد بن حارب العلوي مدير مشاريع بوزارة الصحة والحاصل على المركز الأول في برنامج «إمكان ٢»: إن البرنامج أحدث نقلة نوعية في إدارة المشاريع الحكومية من خلال تعزيز مهارات مديري المشاريع في التخطيط والتنفيذ والمتابعة. كما ساهم في تحسين جودة المخرجات عبر تطبيق أفضل الممارسات العالمية، مما أدى إلى تقليل التأخير والتكاليف الإضافية. وأضاف العلوي: إن البرنامج عالج بعض التحديات من خلال تدريب المشاركين على إعداد عقود أكثر وضوحاً وعدالة، مع تعزيز فهم آليات فض النزاعات وتحقيق التوازن بين أطراف العقد. كما أن البرنامج أدخل منهجيات أكثر شفافية واحترافية في صياغة العقود والمناقصات، حيث ركز على تعزيز دقة المواصفات الفنية، وضبط نطاق العمل، واستخدام نماذج عقود معيارية تقلل من احتمالية النزاعات والمشكلات التنفيذية.

مشيراً إلى أن البرنامج ركز على تفعيل نظم الحوكمة والشفافية من خلال تعزيز آليات المراقبة والتقييم، وضمان الامتثال لمعايير النزاهة، وتحسين التواصل بين الجهات الحكومية والمقاولين، مما يعزز الكفاءة ويقلل الهدر في الأموال. مضيفاً: كما ساهم البرنامج في تقليل المخاطر عبر تأهيل مديري المشاريع على استخدام منهجيات تحليل المخاطر، وتطبيق إجراءات استباقية لتخفيف تأثيراتها، إضافة إلى تحسين إدارة التكاليف والجداول الزمنية لضمان تحقيق الأهداف دون تجاوز

الميزانيات المخصصة. وأوضح المهندس حمد العلوي أن البرنامج من المتوقع أن يسهم في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع، وتحقيق تكامل أفضل بين الجهات الحكومية والمقاولين، مما يعزز جودة المشروعات، ويقلل من تعثر المشاريع، ويزيد من جاذبية القطاع للاستثمارات المحلية والدولية.

المعايير الهندسية والإدارية

من جانبها أضافت المهندسة دعاء بنت إبراهيم المرجبية مهندسة مشاريع بمكتب متابعة المشاريع بالأمانة العامة لمجلس المناقصات: إن برنامج المهندسين الحكوميين أفضل الممارسات في إدارة المشاريع، مما ساهم في تنفيذ المشاريع بكفاءة أعلى، وفق جدول زمني محدد، وبتكلفة أقل، مع الالتزام بأعلى المعايير الهندسية والإدارية.

وساعد البرنامج على مدى ٦ أشهر من التدريب على معالجة التحديات من خلال تطوير معايير العقود، بالإضافة إلى تقديم برنامج مكثف في إدارة المشاريع (PMP)، مما عزز قدرة المهندسين على إدارة المشاريع بكفاءة أعلى.

كما أدخل البرنامج معايير جديدة لضمان الشفافية، وقدم نماذج عقود أكثر تفصيلاً، بالإضافة إلى إدخال تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي لمراقبة العمليات وتحليل المخاطر، مما يساهم في تحسين جودة التعاقدات الحكومية.

بالإضافة إلى مساهمته في تعزيز الشفافية والحوكمة من خلال تطبيق أنظمة إلكترونية لمتابعة المشاريع، وتوفير تقارير دورية دقيقة، مما يضمن تنفيذ المشاريع بكفاءة وموثوقية أعلى.

وقد شمل البرنامج تدريباً متكاملاً في إدارة المخاطر، مما وفر للمشاركين أدوات فعالة لمعالجة مختلف أنواع المخاطر والتحديات التي قد تطرأ خلال المراحل التعاقدية والتنفيذية. كما عزز قدرة المهندسين على التعامل بمهنية عالية مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المقاولون، والاستشاريون، والمالكون، والموردون وأصحاب المصلحة لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

كما أضاف البرنامج تقنيات متقدمة مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي لمراقبة الجودة، بالإضافة إلى استخدام برامج متخصصة لتسهيل إعداد المخططات البيانية للأنشطة والجداول الزمنية، مثل MS Project، مما يساهم في تحسين التخطيط والتنفيذ بكفاءة أعلى.

واقترحت المرجبية توسيع نطاق التدريب لأهميته، بحيث يشتمل على تقنيات متقدمة في إدارة المشاريع، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والجهات الأكاديمية، بالإضافة إلى إدخال آليات تقييم مستمرة لضمان التحسين المستمر وتحقيق أفضل النتائج على أرض الواقع.

حمد العلوي؛
العوائد الاستراتيجية
لبرنامج تسهم
في تحسين جودة
المخرجات وتقليل
التكاليفدعاء المرجبية؛
تدريب متكامل يرفع
قدرات المهندسين في
التعامل مع التحديات
التعاقدية والتنفيذية

إطلاق 5 منصات رقمية لتسهيل إجراءات الاستثمار في سوق رأس المال

بنك الإسكان العماني يموّل قروضا بـ145 مليون ريال بنهاية 2024

«ملاءة» وقال سعاد التفتيزي في جازية بي حيث إنها مختلف والإجراء رأس المال ما يعني التداول بكن أوضح للاستثمار مسقط، على الاستثمار للمستثمر الرخصة الحصول بشفرة مسددة لالتزاماته والإيداع الائتمانية والابتداع

An aerial view of a modern, low-rise residential development. The complex features a central courtyard with a circular paved area and a small building with a flat roof. Surrounding the courtyard are several multi-story apartment buildings with light-colored facades and flat roofs. The development is landscaped with numerous palm trees and green spaces. A parking lot with several cars is visible in the foreground. The overall design is clean and contemporary, typical of modern urban housing.

حافظت على عائد 24% من رأس المال المشغل

614 مليون ريال أرباح أوكيو للاستكشاف والإنتاج في 2024

على تحديث خطة لتقييم كامل موارد بما يدعم خطط التنمية وتمت الموافقة على م بقيمة ١,٦ مليار دولار شركة توتال إنرجيز «مرسى» لتزويد الطابع المسال، الذي

الأصول، إذ ساهمت بحصة من إجمالي إنتاج الشركة ٢٠٢٤، وتشمل الأصول الأخرى منطقة الامتياز إحدى مناطق إنتاج الغاز غير المصاحبة، حيث ساهمت بحصة ٤٠٪ من إجمالي إنتاج الغاز عام ٢٠٢٤، وتعمل الشركة

مستفيدة من تنفيذ صفقات خاصة على سهم البنك الأهلي

تداولات بورصة مسقط تقفز إلى 234.5 مليون ريال في فبراير الماضي

4 أمسيات رمضان لغرفة تجارة وصناعة عمان تناقش القضايا الاقتصادية

إكسبو والأهداف المحددة لجناح سلطنة عمان والفعاليات والبرامج الاقتصادية الخاصة للجناح وأهمية مشاركة مؤسسات القطاع الخاص في هذا المعرض. وتطرق الأمسية الرمضانية الثانية في ١٢ مارس الجاري إلى تنظيم سوق العمل والتشغيل ومساهمة القطاع الخاص في سوق العمل والتحديات المصرفية للعمال وأصحاب العمل في القطاع الخاص. وسيتم في الأمسية الرمضانية الثالثة التي ستقام في ١٧ مارس الجاري مناقشة الضرائب وأثرها على التنمية الاقتصادية، من خلال التعريف بدور الضرائب في تحقيق الاستدامة المالية، ودعم حلول التوازن المالي والضرائب كأداة من أدوات السياسة المالية، وأثرها على التنمية الاقتصادية وتمويل المشروعات الوطنية والسياسات الضريبية في سلطنة عمان، وتأثيرها على بيئة الأعمال وتطور ونمو الاستثمار.

وتختتم الأمسيات الرمضانية لغرفة لهذا العام في ١٩ مارس الجاري بمناقشة الأهمية الاقتصادية للمحتوى المحلي، التي سيتم خلالها التعريف بالاستراتيجية الوطنية لتنمية المحتوى المحلي، وأهمية تعظيم مساهمة المحتوى المحلي في الاقتصاد الوطني ودوره في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

خدمات صحفية

بنك عمان العربي يستعرض برامجه المبتكرة لدعم الكوادر الوطنية في المعرض المهني بجامعة السلطان قابوس

اختتم بنك عمان العربي مشاركته الناجحة في معرض جامعة السلطان قابوس المهني الذي انعقد خلال الفترة من ١٧-١٩ فبراير ٢٠٢٥.

وقد شهد جناح البنك إقبالا واسعا من قبل الشباب والزوار الذين أبدوا اهتماما كبيرا بالتعرف على المبادرات الرائدة للبنك والفرص المهنية والوظيفية المتاحة من خلال البرامج المبتكرة لبنك عمان العربي خاصة برنامج رواد العربي الذي يستهدف خريجي الجامعات والكليات.

تأتي المشاركة في المعرض في إطار التزام بنك عمان العربي بدعم الكوادر الوطنية وتحقيق مستهدفات التشغيل الوطنية للشباب وفقا لمستهدفات رؤية عمان المستقبلية ٢٠٤٠.

وقال عصام البوسعيدى رئيس مجموعة الموارد البشرية والإدارية في بنك عمان العربي: لقد سعدنا بالمشاركة في معرض السادس من مارس يبحث مساهمو شركة قابوس والذي يمثل منصة تجمع بنك عمان العربي مع الشباب والخريجين الطموحين لمستقبل مهني واعد ومشاركة إيجابية في تعزيز التنمية المستدامة في سلطنة عمان. وتبرز هذه المشاركة دور البنك كمؤسسة وطنية رائدة في تنمية الكوادر العمانية وفتح الطريق لمستقبل زاخر بالإنجازات للشباب الراغب في دخول سوق العمل. وأضاف: إن التفاعل الكبير من قبل زوار المعرض مع مبادراتنا المتنوعة يؤكد على نجاحنا في تقديم برامج مصممة بعناية لتمكين الكوادر العاملة في القطاع المصرفي وتوفير فرص التدريب التي تمكن الخريجين والشباب من تنمية معارفهم واكتساب لدخول سوق العمل.

فورد تطلق عروضاً بمزايا حصرية على أحدث مركباتها

أعلنت فورد عن عرض مميز يمنح الزبائن مزايا حصرية عند شراء أي مركبة من أحدث تشكيلاتها، بما في ذلك خدمة مجانية، وضمان شامل، ومساعدة على الطريق لمدة ٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كم، بالإضافة إلى تأمين وتسجيل مجانيين لعام كامل. كما يوفر العرض فرصة لدخول السحب على ٨ أجهزة iPhone 16 Pro Max، ويسري العرض حتى ١٧ أبريل ٢٠٢٥. مع إمكانية الاطلاع على التفاصيل في أقرب صالة عرض فورد.

وقال ممثل فورد عمان: تقدم تشكيلتنا من المركبات قيمة استثنائية مع مزايا رئيسية مثل الرحابة والراحة والقوة والسلامة مما يجعلها مثالية للعائلات الكبيرة، ومن خلال هذه الحملة نجعل ملكية فورد أكثر جاذبية، ونقدم تجارب خالية من المتاعب وراحة البال لزبائننا، موضحاً أن تشكيلة سيارات فورد عمان تتضمن طرازات تيريتوري وتوروس وإكسبيديشن وإفريسيت ذات الدفع الرباعي، حيث تقدم كل منها مزايا مميزة لأنماط حياة

مختلفة، مضيفاً: لا تقتصر فورد الجديدة على تلك إلى أماكن جديدة، بل إنها تأخذك إلى الأمام بثقة وراحة وأناقة.

تجمع فورد تيريتوري، وهي سيارة رياضية متعددة الاستخدامات ذات ٥ مقاعد بين التصميم المذهل والتكنولوجيا الحديثة والمساحات الداخلية الفسيحة مما يجعلها الخيار الأمثل للمهنيين الشباب والعائلات. ويوفر محرك إيكوبوست سعة ١.٨ لتر عزم دوران يبلغ ٣٢٠ نيوتن متر وقوة ١٩٠ حصاناً، بينما يضمن ناقل الحركة الآلي ذو السبع سرعات قيادة سلسة وسريعة الاستجابة.

أما فورد توروس تتميز بتصميمها الأنيق والحديث ومحرك إيكوبوست القوي سعة ٢.٠ لتر. وتنتج توروس ٣٢٢ حصاناً و٣٨٨ نيوتن متر من عزم الدوران، وهي مقترنة بناقل حركة آلي ذي ثمان سرعات، وتوفر الدفع بالعجلات الأمامية وأنماط قيادة متعددة (عادي، رياضي، اقتصادي).

وتتميز سيارة فورد إفريسيت ذات الدفع الرباعي، والسبعة مقاعد بتصميمها الهندسي الذي يجعلها سيارة صالون رائدة، حيث يبلغ معدل استهلاكها للوقود ١٥,٣ كم/لتر. وتأتي مدعومة بمحرك تيربو إيكوبوست سعة ٢,٣ لتر مقترن بناقل حركة آلي سلكت شفت بعشر سرعات. ويفضل قوة ٢٩٦ حصاناً وعزم دوران ٤٢٠ نيوتن متر، تتعامل إفريسيت مع التضاريس الصعبة بسهولة، وتوفر القوة والكفاءة في حزمة ديناميكية واحدة.

تتميز فورد إكسبيديشن بمحرك إيكوبوست سعة ٣.٥ لتر، حصري بعشر سرعات. وتوفر أفضل كفاءة في استهلاك الوقود في فئتها، حيث تصل إلى ٣٨٠ حصاناً وعزم دوران ٦٣٧ نيوتن متر. وهي مصممة للمغامرات الوعرة والسرعة، ومجهزة بتقنيات مساعدة السائق المتقدمة، وهيكل من سبائك الألومنيوم وإطار فولاذي عالي القوة.

انهيار التحالفات القديمة وصعود نظام عالمي جديد

يتمتعها من التخلي عن حلفائها الآخرين؟ الاتحاد الأوروبي، الذي يشعر بخيبة أمل متزايدة من القيادة الأمريكية، قد يسرع خطواته نحو بناء قدرات دفاعية مستقلة. أما في آسيا، فقد تبدأ الدول في البحث عن ترتيبات أمنية بديلة، وربما حتى إقامة علاقات أقوى مع الصين.

يعتقد ترامب أنه يستطيع إعادة ترتيب ميزان القوى العالمي من خلال فتح قائم على القوة الاقتصادية والعسكرية، متجاوزاً التحالفات، وقد صفقات مباشرة مع القوى الكبرى، لكن التاريخ يظهر أن انهيار التحالفات غالباً ما يؤدي إلى اضطرابات عالمية. النظام العالمي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية، رغم عيوبه الكبيرة جداً، نجح في تحقيق هدفه الأساسي: دفع منع خروج الرئيس الأوكراني وقد عرف مصير بلده تقريباً. لكن السؤل الأهم الآن: من سيكون الضحية القادمة في سياسة الصفقة التجارية؟

مدافع عن النظام العالمي الليبرالي، بل أصبحت قوة تبحث عن الهيمنة المطلقة، حيث يكون كل شيء متاحا للمساومة.

لكن هل كان الدرس الذي وجَّهه ترامب لأوكرانيا يخصها وحدها؟
تبدو الرسالة أكثر عمقا مما قد يعتقد البعض أنها موجهة لكل
حلفاء أمريكا وبشكل خاص الأوروبيين والآسيويين والعرب. فمن
أحد مستهدفات التلخيل على حليف بحجم أوكرانيا الملاصقة لروسيا
فإنه قد يتخلل بكل بساطة عن تايوان وعن كوريا الجنوبية وعن
اليابان وعن الدول العربية.

لكن كل هذا ليس قائما على المبادئ بل على حساب «الصفقة»...
ففعلي عكس زيلينسكي، الذي طلب منه قبول الهزيمة، لم يطلب من
تنتياهاو أي شيء لإنهاء الحرب في غزة، رغم سقوط عشرات الآلاف
من المدنيين. هذه الازدواجية تعكس أن سياسة ترامب الخارجية لا
تُحدد المبادئ، بل تحكمها الحسابات الشخصية والسياسية.

هذا الأمر يجعل مصداقية الولايات المتحدة تتآكل بسرعة.. فإذا كان بإمكان واشنطن التخلي عن أوكرانيا بهذه السهولة، فما الذي

في هذا النوع من السياسة الخارجية فعليه أن يتعلم الدرس مما حدث لزيلينسكي.

لقد كشف ترامب دون أي مواربة أنه يتعامل مع السياسة الخارجية كما لو كانت سلسلة من الصفقات التجارية حيث لا توجد التزامات دائمة، بل فقط مصالح متغيرة. ويبدو أنه مصر على التخلص من فكرة أن على الولايات المتحدة حماية حلفائها. حتى لو كان ذلك على حسابها. وهو ذاهب بشكل واضح نحو تفكيك التحالفات الأمريكية التقليدية بعد انسحابه التدريجي من التزامات بلاده بتجارتها النافتو، ومن خلفه العرب وحتى من رؤيته أن روسيا شريكا محتالاً في تشكيل نظام عالم جديد.

ورغم أن فكرة بناء علاقات شراكة مع روسيا فكرة إيجابية جداً فإن القواعد التي يبنى عليها ترايب هذه العلاقة تبدو أقرب لفكر الصفقات التجارية منها إلى بناء علاقات سياسية.

إن ترامب الذي يشغل العالم منذ دخوله البيت الأبيض للمرة الثانية تبدو عقيدته واضحة جداً؛ فلم تُعد الولايات المتحدة

مخرجات التعليم المهني وبوصلة المستقبل 2



مبارك بن خميس الحمداني

تناولنا في الجزء الأول من هذه المقالة العوامل الحاسمة التي تقود مستقبل الطلب والوظائف ومهارات سواء في السياق العالمي أو في السياق المحلي، ولخصنا في السياق المحلي خمسة عوامل رئيسية تقود هذا المستقبل. وفي السبيل والاستثمار في قطاعات الطاقة المتجددة، وتغيير أنماط العمل الحكومي، وأنماط الاقتصاد الجديد، والمشروعات الاستراتيجية الكبرى التي تقود مستقبل التنمية في سلطنة عمان. وتغيير الأنماط التقليدية للتعليم، ذلك العوامل في تقديرنا ستشهد أجيالاً لمهن المطلوبة في سوق العمل العماني، كما أنها ستحول الطلب على خريطة الطلب للكثير من متطلباتها ومع طبيعة الأعمال الناشئة عن مشهد الاقتصاد الجديد، ويمكن القول إن أهم سمة شخصية للشخص المتخرج في مشهد الاقتصاد الجديد هو أن يكون (متعدد التخصصات Multipotentialite)، ذلك السمة في تقديرنا تتصل بمختلف المهارات الوظيفية، سواء لدى أولئك الذين يعملون في أعلى مستويات اتخاذ القرار والتخطيط الاستراتيجي، أو أولئك الحرفيين الذين يهتمون أو اعلا تخصصية في نطاق محددة بحسب اختصاصهم الوظيفي؛ والسبب في ذلك أن العناصر الأساسية للتنافس في أسواق العمل في مشهد المهارات اليوم هو قدرة الفرد على الاطلاق من المعارف والمهارات التي يرمدها به تخصصه إلى توسيع نطاق تلك المعارف والمهارات، باكتساب معارف ومهارات وخبرات وأدوات في مجالات جديدة؛ فالحاصل على سبيل المثال اليوم في التحليل الاقتصادي التقليدي تبدو له قيمة تافهة أكبر حين يكون ملم بأساسيات حقن التلمذة الاقتصادية، وحين يوسع خبراته لتتضمن معرفة بأسس وتطبيقات التعامل مع البيانات الضخمة، وحين تكون له قدرات إضافية مساندة على تصميم البيانات والعروض بطريقة تفاعلية (مثلاً). ويمكننا القول على ذلك في وظائف متعددة في مختلف مستويات السلم الوظيفي، وفي مختلف المجالات المهنية.

إننا ما نحتاجه سوق العمل في عمان الثلاث استراتيجيات رئيسية كبرى "ولا نصنع" بالاستراتيجيات هنا مجرد وثائق مكتوبة وإنما منظور وأسلوب فلسفة واضحة يتم العمل عليها لتخطيط المستقبل - وهي: الاستراتيجية تعنى باستكشاف فرص العمل المحتملة في القطاعات الواعدة، وتخصيصها، وتطويرها، ووضعها ضمن بنك واضح الفرص يعتمد عليه الاستراتيجية؛ وهذا بدوره يحول الحديث عن الفرص المحتملة إلى فرص واقعية؛ شرطه أن يكون هناك تضاريف استراتيجي مؤسسي في تأطير كل الفرصة. تحديد كل الفرص وتأطيرها من شأنه أن يوجه التعليم إلى المسارات الممكنة لتجاوب مع المهارات والمقررات المطلوبة لقيادة الاقتصاد الجديد وأتمات التدوير الحكومي الجديدة. الاستراتيجية الأخرى هي استراتيجية تحويل المهارات الوطنية، حيث نحدد قدرتنا لا يمكن العمل اليوم بشكل جزئي فيما يتعلق بتحويل المهارات القوى العاملة وفقًا لمتطلبات الاقتصاد الجديد، سواء تلك القوى التي ستأثر بها التغيرات الحديثة، أو تلك التي تحتاج إلى تحويل مساراتها بالكامل في سبيل القدرة على الصمود أمام متطلبات الاقتصاد الجديد. ومن هنا وجد نمط هذه الاستراتيجية ستظل هناك فجوة رئيسية بين قدرات القوى العاملة الحالية وبين قدرة الاقتصاد على مواكبة التنافسية العالمية الحاسمة.

أما الاستراتيجية الثالثة -وهي محور تركيزنا- فهي في إعادة هيكلة أنماط التعليم والتدريب المهني. لا يعني التدريب المهني اليوم القدرة على تخفيف الضغط على التعليم الأكاديمي والنظري، كما أنه ليست تعليمًا مقصودًا أن ينظر إليه في الترابية نوعه على أنه مكانة من التعليم الأكاديمي والنظري، بل هي فرصة استراتيجية لتحقيق ثلاث استحقاقات مهمة: مواكبة الطلب على التخصصات المزدخلة والجديدة داخل الممارسات المتعددة، تجسير فجوة المهارات، بالإضافة إلى خلق الفرص للاقتصاد الوطني ولتحقيق قدرات التعليم والتدريب المهني -مختلطة سيواتيه- على تحقيق ذلك هناك أربعة اعتبارات أساسية:

الأول: ربط مناهج ومؤسسات التعليم والتدريب المهني بقطاعات التنوع الاقتصادي، مع التركيز على القطاعات المستقبلية، وأن تخصص كل مؤسسة في تقديم أنماط من التعليم والتدريب التي يواكبها سوق العمل الوارد البشري المتخرجة منها على تقديم الإضافة النوعية للقطاع بحسب احتياجاته ومتطلباته.

- الثاني: أن تركز مؤسسات التعليم والتدريب المهني على فكرة تجسير المهارات، وتحدثن عن أطر مهارات المستقبل، وأن تركز على إعداد خريج (متعدد المهارات) كما أسلفنا في سابق الحالة (مبارز مرجها) وأسفلها.

- الثالث: أن تكون هذه القطاعات مرتبطة بشكل مباشر بأبحاث ذات طابعية (بمعنى أنه يمكن للشركات العاملة في قطاع محدد أن تشكل أمدا فيما يخص بحثي بنيتي النموذج التعليمي والتوحيلى لمؤسسة تعليم وتدريب مهني معينة)، فيمكن تكوين أبحاثي حاجتي مباشرات العاملة والمستمرة في قطاع النفط والغاز، وآخر مثله في الطاقة المتجددة، وآخر مثلا في الأمن الغذائي والمائي... ومما يهتد هذا الاعتبار في ربط الأبحاث بشكل مباشر مع الاحتياجات القطاعية مع معارف ومهارات الأبحاث.

- الرابع: أن تمكن هذه المؤسسات إدارياً ومالياً لتؤدي دوراً مهماً في تبني برامج تجسير المهارات التي أضرنا إليها، سواء كانت للموظفين في القطاع الحكومي، أو في القطاع الخاص، وذلك بعد تبني مخطط استراتيجي تحويل المهارات التي اقترحناها أعلاه.

لذلك، مختلف الأدبيات والدراسات التخصصية اليوم تطور القيمة الاقتصادية للتعليم والتدريب المهني، وصفته تجسيراً للطالب على العارف والمهارات المتخصصة من ناحية، وفرصة اجتماعية للمتدربين به لضمان قدرتهم على الدخل الاقتصادي، والانخراط في أسس الأعمال، والانطلاق من نمط المهارات اليدوية إلى قيادة المشروعات الواعدة، غير أن تلك الفوائد محسومة بالطريقة التي تتركز في سياسات دعم وتمكين منظومات التعليم والتدريب المهني ضمن سياسات التعليم واقتصاد على المستوى الوطني.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعي في سلطنة عُمان

المنصة الإلكترونية «تجاوب»

تقوم منصة «تجاوب» على أبعاد وطنية تمزّج رضا المستفيدين، وتسهم في تقديم حلول ناجعة للتحديات التي يواجهها المستفيدون، لهذا فإن مبدأ الأجدية والمصادقية والموضوعية في تقديم الشكاوى والمقترحات والآراء هو المعوّل عليه من أجل تحقيق أهداف هذه المنصة



عائشة الدرمكية

واستجابة لتلك التوجيهات السامية، تم ضمان أعمال المجلس الوطني (معاً نتقدم) تدير للنصبة الوطنية للمنتخبات والشكاوى والبلديات (تجاوب)؛ التي تهدف إلى تحسين الخدمات الحكومية من خلال ما يقدمه المواطنون والمستفيدون من تلك الخدمات وتفاعلهما الاجتماعي مع ما تقدمه؛ هي منظومة وطنية ريفية متخصصة مختلف الجهات الحكومية، ويتم من خلالها التخطيط والتقييم ومتابعة الأداء، والاستهدافات والمراجع الاستراتيجية والخطط السنوية)؛ وبذلك فإن هذه المنصة تقدم نموذجاً وطنياً للمشاركة المجتمعية الهادفة، التي تعزز مبدأ القادة المحليين، الفاعلة على البناء والمنظمة في مستقبل أكثر

ازدهارا.

إن هذه النصفة الوطنية تقوم على أبعاد متفرزة روضا المستفيدين، ونسهم في تقديم حلول ناجحة التحديات التي تواجهها المستفيدين، إضافة إلى أهميتها في التنمية الوطنية من خلال تلك الآراء واقتراحات والتوصيات التي يقدمونها، ولهذا فإن مبدأ الجدية والصادقية والوضوحية في تقديم الشكاوى واقتراحات وآراءه على عوليه من أجل تحقيق أهداف هذه النصفة، لذا فإنَّ الغرض منها تقديم الخدمات وسيسهرا وتسهيل إنجازها، لذا فإن كل ما تقدمه كمستفيدين سيكون أيضا التحسين والتطوير والتغيير من أجل الأفضل.

فرضا المستفيدين وأراهم ومقترحاتهم البناء سيكون لها الأثر البالغ في تحسين جودة الخدمات، والتخليط المستمر من قبل الحكومة لتقديم أفضل الخدمات والممارسات والإجراءات التي تسهم في زيادة الأثر، الرضا، وتخص تجربة المستفيدين، من خلال تقييم الأداء ومباعته. إن إطلاق هذه النضمة الوطنية يمثل نقلة نوعية في التحول الرقمي سواء من خلال تبسيط الإجراءات أو معالجة العديد من الخدمات وسهولتها، الأمر الذي يجعلها مساحة خصبة لتداول الأفكار والافتقار للتطويرية. لذلك فإن تفاعلنا مع منصة (تجاوب)، وتقديمنا كل ما يسهم في تحقيق الأهداف، والمشاركة الفاعلة في التطوير والبناء سيكون له الأثر البالغ في التغيير نحو أفضل الخدمات وأجود الممارسات، فليكن مساهمينا في البناء والتخليط والتقييم يعملان أن نقدم الشكاوى والمقترحات والآراء الموضوعية الفاعلة على الإطلاق ومباعتا ما تم تنفيذه، الأمر الذي سيكون له النتائج دامة تلك الأهداف، فكلنا عُمال، وكلنا مسؤول عن المشاركة في التنمية الوطنية المستدامة.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات
وعضوة مجلس الدولة

والتجاري وغيرها الكثير في كافة المؤسسات، تؤكد توجه الحكومة نحو ذلك والقرار الداعي لتحقيقه.

قد كشف التقرير السنوي للبرنامج التحول الرقمي الحكومي لعام ٢٠٢٤، الصادر عن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن عمان تقدمت إلى المرتبة ٤١ دولياً في مساهمة التجهيزات الإلكترونية (٢٠٢٤، ٢٠٢٤). كما أن هناك (٢٠٢٤) مساهمة حكومية لتقنيات تقدمت من تدخل بشري، إضافة إلى أن متوسط رضا المستفيدين من الخدمات الرقمية لـ٤ مؤسسة حكومية بلغ ٧٧٪، وقد فصل الأداء العام للبرنامج التحول الرقمي في نوفمبر ٢٠٢٤ إلى ٧٧٪.

ولأن كنا نطمح إلى تحقيق المزيد من الإنجاز في مجال الحقوق الرقسي الحكومي، إلا أن هناك تسارعا من قبل المؤسسات خاصة في مجال تبسيط الإجراءات، التي يخبرنا التقرير أنها حققت أكثر من المستهدف، حيث بلغت الخدمات التي تم تبسيطها حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٤ (٤٨١) خدمة، الأمر الذي يعكس الاهتمام المتزايد وإعطاء الأولوية لتلك الإجراءات التي تتطلب تبسيطها وصولا إلى المستفيدين، إذ شهد العام الفاتت تسارعا في التحول الرقمي الذي يهدف إلى تبسيط الإجراءات خاصة لدى بعض المؤسسات مثل (المجلس الأعلى للقضاء) الذي قدم ١٧٠ إجراء إلكترونيًا عبر منصاته، وكذلك هيئة الطيران المدني ١١٣، ووزارة التجارة والصناعة وإتروية الاستثمار ٤٩، وغيرها، إضافة إلى ما قدمته المؤسسات في رقمنة خدماتها.

ولقد كان للمصنات التفاعلية التي تبنتها العديد من المؤسسات ودواعٍ من النضال المباشر بين الحكومة والمستفيدين، فقصصة (عُمان للأعمال)، وتغصن (معروف عالم) الخاصة بتعزيز التجارة الإلكترونية، ومنصة (عين) الإعلامية، والبوابة الرسمية للحكومة الإلكترونية (عماننا)، وغيرها، لا تقدم نظرة شاملة، بل تفتح مجالات التفاعل والمشاركة وتقديم الملاحظات، بغية إيجاد بيئة أكثر فاعلية في التفاعل انطلاقاً من تمسكها بالتحول وقدرته على تسهيل وصول الخدمات وإشراك المستفيدين للمساهمة في التحسين، والتجويد، وإيجاد نماذج عمل وحلول مبتكرة لتلبية التطلعات، والتغلب على التحديات والصعوبات.

وترسيخا لمبادئ العمل المشترك ودعم توجهات المجتمع، وتلبية متطلبات المرحلة التنموية القائمة على رفع الكفاءة التشغيلية ودعم التواصل المجتمعي، فقد وجه جلالته السلطان هشام بن طارق - حفظه الله ورعا - في سبتمبر من العام الفائت بإنشاء منصة وطنية إلكترونية للشكاوى والمقترحات؛ بغية إشراك المواطنين والمستفيدين في تحسين العمل الحكومي وتطويره من ناحية، وتقديم تجربة وطنية قائمة على الشفافية والعمل المشترك من ناحية أخرى.

لقد ساهمت التكنولوجيا الرقمية الحكومات مجالا واسعا للاستثمار. استراتيجيات وتوسعة أفاق التنافسية والجدوة، باعتبارها أدوات تقييم وحكومة قائمة على المشاركة والتفاعل المباشر بين المواطنين. مواطنيها، الأهداف التي يحمل من تطوير التكنولوجيا وتمكينها هدفا من أهداف التنمية المستدامة، الأمر الذي يتطلبها برامج. هدفا الذي يمكن أن تقدمه خاصة في ظل التسارع المتزايد في مجال التكنولوجيا وتوسع قدراتها، إلى احتياج إلى تبني نماذج أكثر مرونة وتفاعلية تزيد من فرص التحول الرقمي وتوفر الاستجابة الفورية. عبر أنظمة ذات استجابة فورية مباشرة.

ولهذا فإن الحكومات تتنافس في تحقيق التحول الرقمي، الذي يسد إلى إيجاد أنظمة وبرامج ذات فاعلية، وكفاءة، وتستجيب لمتطلبات الخدمة المتزايدة من ناحية، وبحق مبادئ الشفافية والعدالة من ناحية أخرى، مما دفعها إلى تبني برامج ذات كفاءة وموثوقية توسع نطاق المسؤولية المشتركة بين الحكومات والمواطنين في التنمية المجتمعية، وتمكن الحكومة الرقمية، التي تربط بين متطلبات المواطنين والقدرة على التعامل مع المواطنين باعتبارهم شركاء فاعلين في تحقيق تلك التنمية.

إن الحكومات في تبنيها للتحول الرقمي تعتمد على قدرات وبرامج تمكين المرونة وتكوين الفهم الشمولي القائم على احتياجات مجتمعتها ومعتلياتها؛ التحول لا يتم من خلال الضرورات المالية، حسب، بل ينطلق من مبدأ إعادة فهم وتقييم تلك الاحتياجات، وتقديم ابتكارات تهدف إلى إحداث تغير في أساليب العمل والتواصل وتحول في أدوات التعبير بما يضمن إشراك المجتمع والمؤسسات والطاعات الخاصة والمدينة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

فمشاركة المواطنين والمؤسسات في التفاعل والتوصل أساس راسخ لتتبعية الخدمات، لذا فإن التحول الرقمي يتبنى مجموعة من التقنيات القائمة على الابتعاد عن تقديم الخدمات سهلة، لا تقل الخدمات وحسب، بل أيضا تستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الصلحيات، البيانات، واستشعار الرؤى والتخطيط؛ بهدف التكامل بين تلك الخدمات التي تقدم من قبل الحكومة؛ وراي المستفيدين منها وما يمكن إضافته من مقترحات وأطراف تسهم في إضفاء قيمة مستدامة وتحقيق التطوير التنوي في كافة القطاعات.

ولعل عُمان واحدة من تلك الدول التي تسعى إلى تحقيق التحول الرقمي وإيجاد حكومة رقمية متقدمة في مجال الخدمات الإلكترونية؛ لذلك فإن التطلع للعديد من المؤسسات الحكومية خاصة الخدمة منها سيدرج نقلة نوعية في هذه الخدمات، فيما يقدمه القطاع الشرطي من خدمات رقمية، ولعلَّه من نجاح لمصاير الاقتراع لانتخابات المجلس البلدي ومجلس الشورى، وكذلك الخدمات العديدة في القطاع الصحي

للمشاركة: araa@omandaily.om

الراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

مفارقة التقدم العلمي

كان الإنسان يرى في التقدّم وسيلةً للخلاص والتطوّر المحمود؛ حيثُ وضع آماله على التقدّم العلمي في إيجاد حلول لمشكلاته الكثيرة منها إطالة عمره، وتحسين صحته، وتخفيف أعباء العمل، لكن في المقابل، زاد التقدّم العلمي الضجوة النفسية والاجتماعية؛ فتقلصت مستويات السعادة، وزادت معدلات الاكتئاب والقلق والتوتر وفقدان المعنى والشغف

والعمل المستمر دون انقطاع. كانت المجتمعات الإنسانية التقليدية قائمةً على أنظمة اجتماعية وثقافية مستقرة تمنح الإنسان إحساساً بالهوية والانتماء، ومع تطوراتنا العلمية، قادت العولمة الرقمية والتقدم التقني إلى تفكيك هذه البنى؛ لتجعل الفرد يشعر بالعزلة والافتراق رغم تضاعف الارتباط بين المجتمعات الإنسانية في العالم بسبب النشاط التقني وانتشار وسائله التواصلية، ولكن في المقابل، باتت هذه المجتمعات وأفرادها أكثر تفككاً من الناحية العاطفية؛ فتهافت القيم الأخلاقية وضعفت المكتسبات العقلية والمعرفية العميقة، وتحولت الحياة إلى سباق مفتوح من الاستهلاك والتطور المستمر بلا هوادة؛ ليفقد الإنسان أهم تساؤل فطري ينبغي للعقل البشري أن يثيره: لماذا؟

سبق أن وصفت الإنسان الحديث بالإنسان الرقمي؛ لاقرانه الكبير بالتقنيات الرقمية التي قرّبتَه من معارف كثيرة –رغم سطحيّتها–. لم يكن من السهل بلوغها مع زمن سابق يندر فيه مثل هذا الاقتران الرقمي، ورغم كل الوسائل التقنية المتاحة له، نجد يعاني من شعور دائم بأنه ضائع في متاهات الحياة التي تُورقه بمستجداتها الفائتة ذات العالَير المثالية،

في مقالنا السابق، عبّرُت عن حاجتنا العاجلة إلى مراجعة علاقتنا بالأنظمة التقنية وآلية تفاعلنا معها بما تحمله من تأثيرات يمكن أن تخرج المجتمعات الإنسانية عن نمطها الإنساني السليم، ونستكمل في مقالنا الحالي شيئاً من هذا التوجس الرقمي الأخذ في التقدم السريع الذي يطرق أبواب وعينا؛ لنعيد تحديد بوصلتنا الإنسانية وفق أطرها العقلانية ومبادئها الأخلاقية؛ إذ ترسّخ في قاموس معارفنا أن التقدم العلمي والتقني يمثلُ تجسيدا لانتصار الإنسان على الجهل والمرض والعوز، ولكن مع هذا التقدم تتضاعف مشكلاتنا الوجودية بلباسها الجديد التي تهدد استقرار الإنسان النفسي والاجتماعي، وتنشأ تساؤلات تتعلق بالتقدم العلمي والتقني وضربيته التي تدفعها المجتمعات الإنسانية –رغم كل الفوائد الناتجة–. كيف يمكن أن يكون للتقدم العلمي وجه مظلم؟ ولماذا نشعر بالضياغ والقلق كلما اقتربنا أكثر من تحقيق «الحلم التقني»؟

قبل عقود ماضية، كان الإنسان يرى في التقدّم وسيلةً للخلاص والتطوّر المحمود، حيثُ وضع آماله على التقدّم العلمي في إيجاد حلول لمشكلاته الكثيرة منها إطالة عمره، وتحسين صحته، وتخفيف أعباء العمل، وبات كثير من هذه الأمنيات حقيقةً واقعية؛ فأصبح متوسط عمر الإنسان أطول، والأمراض أقل فتكاً، وأصبحت الآلات تُؤدي الكثير من المهام الشاقة. لكن في المقابل، زاد التقدم العلمي الضجوة النفسية والاجتماعية؛ فتقلصت مستويات السعادة، وزادت معدلات الاكتئاب والقلق والتوتر وفقدان المعنى والشغف؛ فارتفعت معدلات الجريمة والانتحار.

كان يفترض أن تمنحنا التقنية مزيداً من الوقت للراحة والتأمل، ولكنها – في بعض حالاتها غير الموزونة – جعلتنا عالقين في دوامة لا تنتهي من الدمان الرقمي، والمقارنات الاجتماعية، وانعدام المعنى؛ فبدلاً من تحقيق الراحة المنشودة، أصبحنا عبيداً للهواتف الذكية، ووسائل التواصل الاجتماعي،

لماذا لم يكن للولايات المتحدة لغة رسمية؟

حتى لو تم تطبيق أمر ترامب التنفيذي في اعتماد اللغة الإنجليزية لغة رسمية، لن يقضي على المتحدثين باللغات الأجنبية.. بل إنه، في الواقع، قد يجعل عملية الاندماج أبطأ، وربما أكثر خطورة، حيث سيوظف تصنيف «اللغة الرسمية» كأداة لإسكات أو إخراج أولئك الذين لا يزالون في بداية طريقهم ليصبحوا مواطنين أمريكيين



فيليب يامب
ترجمة: بدرين خميس الظفري

الولايات المتحدة لكنهم لم يكونوا آسيويين أو من ذوي البشرة السوداء.

كما قيم ذلك التعداد اللغات التي كان يتحدث بها سكان الولايات المتحدة آنذاك، حيث استخدم فئة تُدعى «الأصول الأجنبية»، وتشمل الأمريكيين البيض الذين وُلدوا خارج الولايات المتحدة أو وُلدوا فيها لأحد الوالدين على الأقل من المهاجرين. ومن بين هذه الفئة، أشار نحو ثلثهم فقط إلى الإنجليزية (أو إحدى اللغات السلتية) كلغتهم الأم، بينما اختار عدد مقارب منهم الألمانية، وأشار نحو واحد من كل عشرة إلى إحدى اللغات الإسكندنافية.

في عام ٢٠٢٣، قُدِّرَت دائرة الإحصاء الأمريكية أن أقل من ٧٪ من سكان الولايات المتحدة لا يتحدثون الإنجليزية، بينما قال ٣٪ آخرون أنهم لا يتحدثونها بطلاقة (وهو تمييز لم يكن موجوداً في تعداد ١٩١٠). ويتحدث الناس في الولايات المتحدة مئات اللغات المختلفة، وأكثرها شيوعاً بعد الإنجليزية هي العربية والصينية والإسبانية والتغالوغية والفيتنامية.

لا شك أن عداء ترامب تجاه اللغات الأجنبية (وكذلك تجاه الهجرة عموماً) له جذور مرتبطة بالعرق والاثنيات، لا سيما بالنسبة لأولئك الذين يسعون للانتقال إلى الولايات المتحدة. على سبيل المثال تعليقاته التي صدرت في عام ٢٠١٨. أوضح أيضاً أن العديد من أنصاره يشعرون بالانزعاج من استخدام لغات غير الإنجليزية في مجتمعاتهم.

ولا يعد أمر ترامب التنفيذي مجرد إجراء رمزي تماماً، إذ من المتوقع أن تقلل الحكومة من تقديم المعلومات للجمهور بلغات غير الإنجليزية. لكنه في الغالب إجراء رمزي، يمثل مجرد عرض آخر من ترامب لمناصرة الأمريكيين الذين ينظرون إلى الأجانب، وخاصة غير البيض منهم، بشك وخوف. لكن هذا الأمر، حتى لو تم تطبيقه، لن يقضي على المتحدثين باللغات الأجنبية بطبيعة الحال. بل إنه، في الواقع، قد يجعل عملية الاندماج أبطأ، وربما أكثر خطورة، حيث سيوظف تصنيف «اللغة الرسمية» كأداة لإسكات أو إخراج أولئك الذين لا يزالون في بداية طريقهم ليصبحوا مواطنين أمريكيين.

■ **فيليب يامب** هو كاتب عمود في صحيفة واشنطن بوست ومقره نيويورك. مؤلف كتاب «التبعات: الأيام الأخيرة لجيل الطفرة السكانية ومستقبل السلطة في أمريكا».

مذلة في البيت الأبيض .. ترامب سيجعل بلدي مستعمرة

فعلها ترامب بطريقته. إذ حول أوكرانيا من فاعل إلى مفعول، وبعد مذلة البيت الأبيض، أصبح بعض الأوكرانيين مقتنعين بأن استخراج المعادن النادرة بشروط ترامب من شأنه أن يحول بلدنا إلى «مستعمرة» لأمريكا. ومع ذلك، يفضل العديد من الأوكرانيين العيش في مستعمرة أمريكية على العيش في مستعمرة روسية



أندريه كوركوف
ترجمة: أحمد شافعي

الرئيس السياسي بايدن، دخل الرئيس رجل الأعمال ترامب إلى الساحة.

ولا حظوا أن الاقتراح الأمريكي بشأن استخراج المعادن الأرضية النادرة في أوكرانيا، في حال تنفيذه، سوف يسمح للجانب الأمريكي بتوقيع اتفاقية مماثلة مع روسيا والبدء في الحفر دونما انتظار لنهاية الأعمال العدائية. وتتمثل الفكرة في «صندوق استثماري»، تديره الولايات المتحدة وأوكرانيا «بشروط متساوية»، حيث ستساهم أوكرانيا بنسبة ٥٠٪ من العائدات المستقبلية للموارد المعدنية والنفط والغاز المملوكة للدولة «لتعزيز سلامة وأمن وازدهار أوكرانيا».

ويصر ترامب على أن ذلك في غاية العدالة.. فهل يشجع اتفاق كهذا روسيا على وقف عدوانها؟ لا هل يحتوي على ضمانات أمنية لأوكرانيا؟ يبدو أن الإجابة هي لا أيضاً. هل لدى أوكرانيا أي خيار؟ مسألة فيها نقاش.

في هذا الوضع، تصبح بريطانيا والاتحاد الأوروبي شركاء لأوكرانيا أهم من ذي قبل. فبينما يهيئ ترامب للولايات المتحدة الوصول إلى الموارد الأوكرانية، فإنه يرجو أن يعهد إلى أوروبا وبريطانيا بمسؤولية أمن أوكرانيا في حال توقف الأعمال العدائية، والمسؤولية عن المزيد من المساعدات العسكرية. وبناء على ذلك، فليس من الواضح بأي حال من الأحوال ما الميزة التي قد تعود على أوكرانيا من اتفاق المعادن النادرة هذا.

يزعم ترامب أن التعدين الأمريكي في الأراضي الأوكرانية سيكون ضمانة كافية لأمن أوكرانيا لأن روسيا لن تخاطر بهجمة المصالح الاقتصادية الأمريكية، وهذا زعم لا يصمد أمام الانتقادات. فقد استثمرت شركة كوكفو المملوكة للدولة الصينية في مجمع جديد للحبوب والنفط في ميناء ميكولايف الأوكراني، لكن المشاركة الصينية لم تحم الميناء من استهدافه بالصواريخ الروسية. ولم يعد الميناء للعمل منذ مارس ٢٠٢٢، وتخسر المنطقة نحو ٤٠٪ من عائداته.

كل شيء ينكشف من حقيقة أن ترامب كان في غاية الجمالة لفلايدير بوتين، والعداء لزيلينسكي. فقد أكد ترامب للعالم قائلًا «أعتقد أنه سيام بوعده، إنني أعرفه منذ فترة طويلة». ويشير قول ترامب إن السلام سيتحقق «قريباً إلى حد ما، أو لن يتحقق على الإطلاق» إلى أنه لن يهدر الكثير من الوقت في المفاوضات مع بوتين إذا ما طالت أو إذا طرح بوتين شروطاً غير مقبولة لأوكرانيا. ولقد أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بالفعل عن بعض الشروط، إذ ذكرنا بأن روسيا لا تزال تخطط للاستيلاء على كامل منطقتي خيرسون وزابوريجيا.

لقد كان زيلينسكي شجاعاً، لكننا الآن نتوسل. ولقد أوضح ترامب والكرملين تمام الوضوح أن مشاركة أوكرانيا في هذه المفاوضات بين الولايات المتحدة وروسيا ليست ضرورية أو مرغوبة. وشأن الكثير من الأمور الأخرى، فإن المبدأ الذي أعلنه بايدن وينص على أنه «لا شئ من أوكرانيا إلا بحضور أوكرانيا»، قد دهسته الأقدام. فقد تم استدعاء زيلينسكي إلى البيت الأبيض للتوقيع. لا للتحدث.

لقد فعلها ترامب بطريقته. إذ حول أوكرانيا من فاعل إلى مفعول، وبعد مذلة البيت الأبيض هذه، أصبح بعض الأوكرانيين مقتنعين بأن استخراج المعادن النادرة بشروط ترامب من شأنه أن يحول بلدنا إلى «مستعمرة» للولايات المتحدة. ومع ذلك، يفضل العديد من الأوكرانيين العيش في مستعمرة أمريكية على العيش في مستعمرة روسية، إذا كان هذا الخيار.

■ **أندريه كوركوف** روائي أوكراني من أعماله «الموت والبطريق» ■ عن ذي جارديان البريطانية



البحر والبر

فكرة الوطن الثابت المحدد بأطره وحدوده نشأت من الثقافة الفلاحية، ومن البستان تحديداً، ولا يعني ذلك عدم وجود ذلك المفهوم عند الراعي والصيد بطبيعة الحال، بل إن تنقلهم أسهل من تنقل الفلاح الذي يفقد معناه دون أرض محددة بعينها وملكيته

العشرين، وذلك قد يلمح إلى أن الثقافة الثابتة الأقل تغيراً، كانت هي المتسيدة على ثقافة المتغير، وأن تأثير المتغيرات القادمة من البحر كان أقل إلى حد ما، مقارنة بالمتغيرات القادمة برياً والتي كانت جذرية. إن الاستقرار الفلاحي والرعوي، وهو مزيج من الاثنين، انتشر في الداخل، بفعل الطبيعة الجغرافية، والفلاح كما هو معروف مرحلة لاحقة على الرعوي والصيد البري، فهو ابنهما، وهذا الجيل اللاحق الذي شق الأفلاج وبلغ مصادر المياه، وبالتالي أسس البلديات والبحث المتفرقة، خلق أمة قابلة للحياة أكثر استدامة، وشكلت بالتالي مراكز قامت عليها حتى الحياة الرعوية المتنقلة بطبيعتها، وبدل المكان جرت زراعة علف الحيوانات، عشب القث تحديداً، فتوفرت بالتالي الموارد الكافية التي يمكن للرعاة الاعتماد عليها عند تأخر الأمطار وقلة المراعي، وبدل كارتبط الرعاة والفلاحون بعقد تبادلي، واعتماد متبادل ربط مصيرهم ببعض، وإن ادعى الفلاح عدم حاجته للراعي وكفائه بما لديه، بما أنه مرب لحيوانات الأسر هو الآخر، لكن ذلك تنفيه الوقائع، لأن الاعتماد ظل متبادلاً، خاصة في حاجة التجارة لنقل البضائع، ونقل المسافرين، حيث كان الرعاة هم الأقدر والأكثر خبرة بحكم تنقلهم المستمر، فكان أغلب الأدلة والمرشدين والمسييرين

للقوافل البرية منهم لا من غيرهم، على الغالب. العلاقة الأخرى كانت بين الفلاح والصيد، وهي كذلك علاقة منفعة اقتصادية متبادلة، سواء من ناحية تبادل المنتجات أو من ناحية النقل والسفر الخارجي، أو توفير الغذاء والطعام والماء، وقد امتلك كل منهما ميزة فمن ناحية كان هناك استقرار الفلاح وركونه للبقاء مقابل استمرار سفر البحار، واعتماده المغامرة والمواسم، وقد يدعي كل منهما الغلبة على الآخر، لكن يبدو أن الوقائع التاريخية لها إثباتاتها الخاصة. وكما يبدو في نظرنا فإن ثبات المورد المائي واستمرار جريانه، جعل الميزان يميل لصالح الفلاحية أكثر، ولا يخلو الأمر من نسبة في كل الأحوال. في بيئة متغيرة تعتمد على أمطار موسمية تختلف من سنة إلى سنة، بقي تفكير الإنسان متجهاً لما يبقى، أي لإنتاج منتجات تدوم مدة أطول، على تغير المواسم والسنوات، ومن هنا نشأت فكرة الأطعمة المحفزة، فإذا كان الغيل والغدير القديم مهددين بالجفاف والنضوب جرى البحث عن ماء أكثر استدامة، وإذا كانت الآبار تكشف عن مياه مستمرة لا تتأثر بسرعة بالجذب وقلة الأمطار فإن الفكرة هي جعل مياه الآبار جارية، وهي الفكرة التي قامت منها الأفلاج، وبهذه الطريقة جرى توفير مصدر مياه مستمر لا ينقطع طوال أيام السنة، ولا

يتأثر مباشرة بقلة الأمطار بل يصمد لسنوات. هكذا نجد كذلك أن أغلب القرى العمانية في الداخل أو الساحل تقوم على ضفاف الأودية وعند مصادر المياه، بما أن الماء حاجة مركزية لا غنى للإنسان عنها، وبدلك نشأت الصور الأولى للاستقرار والمدنية والحضارة، وقد تمكن الإنسان من شق طريقه لتلبية الحاجات للأجيال، والمشاركة الفعالة في محيطه الجغرافي الإقليمي، فيما يتعلق بأسباب الحياة والعيش وكل ذلك خلق أنماطاً وأشكالاً متنوعة وغير جامدة من الثقافة الحية حتى في إطار الجماعة البشرية الواحدة، حيث تجد كل الأنماط الثلاثة مجالها الحيوي وتتوطد علاقاتها.

هناك مسألة أخرى تتعلق بالثقافة الفلاحية، وهي فكرة الأرض الوطن، لأن الفلاح لا يمتلك خفة الانتقال من مكان لمكان كالراعي، أو الأسفار الطويلة بالشهور كالبحار، فليس بمقدوره الانتقال بأرضه وبستانه من مكان إلى مكان، فهو أكثر لصوقاً بالأرض، وأكثر تجذراً بها، ويعتمد عيشه واتساع رزقه على بقاءه في نفس الأرض، وهمه زيادة ملكيته منها، لذلك فإن الأرجح بنظرنا أن فكرة الوطن الثابت المحدد بأطره وحدوده نشأت من الثقافة الفلاحية، ومن البستان تحديداً، ولا يعني ذلك عدم وجود ذلك المفهوم عند الراعي والصيد بطبيعة الحال، بل إن تنقلهم أسهل من تنقل الفلاح الذي يفقد معناه دون أرض محددة بعينها وملكيته.

يبدو لنا الآن أن هذه بالمجمل هي الأسباب التي أدت إلى رجحان كفة النمط الفلاحي على الرعوي والساحلي، والتقسيم نظري لأغراض التأمل، ففي الواقع ظلت الجماعات البشرية معنا محافظة داخلها على نمطين أو أكثر من أنماط الحياة، في نوع من المزج، فتجد الأنماط الثلاثة موجودة في أنماط يسود فيها الرعي أو الصيد والإبحار أو الفلاحة، وكذلك ما شكل في اتحاده مزيجاً أكثر لحمة وصلابة، دون أن يخسر تنوعه واختلافه وغناه، وتكامله.

كل بيئة حيوية تفرض على الكائن الحي فيها نمطاً من الحياة، مع الوقت والتكرار يتحول ذلك النمط إلى سمة وثقافة، فإذا كانت الطبيعة الجغرافية للأرض تقسمها لبحر وبر، فإن ذلك ينعكس على الإنسان نفسه وعلى نمط حياته و ثقافته. في عُمان مثالا أينما تأملت وجدت جغرافيتها فهي في المجمل تكوين من الاثنين، البر والبحر، ثم تجد تفاصيل بحرية بين البحر الهادئ أو المفتوح على المحيط، وبين الساحل الحجري والرملي، وتفاصيل برية من السهل للجليل للرمل، وكل منهما عامل مؤثر في أنماط الحياة البشرية التي قامت والتي تقوم، ولا يمكن إغفال هذه الفكرة حين التفكير في الطبيعة الاجتماعية للناس، بما أن الطبيعة البشرية تتأثر ببيئتها.

ظل البحر يحمل المتغير إلينا مع أمواجه، وكان البر يمثل الثابت بجباله، وبما أن البحر أفق مفتوح فهو يفرض المغامرة والارتحال والاستقبال المستمرين، ولما كان البر شاسعاً فقد فرض على ساكنه التنقل في طلب الرزق والمعيش، والكلا للراحة، والشراء والبيع للفلاحين، وكل ذلك خلق مناطق مشتركة هي المراكز والمدن اللاحقة، مع أن كل نمط من تلك الأنماط الحياتية ظل يستدعي سمات خاصة به، ويخلق بالتالي مناخاً خاصاً وثقافة خاصة، والملاحظ أن تلك الثقافات المحلية ظلت منفصلة على بعضها البعض، ولكنها حافظت على شبه خصوصيتها وعلى سماتها الخاصة بها وتفردها طوال قرون، رغم أوضاع الشدة والرخاء المتعاقبة وعلى اختلاف الدول.

السلطة من جانبها تتطلب البقاء والثبات النسبيين، وهذا ما جعل العواصم بنظرنا تلجأ للداخل وتسلم زمامها للثقافة الأكثر تماسكاً واستقراراً، خاصة في لحظات الأخطار الخارجية الداهمة، كما حدث في صدر الإسلام بتحول العاصمة من صحار ودبا إلى نزوى، ثم الرستاق، والعودة لسقط، ثم الانشقاق بين مركزين هما مسقط ونزوى إلى منتصف القرن

هل نملك الجرأة لنقولها؟

سلطنة عمان ليست مجرد دولة نفطية، بل هي بلد يمتلك من الثروات والموارد ما يؤهلها لتكون مركزا اقتصاديا أكثر تنوعا واستدامة. فإلى جانب النفط والغاز، هناك المعادن، والموقع الاستراتيجي الذي يجعل البلد محطة لوجستية طبيعية بين الشرق والغرب، والبحار التي تزخر بثروات سمكية هائلة



سليمان بن سنان الغيثي

إلى القطاع الخاص، والمجتمع بأسره.

لكن هناك مفتاحاً أساسياً لا يمكن تجاهله: التعليم. فلا يمكن أن نبني اقتصاداً معرفياً متطوراً بينما نظامنا التعليمي لا يزال يركز على التلقين أكثر من التفكير النقدي، وعلى الشهادة أكثر من المهارات، وعلى الكم أكثر من النوع. لقد خطت الحكومة خطوات مهمة في تطوير التعليم، وإدخال التخصصات الحديثة، وربط المناهج بمتطلبات السوق، لكننا جميعاً نعلم أن التحدي الأكبر لا يزال في ضمان جودة التعليم المدرسي قبل الجامعي، بحيث يصل الطالب إلى الجامعة وهو مجهز بالفعل ليكون جزءاً من اقتصاد المستقبل.

بين الطموح والواقع

إن الطموح وحده لا يكفي، ولا يمكن أن تحل الأحلام محل السياسات العملية. ولكن في المقابل، لا يمكن لأي سياسة أن تنجح ما لم تكن هناك رؤية طموحة تقودها، واليوم، عندما نسمع مسؤولاً كبيراً يتحدث بهذه الصراحة عن نوعية الوظائف التي يستحقها العماني، فإننا لا نأخذ الأمر على أنه مجرد تصريح، بل إشارة إلى أن هناك وعياً متزايداً بأن القادم يجب أن يكون مختلفاً.

لقد قطعت الدولة شوطاً طويلاً في بناء اقتصاد مستدام، والاستثمار في البنية الأساسية، وإطلاق المبادرات الداعمة لريادة الأعمال، ولكن المرحلة القادمة تتطلب قفزة نوعية في التفكير. حيث يكون التعليم والتأهيل والتوظيف جزءاً من استراتيجية شاملة، لا تركز فقط على العدد، بل على القيمة المضافة لكل وظيفة ولكل موظف.

الخلاصة: هل نحن مستعدون لهذا التحدي؟

قد يكون هذا التصريح لحظة فارقة، ولكن الفارق الحقيقي لا تصنعه الكلمات، بل الأفعال.

نحن أمام فرصة ذهبية لتعزيز نهج جديد في التفكير الاقتصادي، نهج لا يكتفي بتوفير الوظائف، بل يخلق بيئة عمل تجعل العماني قادراً على المنافسة في أعلى المستويات.

ولكن لتحقيق ذلك، لا بد من استمرار الجهود التي تبذلها أجهزة الدولة، ودعمها سياسات أكثر جرأة، وشراكات حقيقية مع القطاع الخاص، وتحديث مستمر للمنظومة التعليمية، بحيث لا يكون النجاح مجرد استثناء، بل هو القاعدة.

إنها مسؤولية الجميع، وإن كان هناك شيء إيجابي يمكن استخلاصه من هذا التصريح، فهو أنه يضع أمامنا تحدياً لا يمكن تجاهله: هل نملك الجرأة للمضي قدماً في هذا الطريق؟

الإجابة ليست عند مسؤول واحد، بل عندنا جميعاً.

■ سليمان بن سنان الغيثي كاتب عماني

«الحماية الاجتماعية»

سلطنة عمان .. فصاحة سياسية وجماليات المواطنة

ينبغي الكشف أكثر عن الجوانب الاجتماعية في قانون الحماية الاجتماعية، وضرورة قياس الأثر والعمل على تأسيس «مختبر» يعمل على مراقبة هذه العلاقات التي تقوم بين عناصر التكوين الاجتماعي طمعاً في تطويرها وتلافي أي قصور قد يعثرها، وستظل الفائدة الأكبر هي الحفاظ على التماسك الجمعي للشعب، وحماية أفراده



غسان علي عثمان

لن يكون من المحتمل أصلاً التفكير في مؤسسات لرعايتهن في حال تسربت مستقبلاً فكرة دار للعجزة، فالتعبير السابق «عجزة»، يرتبط أكثر بعدم القدرة على الإنتاج في نواح عديدة، ولابد من إشارة أن هذا الفعل يضع سجال النسوية في مازق، ويغير في طبيعة جعله نابعا من سياقه الخاص وليس مجرد صدى لما يبيعهُ لنا الوعي الغربي، وهنا تكمن صلاحية هذا الفعل بصورة لا مثيل لها، وبالتالي يعالج جملة مشكلات بطريفة استشرافية متينة التركيب لأن إيلاء الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع يعزز عمليات التضمين فيها هذا خلاف أنه اعتراف وتكريم مستحق ويمدها بالقدرة على الإسهام في العطاء ويحسن من سلامتها النفسي، ومن المكاسب الخفية أن ديومة القدرة المالية لهذه الفئة يشكل حافزاً لها للاندخراط أكثر في المجال الأسري والعام ما يُقوّي من عمليات التمثيل الاجتماعي المتوازن.

أما الأكثر بلاغة في هذا القانون اهتمامه بنسريحة الأطفال، والواقع أن هذا أمر غير مسبوق، ولكن ما يلت أكثر، ليس فقط الجانب المادي من المنفعة، بل الفصاحة السياسية المؤسّسة لقيم الحداثة، ويضيف هذا القانون بعداً جديداً في مفهوم المواطنة، ذلك أنه قد استقر مفهوم «الحقوق والواجبات، كثنائية جوهرية فيها، لكن هذا القانون يخترق الإطار بحيث يحمي الحق على الواجب بهدف تمكين الأطفال من بناء هويتهم المالية، ولا يكفي النظر إلى هذه المسألة كآلية من آليات تحسين دخل الأسرة فقط، بل إن الجانب الأقوى فيها تميمه الرابطة التي تستشأ بين أجيال من الأطفال ووطنهم الأم، فهذه المنفعة تقدم دعماً مالياً شهرياً لهم من الولادة وحتى سن ١٨ عاماً، وهذه رؤية واعية بأهمية ربط السياسة بالاجتماعي قبل الإداري، وما تعالجه هذه المنفعة شيء آخر شديد الأهمية وهو زيادة الوعي بالسياسة المالية للطفل، فلألسف يتأخر أطفالنا في تقدير جود معييلهم وتنمو حاستهم تجاه هذه الرعاية بصورة اعتمادية ما يكرس فيهم أبوية خالدة تنتقل من الأسرة إلى الدولة. أما الآن فإنهم يزدادون وعياً بأهمية الثقافة الادخارية، وسيل كسب العيش ما يقف بقوة ضد أي ثقلات اجتماعية قد يتسبب فيها الفقر، وفي هذا وعي عظيم بضرورة ترابط البنى وأهمية الحفاظ على التوازن الخادم لفكرة السلام الاجتماعي، هذا من جانب، والجانب الآخر أن فكرة الوطن

الوحدانية مع وطن يُعتبر أطفاله مواطنين كاملي الأهلية حتى وإن لم يخرطوا بعد في السياقات التقليدية لخدمة أوطانهم. ينبغي الكشف أكثر عن الجوانب الاجتماعية في قانون الحماية الاجتماعية، وضرورة قياس الأثر والعمل على تأسيس «مختبر» يعمل على مراقبة هذه العلاقات التي تقوم بين عناصر التكوين الاجتماعي طمعاً في تطويرها وتلافي أي قصور قد يعثرها، وستظل الفائدة الأكبر هي الحفاظ على التماسك الجمعي للشعب، وحماية أفراد من أي توترات قد تتغذى على عناصر غير مراقبة في الظاهرة، وما يستخلص من قانون الحماية الاجتماعية في سلطنة عمان أنه يؤسس لمعنى جديد في الحكم والسلطة، معنى يستند على المواطنة الجملية في أكثر تجلياتها إنسانية.

■ غسان علي عثمان كاتب سوداني

نازحون : يهل علينا رمضان ونحن في الشوارع بلا مأوى

حماس تؤكد حرصها والاحتلال يماطل .. فهل تستكمل المرحلة الثانية من اتفاق الهدنة؟

للقتاء على حماس إذا لم تتخل الحركة الفلسطينية عن السلاح. وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم «تמיד المرحلة الأولى بالصيغة التي يطرحها الاحتلال مرفوض بالنسبة لنا».

وقال مصدر مطلع على المفاوضات إن إسرائيل نقلت عبر الوسطاء اقتراح تمديد المرحلة الأولى من أجل القيام بوتيرة أسبوعية، بعمليات تبادل إضافية لأسرى محتجزين في غزة بمعقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأوضح المصدر نفسه أنه لا يوجد أي وفد لحماس راهنا في القاهرة لكن الجهود تتواصل في محاولة للتوصل إلى نتيجة. وتشترط إسرائيل كذلك أن يكون قطاع غزة منزوع السلاح كلياً والقضاء على حماس التي سيطرت على القطاع في ٢٠٠٧.

وأدت الحرب على قطاع غزة إلى استشهاد ٤٨٣٨٨ شخصاً على الأقل، معظمهم من المدنيين النساء والأطفال، وفقاً لبيانات وزارة الصحة التي تديرها حماس وتعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

ونزح غالبية سكان القطاع المحاصر والبالغ عددهم ٢،٤ مليون مرار عدة وهم يعيشون في ظروف كارثية. وتحدثت الأمم المتحدة عن خطر مجاعة.

من جهة أخرى أعربت سيفريد كاغ مبعوثة الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط عن قلقها للعمليات العسكرية، في الضفة الغربية وعمليات الهدم وتهجير، السكان.

وتتزامن المداوات بشأن الهدنة مع بدء شهر رمضان، وأدى العشرات صلاة التراويح ليل الجمعة أسفل خيمة من البلاستيك نصبت على أعمدة من الخشب في حرم المسجد العمري في مدينة غزة بشمال القطاع.

وفي حين انتشرت بعض مظاهر الزينة الرمضانية في أنحاء من غزة، يبدأ شهر الصوم ميريرا بالنسبة لكثيرين في ظل الأزمة الإنسانية الحادة التي يعانيها سكان القطاع.

وقال علي راجح في مخيم جباليا الذي استحال ركاماً «هذه السنة يحل رمضان علينا ونحن في الشوارع بلا مأوى وبلا عمل وبلا مال وبلا أي شيء، ولا أحد ينظر إلينا نهائياً».



رغم الظروف الصعبة يأبى الفلسطينيون في غزة إلا وأن يعيشوا الأجواء الرمضانية بتفاصيلها حيث يعج سوق الزاوية القديم بمدينة غزة بروادء في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك . أ.ف.ب،

عن اسمه أمس السبت «من المفروض ان تبدأ المرحلة الثانية من اتفاق وقف النار صباح اليوم الأحد، مضيافاً «لكن الاحتلال مازال يماطل ويواصل الخروقات للاتفاق».

وتريد إسرائيل أن يتم الإفراج عن المزيد من الأسرى في إطار تمديد المرحلة الأولى. ولا تنفك حكومة بنيامين نتانياهو تشدد على حقها في استئناف القتال في أي لحظة

انسحاب كامل للجيش الإسرائيلي من قطاع غزة ووقف الحرب. وأكدت حركة حماس استعدادها لإعادة كل الأسرى «دفعة واحدة، خلال هذه المرحلة.

أما الثالثة فتخصص لإعادة إعمار غزة وهو مشروع ضخم تقدر الأمم المتحدة كلفته بأكثر من ٥٥ مليار دولار.

أطلقت إسرائيل سراح نحو ١٧٠٠ فلسطيني من سجونها من بين ١٩٠٠ معتقل كان مقررا الإفراج عنهم.

وبحسب الاتفاق، كان من المقرر أن يبدأ التفاوض بشأن المرحلة الثانية، خلال المرحلة الأولى. لكن تعرقلت المفاوضات جراء اتهامات متبادلة بخرق الاتفاق.

وينص الاتفاق في المرحلة الثانية على

والأمريكيين إلى أي إعلان حتى الآن. وبعد حرب مدمرة اندلعت قبل أكثر من ١٥ شهرا بدأت الهدنة في ١٩ يناير، وتمتد مرحلتها الأولى ٤٢ يوما، وهي واحدة من ثلاث يتضمنها الاتفاق.

وخلال هذه المرحلة، أفرجت حماس وقصائل أخرى عن ٣٣ من الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، بينهم ٨ متوفين. في المقابل،

غزة «وكالات»: أكدت حركة حماس أمس في رسالة وجهتها للقمة العربية التي تعقد هذا الأسبوع في القاهرة حرصها على استكمال باقي مراحل اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدة رفضها لأي تواجد لقوات أجنبية في القطاع.

وقالت حماس في الرسالة التي نشرت نصها «نؤكد حرصنا على استكمال باقي مراحل اتفاق وقف إطلاق النار، وصولاً لوقف إطلاق النار الشامل والدائم وانسحاب قوات الاحتلال الكامل من القطاع وإعادة الإعمار ورفع الحصار».

وشددت الحركة أنها ترفض «رفضاً قاطعاً محاولة فرض أي مشاريع أو شكل من الأشكال الإدارية غير الفلسطينية أو تواجد أي قوات أجنبية على أراضي قطاع غزة». وأكدت حماس أن اليوم التالي للحرب يجب أن يكون فلسطينياً خالصاً ويستند إلى التوافق الوطني والدعم العربي الشقيق، لافتة إلى أنها «مستعدة بشكل تام للتعاطي مع أي خيار يتم الاتفاق عليه فلسطينياً، سواء بتشكيل حكومة توافق وطني من التكنوقراط الخبراء وشخصيات مهنية فلسطينية، أو تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي التي اقترحتها الإخوة في مصر لإدارة شؤون قطاع غزة».

وأضافت الحركة «نؤمن رفض التهجير، وجاهزون للتعاون مع أي مبادرة للتصدي له دون المساس بالحقوق الفلسطينية».

من جهة أخرى رفضت حماس أمس تمديد المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار

«بالصيغة» الإسرائيلية.

وقال حازم قاسم المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) أمس

إن الحركة ترفض تمديد المرحلة الأولى «بالصيغة» التي تطرحها إسرائيل، وذلك في اليوم الذي من المقرر أن تنتهي فيه المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار.

وأضاف في تصريحات أنه لا توجد حالياً أي مفاوضات مع الحركة بشأن المرحلة الثانية.

وتابع قائلاً «الاحتلال يتحمل مسؤولية عدم بدء مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق غزة، وتبدو المرحلة المقبلة من اتفاق الهدنة بين إسرائيل وحركة حماس رهناً بتسوية لم تتبلور بعد في اليوم الأخير من المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار.

ولم تقض مباحثات في القاهرة بين وفد إسرائيلي والوسطاء المصريين والقطريين

مؤتمر في جنيف حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة

جنيف «وكالات»: دعت سويسرا إلى عقد مؤتمر دولي

في السابع من مارس بشأن وضع المدنيين في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل، بناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، حسبما أفادت وزارة الخارجية السويسرية أمس.

وقال المتحدث باسم الوزارة في رسالة وصلت عبر البريد الإلكتروني إلى وكالة فرانس برس، «يمكننا إبلاغكم بأن مؤتمر الأطراف السامية المتعاقبة في اتفاقية جنيف الرابعة، سيعقد في جنيف في السابع من مارس ٢٠٢٥». ودعت سويسرا جميع الدول الـ١٩٦ الموقعة على اتفاقية جنيف إلى المشاركة في المؤتمر.

والمشاركون هم الممثلون الدائمون للأطراف السامية المتعاقدة والذين يتخذون من جنيف مقراً.

في ١٨ سبتمبر، كلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة سويسرا بتنظيم هذا المؤتمر ومناقشة حماية السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك في القدس الشرقية، على أساس اتفاقية جنيف الرابعة.

وسويسرا هي الدولة الحاضنة لاتفاقيات جنيف التي تحدد قوانين الحرب والقانون الإنساني، وسبق لها أن نظمت مؤتمرات مماثلة في الأعوام ١٩٩٩ و٢٠٠١ و٢٠١٤. وأكدت وزارة الخارجية السويسرية في منشور على موقعها الإلكتروني، أن «مؤتمر الأطراف السامية

أمريكا تعزم منح إسرائيل أسلحة قيمتها 3 مليارات دولار

واشنطن «رويترز»: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) في بيان أمس إن وزارة الخارجية وافقت على بيع محتمل لقنابل ومعدات هدم وأسلحة أخرى لإسرائيل بقيمة تبلغ ٣ مليارات دولار.

وتم إخطار الكونجرس بشأن مبيعات الأسلحة المحتملة بعد ظهر أمس الأول الجمعة على أساس طارئ.

وتتجاوز هذه العملية ممارسة طويلة الأمد تتمثل في منح رؤساء وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ولجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الفرصة لمراجعة الصفقة وطلب المزيد من المعلومات قبل إخطار الكونجرس رسمياً.

وتشمل مبيعات الأسلحة ٣٥٥٢٩ قنبلة للأغراض العامة وزن كل واحدة منها نحو ألف كيلوجرام وأربعة آلاف قنبلة خارقة للتحصينات بنفس الوزن من إنتاج شركة جنرال ديناميكس. وبينما قال البنجابون إن عمليات التسليم ستبدأ في عام ٢٠٢٦، فإنه أضاف «هناك احتمال أن يأتي جزء من هذه المشتريات من

المخزون الأمريكي»، وهو ما قد يعني التسليم الفوري لبعض الأسلحة. وتبلغ قيمة الحزمة الثانية ٦٧٥ مليون دولار وتتألف من خمسة آلاف قنبلة تنزل كل مليون نحو ٥٠٠ كيلوجرام مع المعدات المطلوبة مناسبة للمساعدة في توجيه القنابل «الغبية»، أي غير الموجهة. وكان من المتوقع أن يتم تسليم هذه الحزمة في عام ٢٠٢٨. ويحتوي إخطار ثالث على جرافات من إنتاج شركة كاتربيلر قيمتها ٢٨٥ مليون دولار.

وهذه هي ثاني مرة خلال شهر واحد تعلن فيها إدارة ترامب حالة الطوارئ للموافقة السريعة على بيع أسلحة لإسرائيل. وسبق أن استخدمت إدارة الرئيس السابق جو بايدن سلطات الطوارئ للموافقة على بيع أسلحة لإسرائيل دون مراجعة الكونجرس.

وأفادت إدارة ترامب يوم الاثنين أمراً صدر في عهد بايدن وكان يلزمها بالإبلاغ عن الانتهاكات المحتملة للقانون الدولي والتي تتعلق بالأسلحة التي تقدمها الولايات المتحدة من قبل الحلفاء، بما في ذلك إسرائيل.



سوداني يجلس مع زوجته أمام محال تجارية مغلقة » رويترز،

وقوة الدعم السريع في الأسابيع الأخيرة، يقوم متطوعون بتوزيع المساعدات التي تمكنوا من جمعها، لكن الاحتياجات هائلة. وأشارت صابرين زروق (٣٠ عاماً) المقيمة في أم درمان، إحدى ضواحي الخرطوم، إلى أنه «من قبل كان ثمة مبادرات في الشوارع لتوزيع وجبات الإفطار على أولئك الذين لم يصلوا إلى منازلهم، في الوقت المحدد.

وأضافت بحسرة «هذا لم يعد متوفراً». ويتناب العديد من السودانيين الحزن على فقدان التقاليد التي تميز شهر رمضان. ففي السنوات السابقة، كانت العائلات تقوم بإعداد وجبات إفطار شهية، وتتناسم الطعام مع الجيران، بينما تزdan الشوارع بالأضواء الاحتفالية.

ويقول محمد موسى، وهو طبيب يبلغ ٣٠ عاماً ويقضي أياماً طويلة في أحد آخر المستشفيات العاملة في أم درمان، بحسرة «الظهور مع الأهل والأصدقاء وزينة رمضان أيضاً، من الأشياء التي افتقدناها».

وقال عمر مناقو، أحد عمال الإغاثة في شمال دارفور، إن «الوضع هنا صعب جداً، هناك صعوبة في (إيجاد) مياه الشرب والطعام، لا يوجد شيء في الأسواق».

وحذر المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك الخميس من أن السودان يواجه خطر السقوط في «الهاوية»، ما لم تنته الحرب المدمرة في البلاد وتتدفق المساعدات. وتابع المسؤول الأممي «نحن ننظر إلى الهاوية. تحذر الوكالات الإنسانية من أنه في غياب جهود إنهاء الحرب ... فإن مئات الآلاف من الناس قد يموتون».

وفي مناطق المتضررة من الحرب، تعرضت الأسواق للنهب وانخفضت بالتالي إمدادات الغذاء بشكل هائل.

بورت سودان (السودان) أ.ف.ب،: يحل شهر رمضان الذي يتسم عادة بكرم الضيافة والتجمعات العائلية للعام الثاني في السودان حيث حجبت الحرب المدمرة هذه التقاليد جراء الصعوبات الاقتصادية الحادة وتفشي الجوع.

يشهد السودان منذ أبريل ٢٠٢٣، نزاعاً دامياً بين الجيش وقوات الدعم السريع، تسبب في مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من ١٢ مليون شخص وخلف أزمة إنسانية كارثية مع انتشار المجاعة في عدة مناطق.

وفي مدينة بورتسودان (شرق) التي بقيت نسبياً بمعاً عن أعمال العنف، لا تزال السلع الغذائية منتشرة في الأسواق، لكن أسعارها الباهظة تجعلها بعيدة المنال.

وبلغ سعر كيلو السكر، المكون الأساسي لمشروبات وحلويات رمضان، ٢٤٠٠ جنيه سوداني (دولار واحد).

كما ارتفعت أسعار اللحوم بشكل كبير، فوصل سعر كيلو لحم العجل إلى ٢٤ ألف جنيه سوداني (١٠ دولارات)، وكيو لحم الضأن إلى ٢٨ ألف جنيه سوداني (١١٦٦ دولار)، بحسب مستهلكين.

وقال محمود عبد القادر لوكالة فرانس برس «نعاني من توفير السلع الرمضانية. الأسعار في السوق متفاوتة، فثمن بعضها مرتفع وبعضها الآخر باهظ جداً».

وعبر عن شعور مماثل بالإحباط حسن عثمان بقوله إن «الأسعار مرتفعة للغاية».

وفي يناير، بلغ معدل التضخم ١٤٥ ٪، مقابل ١٣٦ ٪ في الشهر نفسه من عام ٢٠٢٤، بحسب المكتب المركزي للإحصاء، في حين يناهز متوسط الأجر الشهري الآن ٦٠ دولاراً فقط.

وعلاوة على ذلك، لم يتسلم موظفو القطاع العام في بعض المناطق رواتبهم منذ أبريل ٢٠٢٣.

والوضع أسوأ بكثير في المناطق التي تشهد معارك مدمرة. ففي أجزاء من دارفور (غرب) وكردفان (جنوب)، انقطعت طرق إيصال المواد الغذائية وانتشرت المجاعة.

وتم الإبلاغ عن المجاعة في ٣ مخيمات للنازحين في شمال دارفور، بالإضافة إلى أجزاء من جبال النوبة (جنوب)، ومن المتوقع أن تظل خمس مناطق أخرى بحلول مايو، وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة.

وفي بعض مناطق دارفور، تعيش الأسر على قصور الفول السوداني وأوراق الأشجار، بحسب سكان.

وتواجه منظمات الإغاثة صعوبات جمة للوصول إلى هذه المناطق، ما سرع انتشار الجوع.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أنه اضطر إلى تعليق عملياته في مخيم للنازحين ومحيطه في شمال دارفور في السودان، بسبب تصاعد العنف.

حلفاء زيلينسكي يؤكدون دعمهم بعد «المشادة» مع ترامب

قمة أوروبية في لندن اليوم لـ «سلام عادل ودائم» بأوكرانيا

روسيا التي احتلت مساحات شاسعة منها.ورد زيلينسكي بأن بلاده لن تسام مع «قاتل». ثم علا الصراخ وراح ترامب وفانس يوبخان بصوت عال زيلينسكي الذي بدا أنه يشعر بالغضب ويعدم الارتياح. وأثار ترامب قلق كييف والأوروبيين بالتحول المائج في سياسته تجاه أوكرانيا وقال إنه سيتوسط بين بوتين وزيلينسكي ورفض إدانة الغزو الروسي. وقال في المكتب البياضاي إنه «تحدث في مناسبات عديدة، مع بوتين، أكثر مما أعلن عنه. وعندما سألت فوكس نيوز زيلينسكي إذا كان إنقاذ العلاقة مع ترامب ممكنا، قال «بالطبع». لكنه قال أيضا إنه يمتنى لو أن ترامب أبدي «تأييدا أكبر لنا».

في الأثناء، تستمر الحرب في أوكرانيا حيث أعلن الجيش الروسي أمس سيطرته على بلدتي سودني وبورلاتسكي، الواقعتين في جنوب منطقة دونيتسك الشرقية، حيث يواصل تقدمه. من جانبها، قالت القوات الجوية الأوكرانية إن روسيا أطلقت ١٥٤ مسيرة فوق عدة مناطق خلال الليل، أسقطت ١٠٣ منها.

وأفادت السلطات الأوكرانية بمقتل شخص وإصابة العديد من الأشخاص. وفي المناطق التي تحتلها روسيا قتل ثلاثة أشخاص وجرح خمسة السبب في قصف أوكراني على منطقة خيرسون (جنوب)، وفق مصادر محلية. وأصيب شخصان في بوكروفسك الاستراتيجية بشرق أوكرانيا حيث تحقق القوات الروسية تقدما.



■ متظاهرون يعرضون لافتة كتب عليها «لا بوتين، لا ترامب - استيقظي يا أوروبا»، بميدان بوتسدام بلاتز في برلين ، أ.ف.ب،

لندن وكالات: أكد حلفاء أوكرانيا الأوروبيون الذين من المقرر أن يجتمعوا في لندن اليوم، وقوفهم إلى جانب الرئيس فولوديمير زيلينسكي بعد المشادة الكلامية الحادة في البيت الأبيض مع دونالد ترامب الذي اتهمه بأنه «غير مستعد»، للتوصل إلى السلام مع روسيا.وإثر مشادة الجمعة ومغادرة زيلينسكي البيت الأبيض من دون التوقيع على صفقة المعادن كما كان متوقعا، سارع معظم القادة الأوروبيين للدفاع عنه.وقال رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك «لست وحده».

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر العائد من واشنطن حيث التقى ترامب، أنه تحدث إلى كل من ترامب وزيلينسكي وتعهد بتقديم «دعم ثابت، لكيف،

وكتب زيلينسكي على منصة إكس «أشكر لكم دعمكم، ردا على قرابة ٣٠ رسالة من قادة أوروبيين بشكل منفرد.

ويجتمع ممثلو أكثر من ١٢ دولة أوروبية في لندن اليوم في إطار القمة التي ستتمحور وفق الحكومة البريطانية حول حشد الدعم من أجل «إقرار سلام عادل ودائم، في أوكرانيا، وفق داوينغ ستريت.

وسيجت اللقاء كذلك حاجة أوروبا لزيادة التعاون الدفاعي وسط مخاوف بشأن تراجع الدعم الأمريكي لحلف شمال الأطلسي.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه مستعد لأن يستهل النقاش بالحديث عن حيازة أوروبا للردع النووي في المستقبل، بعدما دعا إلى ذلك المستشار الألماني القليل فريدريش ميرتس الذي أكد ضرورة أن تتحرك القارة بسرعة «للتسقل، عن الولايات المتحدة في مجال الدفاع. وسيمثل تركيا المدعوة إلى القمة، وزير خارجيتها هاكان فيدان الذي تحدث هاتفيا السبت مع نظيره الروسي سيرجي لافروف بشأن الحرب في أوكرانيا، وفق مصدر في الخارجية التركية. وقال المصدر إن تركيا، التي استضافت مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا في ٢٠٢٢، مستعدة لاستئناف الدور لكنها تبقى ملتزمة بـ «سلامة ووحدة أراضي أوكرانيا».

– مشادة في العلن –

وأحدث ترامب صدمة لدى الكثيرين في أوروبا عندما تحدث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سعبا للتوصل إلى اتفاق بشأن أوكرانيا التي غزتها موسكو قبل ٣ سنوات.وأثار التحول المفاجئ الذي أحدثه ترامب في الموقف الأمريكي من أوكرانيا، وبتمهيش كييف وأوروبا وسعيه للتقارب مع بوتين، قلق دول الناتو.



■ ترامب خلال المشادة الكلامية مع زيلينسكي في البيت الأبيض بواشنطن العاصمة «رويترز»

الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف إن زيلينسكي تلقى «صفعة مناسبة». واعتبرت موسكو أن زيارة زيلينسكي إلى واشنطن منيت «بفشل تام».

وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن زيلينسكي «مهووس، بإطالة أمد الحرب مؤكدة مجددا إن أهداف موسكو تظل «نزع السلام من أوكرانيا، وضم جميع الأراضي التي تحتلها روسيا حاليا. وبدأ الشجار بعد أن قال ترامب إن أوكرانيا ستضطر إلى تقديم «تنازلات، لإبرام هدنة مع

وغادر زيلينسكي بعد فترة وجيزة، ونشر ترامب على وسائل التواصل أنه «يمكنه العودة عندما يكون مستعدا للسلام».

وأفادت وسائل الإعلام الأمريكية أن مسؤولين كبارا في إدارة ترامب طلبوا من زيلينسكي المغادرة.

ورفض زيلينسكي الاعتذار، وقال لشبكة فوكس نيوز «لست متأكدا من أننا فعلنا شيئا سيئا». ومع ذلك، قال إنه يمتنى لو لم تحدث المشادة أمام الشجار بين

أما روسيا فبدت مسرورة بما حدث، وقال

وتفاقمت هذه المخاوف الجمعة إزاء المشادة التي حدثت في البيت الأبيض، وانهيار السياسة التي قامت على تقديم دعم غربي هائل لأوكرانيا تقوده الولايات المتحدة منذ الغزو، خلال الشجار العلني أمام وسائل الإعلام.

صاح ترامب ونائبه جاي دي فانس في وجه زيلينسكي واتهام بعدم إبداء «الامتنان، وبرفض قبول شروط السلام المقترح.

وقال ترامب «ليس لديك أي أوراق الآن. إما أن تقاقل ولا اعتقد أن الأمر سيكون جميلا».

أكد صعوبة الانتصار دون المساعدات الأمريكية

زيلينسكي يأمل في إصلاح علاقته مع ترامب

بعد 40 عاما من النزاع المسلح

حزب العمال الكردستاني يعلن وقف إطلاق النار مع تركيا

السلام والمجتمع الديمقراطي.. –فرصة تاريخية، – ومنذ سجن أوجلان عام ١٩٩٩، جرت محاولات عديدة لإنهاء النزاع الذي خلف أكثر من ٤٠ ألف قتيل. وبعد انهيار آخر جولة محادثات في العام ٢٠١٥، لم يتم إجراء أي اتصال آخر لاستئنافها وصولا إلى أكتوبر عندما بادرت الحكومة التركية إلى هذه العملية عبر حليفها زعيم «حزب الحركة القومية التركية، دولت بهجلي.

وبينما دعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التقارب، كتفت حكومته الضغوط على المعارضين واعتقلت مئات السياسيين والناشطين والصحفيين.

وبعد عدة اجتماعات مع أوجلان في سجنه في جزيرة إيمرالي قبالة اسطنبول، نقل حزب المساواة وديموقراطية الشعوب الخميني، دعوة الزعيم الكردي لإلقاء السلاح وعقد مؤتمر لإعلان حل الحزب.

ورأى أردوغان الجمعة أن دعوة أوجلان الحزب إلى إلقاء السلاح وحل نفسه، تشكل «فرصة تاريخية». وأكد أن أنقرة «ستراقب عن كثب، لضمان أن تصل المحادثات لإنهاء التمرد إلى «نهاية ناجحة»، محذرا من أي «استفزات».

تتم إلا بالقيادة العملية للقائد أبو.. وتأسس حزب العمال الكردستاني في العام ١٩٧٨، وتعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «إرهابيا». وأطلق تمردا مسلحا ضد أنقرة عام ١٩٨٤ لإقامة دولة للأكراد الذين يشكلون ٢٠ في المائة من سكان تركيا البالغ عددهم ٨٥ مليون نسمة.

وبعد الأكراد أكبر أقلية في تركيا، وينتشرون في دول عدة في المنطقة خصوصا العراق وسوريا وإيران.

وفي حين أكد الحزب استعداده لتلبية الدعوة، شهد على أن تنفيذها لا يمكن أن يتم ما لم يتمتع أوجلان المسجون منذ أكثر من ربع قرن، بالقدرة على «العيش والعمل بحرية جسدية».

وشددت اللجنة التنفيذية على وجوب «ضمان تحقيق الظروف التي تمكن القائد عبدالله أوجلان من العيش والعمل بحرية جسدية، وأن يكون له اتصال مع كل من يريد، بما في ذلك رفاقه، دون عوائق، ونأمل أن تقي مؤسسات الدولة (التركية) المعنية بمتطلبات ذلك، وتابعت «لقد قمنا حتى الآن بإدارة الحرب على الرغم من كل الأخطاء وأوجه القصور، ولكن القائد أبو هو الوحيد القادر على إدارة حقبة

اسطنبول أ ف ب: أعلن حزب العمال الكردستاني أمس وقف إطلاق النار مع تركيا، بعد دعوة تاريخية لإلقاء السلاح وحل الحزب وجهها زعيمه عبدالله أوجلان من السجن، يؤمل بأن تنهي عقودا من النزاع الدامي.

وفي أول تعليق من حزب العمال الكردستاني على دعوة زعيمه التاريخي، قالت لجنته التنفيذية «من أجل تحقيق والمضي قدما في دعوة القائد أبو (لقب أوجلان) المتخلطة في السلام والمجتمع الديمقراطي، إننا نعلن وقف إطلاق النار اعتبارا من أمس السبت»، وذلك في بيان نقلته وكالة فرات للأنباء (إيه إن أف) المؤيدة للحزب.

وأضافت «نتفق مع مضمون الدعوة المذكورة بشكل مباشر ونعلن أننا سنلتزم بمتطلبات الدعوة وننفذها من جانبنا، مؤكدة أنه «سنلتزم بمتطلبات الدعوة وننفذها من جانبنا، ولكن مع ذلك، لا بدّ من ضمان تحقيق الظروف السياسية الديمقراطية والأرضية القانونية أيضا لضمان النجاح.

وتابعت «لن نقوم أي من قواتنا بتنفيذ عمليات مسلحة، ما لم نشن الهجمات ضدنا، كما أن تحقيق قضايا مثل وضع السلاح، لا يمكن أن

قوية وتاريخية بين شعبينا، مضيفا أنه لا يريد أن يخسر الولايات المتحدة كشريك.

وشدد زيلينسكي على أنه يريد أن يكون ترامب «أكثر إلى جانبنا، في المفاوضات لإنهاء النزاع. وأشار زيلينسكي إلى أنه سيكون «صعبا، على بلاده أن تنتصر في الحرب أو أن تنصدي لروسيا إذا لم تتوصل للمساعدات الأمريكية، وذلك بعد ساعات على تهديد نظيره الأمريكي بالتخلي عن كييف إذا لم تقدم تنازلات لتسوية النزاع مع موسكو.

وقال زيلينسكي لفوكس نيوز «سيكون الأمر صعبا من دون دعمكم، ولكن لا يمكننا أن نخسر قيمينا وشعبنا، لا يمكننا أن نخسر حريتنا». وشدد على أن أوكرانيا «لا تريد أن تخسر، الدعم الأمريكي.

وكتب زيلينسكي في منشور على موقع إكس بعد مغادرته مقر الرئاسة الأمريكية «شكرا أمريكا، شكرا على الدعم، شكرا على هذه الزيارة. شكرا للرئيس والكونغرس والشعب الأمريكي». وأضاف «أوكرانيا بحاجة إلى سلام عادل ودائم ونحن نعمل على ذلك».

إطلاق النار مع روسيا.

اعتبر زيلينسكي من جهته أنه لا يدين لترامب باعتذار، بعد ساعات على المشادة الكلامية بينهما. وقال زيلينسكي في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز، بثت مساء الجمعة «أنا أحترم الرئيس (ترامب) وأحترم الشعب الأمريكي».

وكان زيلينسكي الذي تعرضت بلاده للغزو الروسي قبل ثلاث سنوات، على أنه «لا يوجد أحد يصدق جدا، وأنا لا اعتقد أننا فعلنا شيئا سيئا».

وشدد زيلينسكي الذي تعارضت بلاده للغزو الروسي قبل ثلاث سنوات، على أنه «لا يوجد أحد يصدق جدا، وأنا لا اعتقد أننا فعلنا شيئا سيئا».

واعتبر زيلينسكي أن علاقة كييف بالولايات المتحدة يمكن «بالطبع، إنقاذها، عقب المشادة الكلامية.

وقال زيلينسكي لشبكة فوكس نيوز إنه يمكن «بالطبع، إصلاح العلاقات بين البلدين «لأن هذه علاقات تتجاوز حدود الرئيسين، إنها علاقات

واشنطن أ ف ب: أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن علاقته بدونالد ترامب قادرة على الصمود بعد المشادة الكلامية بينهما الجمعة في المكتب البياض، عندما ذهب الرئيس الأمريكي إلى حد التهديد أمام الكاميرات بالتخلي عن أوكرانيا.

ولم يوقع الاتفاق بشأن الاستقلال المشترك للثروات المعدنية الأوكرانية الذي زار زيلينسكي واشنطن من أجله. كما ألقى مؤتمر صحفي مشترك بين الرئيسين.

غير أن ترامب قال على شبكته الاجتماعية تروث سوشل إن ضيفه «يمكنه العودة عندما يكون مستعدا للسلام».

وأكد ترامب أنه يريد «وقفا لإطلاق النار الآن» في أوكرانيا، بعد المشادة الكلامية مع زيلينسكي. وقال ترامب للصحافة أثناء مغادرته البيت الأبيض لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في فلوريدا، إن زيلينسكي «بالغ في تقدير موقفه، خلال المشادة الكلامية». وانتقد ترامب معارضة زيلينسكي لوقف

اتهمت القادة الأوروبيين بـ «الضعف السياسي»

موسكو: زيارة زيلينسكي إلى واشنطن «فاشلة»

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن المدعية/ شركة الفطاحل للتجارة ش.م.م أقامت الدعوى الابتدائية رقم ١٥٥٢/١٣١٠/٢٠٢٤ ضد المدعى عليه بارا ماسيفام راماناثان للمطالبة بالآتي :-	
١. إلزام المدعى عليه بسداد قيمة المطالبة مبلغ قدره (١١٥٠٠ ر.ع) ألف ومائة وخمسون ريالاً عمانياً ، مع شمول الحكم بالنفاذ المعجل .	
٢. إلزام المدعى عليه برسوم ومصاريف الدعوى شاملة الترجمة، ومبلغ ٥٠٠ ر.ع.أتعاب المحاماة .	
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له لتلظر الدعوى في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٤/٦ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بمسقط، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن المدعية/ شركة تاجير للتعمول ش.م.ع.أقامت الدعوى الابتدائية رقم ١٣١٠/٢٠٢٥/٢٠٢٤ ضد المدعى عليه الثاني: محمد بن حمد بن عامر السليمي (عماني الجنسية) للمطالبة بالآتي :-	
١. إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ (١٨٠٦٣ ر.ع) ثمانية عشر ألفاً وثلاثة وستين ريالاً عمانياً ، إضافة إلى الفائدة السنوية وقدرها (٨/٨) وغرامة تأخيرية بمقدار (٢٪) سنويا وما يستجد منها ابتداء من تاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٨ حتى تمام السداد الكامل والنهائي مع شمول الحكم بالنفاذ المعجل.	
٢. التصريح للمدعية ببيع المركبة الموضحة تفاصيلها بصدر صحيفة الدعوى وخمس حصة البيع من مبلغ المطالبة عند عدم السداد.	
٣. إلزام المدعى عليه بسداد الرسوم والمصاريف ومقابل أتعاب المحاماة (١٠٠٠ ر.ع)أف ريال عماني.	
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه الثاني بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له لتلظر الدعوى في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٣/١٩ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بمسقط ، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالعاصمات أمانة سر المحكمة
بطلب التلفيذ	
بناء على	
الحكم رقم (٢٠٢٤/٥١٠٠/٢٠٢٤)	دائرة
ملف التلفيذ (٢٠٢٤/٩١٠٠/٢٠٢٤)	ملف التلفيذ
الحق المطالب به : مبلغ قدره ١٩٠٠ ر.ع (ألف وتسعمائة ريال عماني) المتبقي من قيمة الشيكات المرتجعة، والزامه بمصاريف الدعوى العمومية.	الحق المطالب به : مبلغ قدره ١٩٠٠ ر.ع (ألف وتسعمائة ريال عماني) المتبقي من قيمة الشيكات المرتجعة، والزامه بمصاريف الدعوى العمومية.
أسماء الأطراف	الرقم المدني
عمار حامد أحمد الغزالي	الصفة
معد صلاح عبدالرحيم أبو العاطي	طالب التلفيذ
منفذ ضده	–
١٠٩١٨٩٦٥٤	
ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوقاء بما هو مطلوب منه أعلام خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٦٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.	
أمانة سر المحكمة	

موسكو أ ف ب: قالت روسيا أمس إن زيارة فولوديمير زيلينسكي لواشنطن منيت «بفشل تام، بعد مشادته مع الرئيس دونالد ترامب، متهمته الزعيم الأوكراني بأنه «مهووس، بإطالة أمد الحرب، مع موسكو. وأفادت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان إن الزيارة «تمثل فشلا سياسيا ودبلوماسيا تاما لنظام كييف».

واتهمت زيلينسكي بأنه «غير قادر على التحلي بأي شعور بالمسؤولية، ويرفض السلام، ويسوق «الأكاذيب والخداع لتبرير استمرار الأعمال الحربية وتلقي المساعدات العسكرية والمالية من الغرب».

وأضافت «يسلكوه الفظ الفظيع أثناء تواجده في واشنطن، أكد زيلينسكي أنه أخطر تهديد للمجتمع الدولي باعتباره داعية حرب غير مسؤول». كما اتهمت القادة الأوروبيين بـ«الضعف السياسي، والانحطاط الأخلاقي، لدعمهم زيلينسكي في مواجهة «الدرس الأخلاقي، الذي تلقاه في واشنطن.

وأكدت زاخاروفا مجددا أن أهداف روسيا في أوكرانيا «لم تتغير، وهي «نزع السلاح من أوكرانيا وأوكرانيا واقتلاع النازية منها». إلى جانب الاعتراف بالحقائق القائمة على الأرض».

وتطالب روسيا، التي أرسلت قواتها لهجامة جارتها عام ٢٠٢٢، بشكل خاص أوكرانيا بالتنازل عن ٤ مناطق في شرق وجنوب البلاد، إضافة إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها عام ٢٠١٤، وأن تتخلى عن مسعى الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، وهي شروط غير مقبولة لكيف.

وتحولت زيارة زيلينسكي إلى البيت الأبيض الجمعة إلى مشادة كلامية عندما اتهم دونالد ترامب ونائبه جيه دي فانس الزعيم الأوكراني بعدم «الامتنان، للدعم الأمريكي ورفض محادثات السلام.

وتسببت المشادة بمغادرة زيلينسكي بشكل مبكر من البيت الأبيض دون التوقيع على اتفاق المعادن الذي توجه من أجله إلى واشنطن.



إعلان

تعلن مؤسسة عوالم فلج المطاوعة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٣٦١٥٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفق المادة (٣١) من ذات القانون المذكور.



تعلن شركة رمال الشرق الفضية للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٢٥٢١٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة (٣١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان

تعلن غدير الطريف تضامنية المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٢٤٤٧٩٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة توصية وفقا للمادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.



تعلن شركة ديار صور للتجارة والمقاولات (شركة توصية) المقيدة بالسجل التجاري بمحافظة جنوب الشرقية/صور تحت رقم (١٠١٩٧٩٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٣٠٠٠٠ (ثلاثون ألف ريالا عمانيا) إلى ١٥٠٠٠ (خمسة عشر ألف ريالا عمانيا) وفقا لأحكام المادة (٢٦٢) من قانون الشركات التجارية الصادرة بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا إلى أحكام المادة ٣١ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة حصن فنجان للتجارة والمقاولات- شركة محدودة المسؤولية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٧٢٦٣١) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة محدودة المسؤولية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن الإقدام للاستثمار المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٣٦٥٦٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفق المادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدان

فقد وليد بن حميد بن مبارك الحبسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٦ بمربع الفتح/٢ بولاية المضبي مساحتها ٢٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد صالح بن مبارك بن محمد العريمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٠ بمربع ٦٨ NE بولاية (المساكن الاجتماعية) مساحتها ٢٣٢٤ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد طالب بن ابراهيم بن يوسف البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٣٨ بمربع ١٠ بولاية صحار/ صلان مساحتها ٢٣٤٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد أحمد بن سعيد بن زيد الشحي وقذور سعيد زيد سعيد الشحي وعبدالله سعيد زيد سعيد الشحي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٣٢٥ بمربع زفي بولاية دبا مساحتها ٢٦٠٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد طه بن حسين بن علوي مقبيل سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢/٨٩ بمربع ح بولاية صلالة/ السعادة الجنوبية مساحتها ٢١٢١ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد طه بن حسين بن علوي مقبيل سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥/٥٢ بمربع ج بولاية صلالة/ الدهايز الجنوبية مساحتها ٢١٠٣ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد سالم بن مبارك بن حميد الحضرمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٣ بمربع 95SW بولاية نزوى/حي التراث ٤ مساحتها ٢٦٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقدت محفوظة بنت زهران بن سليمان العزري سند ملكية أرضها السكنية رقم 72NW بولاية نزوى/بركة الموز ٤ مساحتها ٢٧٠٨ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سليمان بن حمد بن سالم العميري وحميد بن حمد بن سالم العميري وأحمد بن محمد بن راشد التوبي وجوخة بنت محمد بن راشد التوبية وسعادة بنت سالم بن سلام التوبية ويحيى بن محمد بن راشد التوبي ومحفوظة بنت محمد بن راشد التوبية وموزة بنت محمد بن راشد التوبية ومريم بنت محمد بن راشد التوبية وزينب بنت محمد بن راشد التوبية وعبدالله بن محمد بن راشد التوبي وآدم بن محمد بن راشد التوبي ونوح بن محمد بن راشد التوبي وجلييلة بنت محمد بن راشد التوبية ويمامة بنت محمد بن راشد التوبية وجمانة بنت محمد بن راشد التوبية ويمنه بنت محمد بن راشد التوبية سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٢٨٣ بمربع المعراء بولاية منح/المعراء مساحتها ٢٧١٤ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة نجوم الخليج المتميزة توصية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٩٨٩٨٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.



استنادا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة الجهمضي للأعمال الجديدة تاجر فرد المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٤١١٣٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية ، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

للبيع

فيلا في الحيل الجنوبية للتواصل: ٩٩٦٥٦٨٩٨ ٩٢٧٣٥٣٥٠

مطلوب

مستشار قانوني للعمل في مكتب محاماة كشريك للتواصل: ٩٩٣٦١٩٦٤

مطلوب موظف معلومات الأمن السيبراني (عماني الجنسية)

المهام الرئيسية:

- تطوير استراتيجيات وسياسات الأمن السيبراني
- الإشراف على الاستجابة للحوادث وتقييم الثغرات والعمليات
- الامتثال للمبادئ التوجيهية التنظيمية
- إجراء برنامج تدريبي للتوعية الأمنية
- التعاون مع الوكلاء الخارجيين

المؤهلات:

- بكالوريوس في أمن المعلومات
- بكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات / علوم الكمبيوتر
- شهادة CISSP أو CISA
- عمالي الجنسية لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الأمن السيبراني

للتقديم:

ارسل سيرتك الذاتية إلى careers.oman@unimoni.com أو اسم الموضوع "موظف معلومات الأمن السيبراني" أو قم بزيارة صفحة الوظائف لدينا لمزيد من التفاصيل

Customer Care: 8007 2242 customercare.oman@unimoni.om



ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer

عمان

إذاعة الشباب

إذاعة القرآن الكريم

إذاعة سلطنة عمان

إذاعة الرياضية

إذاعة مباشرة

الرياضي

رقم قياسي لدوبلانتيس في القفز بالزانة

باريس «د.ب.أ»؛ رفع السويدي موندو دوبلانتيس رقمه القياسي العالمي في القفز بالزانة إلى ٦,٢٧ متر في لقاء الجولة العالمية لألعاب القوى داخل الصالات. وأضاف دوبلانتيس، البطل الأولمبي وبطل العالم، سنتيمترا إضافيا لرقمه العالمي الذي حسنه آخر مرة في أغسطس في بولندا. وكان هذا هو الرقم العالمي الحادي عشر في القفز بالزانة لدوبلانتيس. وحقق اللاعب السويدي الرقم القياسي من محاولته الأولى في بطولة «أول ستار بيرشي».

وجاء إيمانويل كاراليس في المركز الثاني، محققا رقما قياسيا يونانيا بلغ ٦,٠٢ متر.

الدوري العماني يتقدم للمركز الـ17 قاريا

وحدد الاتحاد الآسيوي أيضًا المقاعد المخصصة للدول في مسابقات الأندية للموسم بعد القادم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، حيث تصدرت السعودية منطقة الغرب بحصول ثلاثة أندية على مقعد مباشر إلى دور المجموعات من دوري أبطال آسيا للنخبة، في حين سيتأهل فريق رابع لتمثيل السعودية في دوري أبطال آسيا ٢، وتأتي في المرتبة الثانية الإمارات وقطر، حيث حصلت كل منهما على مقعدين مباشرين ومقعد واحد غير مباشر في دوري أبطال آسيا للنخبة، إلى جانب مقعد مباشر في دوري أبطال آسيا ٢. وفي الشرق تمتلك اليابان أكبر عدد من المقاعد المخصصة مع ثلاث بطاقات مباشرة إلى دوري أبطال آسيا للنخبة، بالإضافة إلى مقعد في دور المجموعات لدوري أبطال آسيا ٢. وحصلت كل من كوريا الجنوبية والصين على التمثيل ذاته مثل الإمارات وقطر، من خلال الحصول على مقعدين مباشرين ومقعد واحد غير مباشر في دوري أبطال آسيا للنخبة، إلى جانب مقعد مباشر في دوري أبطال آسيا ٢.

كما منح الاتحاد الآسيوي سلطنة عُمان في الموسم القادم مقعدًا مباشرًا في بطولة كأس التحدي الآسيوي، ومقعدًا في ملحق التأهل لدوري أبطال آسيا ٢. وشارك السيب في ملحق دوري أبطال آسيا ٢٠٢٣-٢٠٢٤ قبل أن يخرج أمام نادي أجمك الأوزبكي في ١٥ أغسطس من عام ٢٠٢٣، وتمكن السيب من إعادة الأندية العمانية للملحق بعد غياب قرابة ٩ سنوات، حيث كان آخر ظهور في الملحق بنسخة ٢٠١٥ من البطولة عن طريق نادي النهضة، والذي شارك حينها بصفته بطل الدوري موسم ٢٠١٣-٢٠١٤. ولعب أمام وتقدم بهدف ميكير في استاد ثاني بن جاسم بنادي العفراء، ولكن في آخر ١٢ دقيقة تغيرت الموازين، حينما سجل الجيش هدفًا أول في الدقيقة ٧٨ عن طريق ربيريو، ثم سجل لاعب نادي الاتحاد السعودي الحالي رومارينهو هدفًا ثانيًا عند الدقيقة ٩٣ ليتأهل الجيش للقاء نادي نفط طهران، وسبق النهضة نادي السويق، حينما خاض ملحق نسخة ٢٠١٤ بعد تنقيحه بوقت الدوري ٢٠١٢-٢٠١٣. ولعب أمام القادسية الكويتي في استاد السيب الرياضي في فبراير من عام ٢٠١٤، وقدم مباراة جيدة، قبل أن يخسر أيضًا عند الدقيقة ٩٤ برأسية المحترف الإيفواري إبراهيميا، ليصعد للأضفر الكويتي لمواجهة بني ياس الإماراتي.



■ جانب من لقاءات دوري عمانتل

حين كان يحتل المركز الثامن والعشرين قاريا وبرصيد ١٢,٤٣٥ نقطة فقط عام ٢٠٢٢، وحقق نادي السيب ثلاثة انتصارات في مبارياته الثلاث التي لعبها بدوري التحدي الآسيوي أمام الأهلي البحريني، والفتوة السوري، و هلال القدس الفلسطيني هذا الموسم، مما

وفي الترتيب التاسع عشر قاريا في التصنيف الذي أصدره الاتحاد الآسيوي في ٢٦ مايو من عام ٢٠٢٤، حيث قفز آنذاك ٩ مراكز كاملة بسبب الصحوه التي أحدثها نادي السيب بفوزه ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠٢٢ على حساب نادي كوالالمبور سيتي الماليزي، في

ليون سيتي سايلرز في دوري أبطال آسيا ٢ وبلوغه الدور ربع النهائي، في أن تصبح سنغافورة أكثر الدول صعودا في التصنيف الأخير، حيث قفزت خمس مراتب لتحل المركز الثامن عشر. وكان في رصيد الدوري العُماني ١٩,٩٣٥ نقطة

اليوم ٠٠ إعلان قائمة المنتخب الأولمبي لبطولة غرب آسيا

كتب - ناصر درويش

يُعلن الاتحاد العماني لكرة القدم اليوم قائمة المنتخب الأولمبي، الذي سيدخل معسكرا مغلقا بعد غد؛ استعدادا لبطولة غرب آسيا التي ستقام في مسقط خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ مارس الجاري، وذلك خلال فترة التوقف الدولي التي حدها «الفيفا» لضمان استعانة المنتخب بكامل نجومها، وبحسب قوانين البطولة ستُعبأ المباريات بنظام خروج المغلوب من مرحلة واحدة، وأسفرت قرعة البطولة عن ٤ مواجهات مرتقبة في ربع نهائي البطولة، حيث سيلعب منتخبنا أمام السعودية، بينما سيلعب المنتخبان البحريني والإماراتي وجها لوجه، في حين ستكون المواجهة الثالثة بين سوريا ولبنان، وآخر مواجهات هذا الدور ستكون بين الأردن والكويت، وتتاَهل المنتخبات الفائزة للمربع الذهبي، ثم ينتقل الفائزان لخوض النهائي، بينما يلعب الخاسرون الأربعة بربع النهائي مباريات لتحديد بقية المراكز من الخامس إلى الثامن. وكان الاتحاد العماني لكرة القدم قد أعلن في وقت سابق الجهازين الفني والإداري للمنتخب الأولمبي، بقيادة بدر الميمني مدربا، وسلطان الطوقي مساعدا، وحسن راشد مدربا للحراس، وسعيد الشون إدارياً. وستكون بطولة غرب آسيا محطة إعداد للمنتخب الأولمبي قبل



■ من المشاركة السابقة للمنتخب الأولمبي

اتحاد الكرة يؤكد دعمه مواصلة تنظيم كأس الخليج لقدامى اللاعبين

كتب - ناصر درويش

الخليج العربي لكرة القدم، خاصة أنها حققت نجاحا كبيرا، ومتابعة مميزة من الجماهير في أجواء من المحبة والتنافس الرياضي الشريف. وأضاف: إن البطولة في نسختها الأولى تضمنت العديد من الرسائل الإيجابية، عبر إعادة القدامى إلى الواجهة مجددا، وتشكيل لجنة قدامى اللاعبين للقيام على جميع الجوانب التنظيمية والفنية، وتنشكيل لجنة قدامى اللاعبين للقيام بدورها في تعزيز نجاحها واستدامة تنظيمها بالتزامن مع بطولات الخليج. وقال المسروري، الذي كان على رأس مستقبلي منتخبنا الوطني وصيف النسخة الأولى بعد عودته من الكويت: إن نجاح البطولة في نسختها الأولى بالكويت، والتي أقيمت في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ فبراير الماضي بمشاركة ٨ منتخبات خليجية، يتوج الجهود الكبيرة التي بذلت من دولة الكويت واتحاد كأس

الخليج لكرة القدم أن بطولة كأس الخليج لقدامى اللاعبين سيتم تنظيمها بشكل مستمر في ظل النجاح الذي تحقق خلال مسيرتها في المنطقة الجيزة، ولكن الأردن عدي القرا أهدر فرصة التقدم لظفار عندما تألق الحارس ميثم العجمي في التصدي لتسديدة القرا، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الخطأ بهدف لكل فريق. وشهدت انطلاقا الشوط الثاني هجمات متبادلة مع أفضلية لظفار، الذي تمكن من تعزيز النتيجة في الدقيقة ٤٩ عبر المحترف الأردني عدي القرا إثر هجمة تلقى من خلالها تمريرة من محمد الجبسي سددها مباشرة في مرمى العجمي، الذي تلقت شباهه أيضا هدفا ثالثا في الدقيقة ٥٢ عبر عبدالله زاهر إثر هجمة منظمة أطلق من خلالها تسديدة تهادت إلى مرمى المنافس. وحاول الاتحاد العودة للمباراة من خلال شن بعض الهجمات التي افتقرت للتركيز حتى الدقيقة ٥٧، التي أهدر من خلالها المحترف ديالو محمد فرصة تقليص

النتيجة عندما توغل في منطقة جزاء ظفار، ولكن تسديده مرت بسلام. وواصل الفريقان تبادل الهجمات مع أفضلية ميدانية للاتحاد دون تهديد مباشر على مرمى الكاسبي حارس مرمى ظفار، وتمكن الأردني عدي القرا من استغلال خطأ مدافع وحارس مرمى الاتحاد وأحرز الهدف الرابع لظفار، وفي الدقيقة ٨٦ كاد البديل حاتم الحمصي أن يحرز الهدف الخامس لظفار عندما أطلق تسديدة ارتطمت بقائم مرمى العجمي، لنتتهي المواجهة بفوز ظفار بأربعة أهداف لهدف. أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من حكم الساحة محمد بن مراد البلوشي، وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول المعتصم بن حمد العقبوبي، والحكم الثاني محمد بن حمد العلوي، والحكم الثالث حسين بن علي المطاعني، وغانم بن سالم البلوشي مقيما، وعمر بن مبارك الشيزاوي مراقبا، وعلوي بن محمد باعبود منسقا عاما للمباراة.

الدقيقة ١٥، التي شهدت هدف السبق للاتحاد من خطأ على مشارف مرمى المنافس نفذه طارق الذهلي بنجاح في الشباك، ليواصل بعد ذلك الاتحاد هجومه المتكرر بهدف تعزيز النتيجة، ولكن ظفار شن جملة من الهجمات كاد من إحداها فراس الصوري في الدقيقة ١٩ أن يصل لمرمى الحارس ميثم العجمي، الذي زاد عن مرماه ببسالة. وفي الدقيقة ٣١ أهدر محمد الحبسي فرصة تعديل النتيجة لظفار عندما استقبل كرة عرضية في منطقة الجزاء برأسية خجولة وصلت متهادية بين أحضان الحارس ميثم العجمي، الذي تلقت شباهه هدفا أول في الدقيقة ٤١ إثر هجمة مرتدة تلقى من خلا لها حمد الجبسي تمريرة رأسية من المحترف الأردني عدي القرا في منطقة الجزاء، أكملها الحبسي في مرمى المنافس، لتشهد الدقائق الأخيرة تبادلًا للهجمات حتى الدقيقة الأولى من الوقت البديل، الذي

صلاثة - عادل البراكة

كسب الفريق الكروي الأول بنادي ظفار منافسه الاتحاد بنتيجة أربعة أهداف لهدف، خلال المباراة التي جمعتهما على مجمع السعادة الرياضي في المباراة المؤجلة من الجولة الأولى من منافسات المرحلة النهائية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم، كما سبق لظفار أن تغلب على الاتحاد بنتيجة هدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعتهما ضمن الجولة السادسة.

ومن خلال مجريات المباراة، تقدم الاتحاد بهدف عبر طارق الذهلي، وعادل حمد الحبسي النتيجة لظفار، وفي الشوط الثاني أحرز المحترف الأردني عدي القرا الهدف الثاني لظفار، وأضاف عبدالله زاهر الهدف الثالث، فيما جاء الهدف الرابع بقدم الأردني عدي القرا. وبدأت المباراة بهجمات خجولة افتقرت للتنظيم والتركيز من قبل الفريقين حتى



خالد الصبحي بطلا للمرة الثالثة
على التوالي وفارسا لموسم قفز الحواجز



مختلف الفئات.

وفي فئة (D) على ارتفاع ١١٠ سم، تنافست خيلاً، وأحرز المركز الأول الفارس سلطان محمود الطوقي على فالكون من مركز تدريب لفروسية الأوبلي، وحلت في المركز الثاني لفارسة اليقين بنت طاهر الكندية على ليانا م



ونجح نادي عُمان في إنهاء الشوط الأول لصالحه بنتيجة ١١ / ٠، وفي الشوط الثاني، واصل الفريقان مضاعفة الجهد من أجل الفوز باللقاء وحجز تذكرة النهائي، وشهدت الدقائق التالية توفراً نسبياً لنادي عُمان، وهو ما أسهم في فوز الفريق بالمباراة لتنتهي المواجهة بتغلب نادي عمان على السيب بصعوبة ٣٠ / ٢٨.

والعودة إلى مجريات المباراة، فقد
إثارة عالية بين الفريقين، وقدم
نادي عُمان أداءً بطولياً، وخاصة
مرمى الفريق منير البلوشي والم
الجزائري محمد إيهاب، بينما شك
السبب نعيم الحسني خطراً دائماً
مرمى نادي عُمان من خلال تكتله
الشباك، في المقابل، ظهر زملاؤه ب

غنى الشقسية تتوج بسباق القدرة والتحمل المحلي ببركاء



■ جانب من التنافس في مسابقة القدرة والتحمل

وفي ختام المنافسات، قام راعي السباق خالد بن محمد
رمان، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات الزمان،
وحمود بن علي الناصري، أمين سر الاتحاد العماني
للفروسية والسباق، بتتويج أبطال السباق والحاصلين
على المراكز الأولى، بحضور عدد من أعضاء اللجان
المشرفة على السباق.

اللون الأخضر لمسافة ٢٠ كلم، ونبض القلب ٦٤ نبضة في الدقيقة، والسرعة الأدنى ١٤ كلم في الساعة، كما رصد الاتحاد العماني للفروسية والسباق جوائز نقدية قيمة لهذا السباق، وذلك تشجيعاً للمشاركين في هذه الرياضة.

أما المسابقة التأهيلية لمسافة ٤٠ كلم، فشاركت فيها

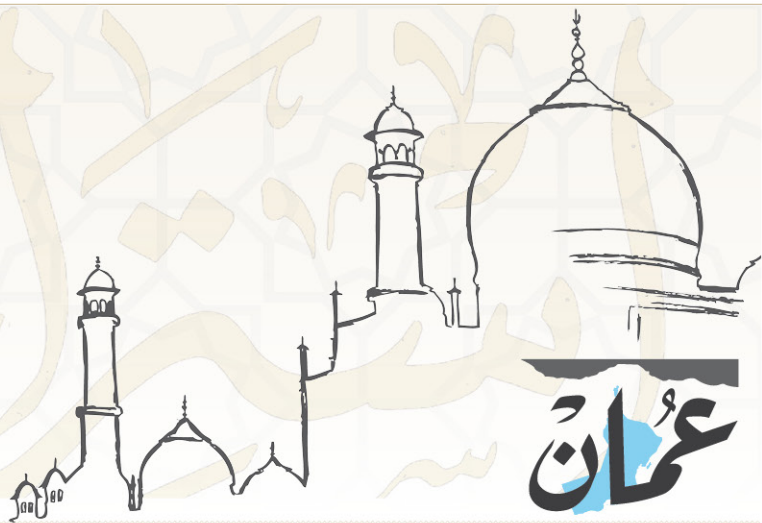
وأقيم السباق برعاية خالد محمد زمان، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات الزمان، واشتملت المنافسة على سباق محلي لسافة ١٠٠ كلم، حيث وصل عدد المشاركين إلى ٦٧ خيلاً في السباق المحلي لسافة ١٠٠ كلم، وقد سبق انطلاق المنافسة الفحص البيطري لجميع الخيول قبل موعد الانطلاق بيوم واحد، من

الحارثي في المركز الـ11 بالجولة الأولى من بطولة العالم للتحمل

كما تسببت الجزاءات -التي فرضت على الفريق من قبل اللجنة المنظمة لتجاوز حدود الحيلة- في فقدان ٣٠ ثانية من توقيت الفريق، ليترجع مع نهاية السباق للمركز الحادي عشر في الترتيب العام وهي النتيجة التي لم يتوقعها معظم المتابعين بعد الأداء

اختتمت على حلبة لوسيل القطرية منافسات الجولة الأولى من بطولة العالم للتمتع، والتي استمرت - ١٠ ساعات متواصلة، حيث أنهى التسابق رعد الحارثي ومعه الإبطاني الفانتينو روسي والجنوب إفريقي كليفي فاندرلاين السباق في الترتيب الحادي عشر، بعد أن اقتطعت سيارة الفريق بي إم دبليو (١٤)، التي تحمل الرقم ١٠، قودا دفع النسبية للمنافسة على مراكز المقدمة خلال الساعات الأخيرة من السباق. وكان التسابق خلف الحارثي الأجلين خلف مقود السيارة التابعة لفريق دبليو ار تي. وقد انطلق من المركز الثامن بناء على التجارب التأهيلية الرسمية للسباق. وأثناء الساعة الأولى من جلوسه خلف القود تمكن من تجاوز عدد من سيارات فئة جي تي ٣ التي يتنافس فيها الفريق، في الفئات الأولى من السباق. قدمت السيارة عطاء جيد، مما أهل الحارثي للوصول إلى المركز الثالث في الفئة، ومن ثم تمكن من احتلال المركز الثاني قبل أن يصل إلى صدارة الترتيب والسباق احتفاء بالمرکز الثاني في السباق حتى قام بتسليمها لسيارة المتسابق فانتينو روسي بسبب





فتاوى

فتاوى: يجيب عنها فضيلة الشيخ د. كهلان بن نبهان
الخروصي مساعد المفتي العام لسلطنة عمان

تستعملوه سبحانه وتعالى عما يشركون، يدل على أنه نهي عن الاستعجال، وهو نهي دخل على الفعل المضارع، مما يدل على أن أمر

السائل يقول: لماذا استخدم الفعل الماضي في قوله تعالى: «أتى أمر الله فلا تستعجلوه»، مع أن الأمر لم يتحقق بعد؟

■ ■ ■ في قول الله تبارك وتعالى في مطلع سورة النحل: «أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون»، أنزل المتوقع حصوله منزلة الواقع الحاصل يقيناً، وهذا يصلح له الفعل الماضي، وهذا أسلوب في العربية معروف، وهو إنزال ما يتوقع حصوله مستقبلاً منزلة الواقع فعلاً، للدلالة على أن المتوقع حصوله واقع قطعاً لا محالة، ولا ريب ولا شك في وقوعه وحصوله، وكأنه قد حصل، فهذا من بلاغة كلام الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم، وهو إنزال أو استعمال الفعل الماضي للدلالة على الوقوع والحصول لأمر مستقبلي، بدليل أن الآية نفسها قالت: «فلا تستعجلوه».

وهذا التركيب، وهو النهي عن الاستعجال، دليل على أن أمر الله تبارك وتعالى لم يقع بعد، ولكن استعمال صيغة الماضي لتأكيد أنه حاصل لا محالة، واقع، وإن كان سيقع ذلك في المستقبل، لكن لا ريب في حصوله، ولا شك في أنه واقع.

والآية الكريمة فيها جملة من الصور البلاغية التي قد لا ينتبه لها الناس، منها: إسناد الأمر إلى الله تبارك وتعالى، ففي ذلك تعظيم وتخويف للمخاطبين، وفي صدارة أغراض سورة النحل، هو التوعّد للمشركين، وبيان عاقبة أمرهم أن استمروا على الشرك والطغيان، ولذلك ناسب هذه المقدمة: لأنه في سياق الوعيد، لا بد أن يكون ما يتوعدون به مقطوعاً بحصوله، وأن الأمر كله بيد الله تبارك وتعالى، الذي لا ريب في حصول ما يتوعد به عباده، كما لا شك فيما يعد به عباده الصالحين.

ولذلك قال: «أتى أمر الله»، ثم نهي عن الاستعجال فقال: «فلا تستعجلوه»، وهذا ملحظ لطيف ذكره بعض المفسرين، أن هذا النهي يمكن أن يحمل على معنى التسوية، أي أن استعجالكم لأن السياق سياق وعيد لا يغير في هذه الحقيقة شيئاً، وهذا يسمى التسوية، كما أن الأمر يأتي للتسوية في قوله تعالى: «استغفر لهم أو لا تستغفر لهم، إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم»، فانهي كذلك هنا يحمل معنى التسوية.

هذا هو المعنى اللطيف، لأنهم لم يذكروا معنى التسوية في سياق النهي، لكن كما قلت، بعض المفسرين يقول بأن من معاني النهي أيضاً التسوية، فإن استعجالكم أو عدم استعجالكم سواء، لا تغيرون من هذه الحقيقة اليقينية الثابتة، وهي وقوع أمر الله تبارك وتعالى، وإتيان أمره جل وعلا، لا تغيرون شيئاً.

هذه بعض اللطائف المحققة بهذا الموضع قطع من الآية الكريمة، حتى لا نطيل كثيراً، هناك من المفسرين من يقول بأن تبيان أمر الله عز وجل بإتيانه، أي بمجيء مبادئه ومقدماته، وعلى هذا فإن معنى قوله: «أتى أمر الله»، أي أن هذه العلامات والمقدمات قد حصلت فعلاً، فهؤلاء ليسوا في حاجة إلى أن يقولوا بأن هذا الأمر أمر مستقبل، أي أنه قد نزل منزلة الواقع، باعتبار حصول مبادئه ومقدماته.

ومنهم من يقول بأن معنى الإتيان هنا في قوله: «أتى أمر الله فلا تستعجلوه»، أي أن الفارق بين القول الأول والقول الثاني، حتى تقترب إلى القول الثالث، أن القول الأول يرى أن أمر الله تبارك وتعالى يقع مستقبلاً، لكن استعمال الفعل الماضي يفيد أنه حاصل فعلاً وواقع دون شك، لأنه من عند الله تبارك وتعالى، فلا مجال للارتياب فيه أو التشكيك، فنزل الحدث المستقبلي منزلة الحدث الماضي الذي وقع فعلاً.

أم القول الثاني، فإنه يرى أن مقدماته قد حصلت، ولذلك قيل: «أتى أمر الله، والقول الثالث هو باعتبار الأسباب، أي أن أسبابه قد قامت، وذلك بإنزال الكتاب، وإرسال نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبما جاء به من النذر، وإرساله نذيراً وبشيراً، فإن هذه الأسباب كلها قد قامت، فإذا قامت الأسباب قامت المسببات، وكلها أقوال حسنة، لكن الذي رجحنا القول الأول هو أن التفرع في قوله: فلا

محمد بن عامر العيسري

«ثَبْتُ فَلَجَ ذِي نَيْمٍ»

وثيقة من القرن الخامس الهجري



نيم، ورأيانه له شريحاً مغرباً من حد القلعتين اللتين يخرج الماء شرقي ساقيتها إلى المغرب، نحو خمسة وثلاثين ذراعاً مختلطاً بالساقية الشرقية. وكتب ذلك محمد بن أحمد بخطه، بحضور من ولده أحمد بن محمد بن عبد الله المعلم، وقال أبو بكر أحمد بن محمد: إن محمد بن عبد الله المعلم هو جد محمد وعمر ابني عبد الله بن محمد بن عبد الله، وكان اليوم الذي وصلت فيه إلى أبي بكر أحمد بن محمد، وسألته عن هذه الثبّت يوم الاثنين لسبع ليل بقتن من ذي الحجة، من سنة تسع وسبعين وأربعمائة، ويتبع هذا النقل تأكيد له بنقله من مصدر آخر، وعلق على ذلك الناقل بقوله: «وهذه مسألة نفسها

كانت الزيادة على متون الكتب عند العمانيين أمراً شائعاً ومنتشراً اشترك فيه الخاصة والعامة، ولذلك نرى في كتب المتقدمين عبارات تفيد الزيادة نحو قولهم: «ومن غيره»، أو «ومن الزيادة المضافة، أو نحوها، ثم يعقبها نص من غير كلام المؤلف في الكتاب، وثمة من يرى أن الزيادات مما ابتلي به التراث العماني لما ترتب عليها من خلط بين نصوص المؤلفين وغيرها، بيد أن تلك الزيادات - من الزاوية المضنية - حفظت لنا نصوصاً كثيرة من مصادر مفقودة أو مما كاد أن يفقد لولا أنه مما زيد على كتاب.

يحمل كتاب (بيان الشرع) لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي السعدي النزوي (ت: ٥٠٨هـ) بوئافق كثيرة يصدق على بعضها حكم الزيادات على متن الكتاب، ويحتمل أن البعض الآخر من أصل الكتاب. وثا كانت الزيادات على هذا الكتاب قد لبثت قروناً متطاولة، فإنه ليس عجيباً أن نقف في كثير من نسخ أجزاءه على وثائق ضمن الزيادات، وهي إما تخللت متن الكتاب أو زيدت عليه بعد الخاتمة. ومن بين تلك الوثائق ما يرجع إلى العصور الإسلامية قبل زمان المؤلف أو في عصره، أو مما زيد على الكتاب بعد المؤلف حتى زمان متأخر عنه بقرون.

وتعرض في هذه السلسلة لعدد من الوثائق التي نقلت في الكتاب، ابتداءً بوثيقة مؤرخة سنة ٤٢٨هـ أي قبل وفاة المؤلف بنحو ثمانين سنة، وهي ضمن مجموعة من الوثائق التي وردت في الجزء التاسع والثلاثين من الكتاب وموضوعة فقه الأهلّاج، ولفقه الأهلّاج أثر بالغ في نقل الصورة الحضارية لحياة القرى وإعمار الأرض

العمانية طوال عصر التأسيس.

تصدّرت نقل الوثيقة عبارة «قال غير المؤلف للكتاب والمضيف إليه: وهذه مسألة وجدتها في أول صفح ورقة من الورق المبيض، لأول الكتاب، فكتبتها في هذا الباب وهي هذه: في فلج ذي نيم عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي -رحمه الله-، وصلت إلى أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسن السعالي، وسألته عن ثبّت كان أثبته والده في أمر فلج ذي نيم، فأحضره، فإذا هو مكتوب:....، ثم نقل نص الوثيقة: «بسم الله الرحمن الرحيم، حضرنا يوم الأحد لعشر خلون من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، إلى حيث يخرج فلج ذي

شخصيات عمانية خالدة

شهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دؤيب بن يوسف بن حسن بن حسين بن أبي علق بن أبي الركايب السعدي، الملاح والعالم بعلوم البحار الذي يقول عن نسبته إلى سعد بن قيس عيلان:

فُخِدَ حكماً من ماجد ابن ماجد يُؤوّل إلى سعد بن قيس بن عيلان ويذكر في حاوية الاختصار افتخاراً بنسبه قائلا: أُمِدَّ بن ماجد الشهاب العُربيّ المُعَلِّي الشهاب

ولد أحمد بن ماجد السعدي في مدينة جلفار، لا يعرف على وجه الدقة تاريخ ولادة أحمد بن ماجد ولكن يرجح أن ولادته كانت في عام ٨٤٠هـ/١٤٥٦م.

تلمع ابن ماجد في جلفار القراءة والحساب، وحفظ القرآن الكريم، والشعر العربي والفارسي. وحين بلغ سن السابعة عشرة شارك والده في قيادة السفن والسفر عبر موانئ المحيط الهندي، وكان أحمد بن ماجد يستغل وقت فراغه في قراءة الكتب الملاحة كمؤلفات والده أحمد بن محمد السعدي كالأرجوزة الحجازية، وهي منظومة تزيد عن الألف بيت كتبها والده في وصف موانئ جزر ومدن البحر الأحمر. كما قرأ مؤلفات محمد بن شاذان وسهل بن أبان والليث بن كهلان. ودرس كتاب إسماعيل بن حسن بن سهل بن أبان وكتاب جامع المبادئ والآيات في علم الميقات لأبي علي الحسن بن علي بن عمر المراكشي، ودرس كتب ابن سعيد المغربي، وعبد العزيز بن أحمد المغربي، وأبن أبي الفضل

ويذكر في أرجوزته حاوية الاختصار واصفاً التعليم الذي تلقاه، ومتابعته في تحصيله، فيقول: وَكَمْ نَطَرْتُ في الحساب العُربيّ وحسبة الهندي منذ كنت صبيّ كان لوالده ماجد بن محمد السعدي دور كبير في تأسيسه العلمي، فهو معلمه الأول والناصح والموجه له، ومن أرسله ليتعلم على يد مجموعة من شيوخ العلم في زمانه، ومن بينهم الشيخ ابن هيثم. ويقول ابن ماجد ناظماً في أرجوزته الحاوية مادحاً دور والده ومعلميه الذين كانوا يشجعونه ويعززونه باستمرار على مواصلة تفوقه ونموه: أَلَا لَيْتَ شعري هل تراء شيوخنا فَتُحَمِّدُهُ أو والدي وأبن هيثمُ كتب ابن ماجد ٤٦ مؤلفاً متنوع بين أرجوزة

د. بدرية بنت علي الشعبية

أحمد بن ماجد

في مصنفاته حتى يستفيد منها من يأتي بعده، كما حدد ابن ماجد علامات لكل ميناء هذه العلامات عبارة عن معلم جغرافي أو معلم فلكي كموقعه بالنسبة للنجوم، ويستدل ربان السفينة بهذا المعلم لتحديد وصوله للميناء المنشود.

وحدد علامات معينة في البحر تنبأ الريان بعقم المياه، وأشار إلى ضرورة الانتباه إلى أن الكائنات السففورية في البحر تعطي قراءة خاطئة لقياس النجوم، لذا شرح كيفية أخذ القياس مع وجود هذه الكائنات.

ويعد ابن ماجد من أوائل من تناول بالشرح مفهومي المياه الإقليمية والمياه الدولية، على الرغم من أن هذين المصطلحين لم يكونا موجودين كمصطلحين خلال القرن الخامس عشر الميلادي، حيث قال شارحاً مفهومي المياه الدولية والمياه الإقليمية:

«ولكن البحر ليس هو بحر أحد من هؤلاء الطوائف، فإنك إذا غابت البر عن نظرك ما عندك إلا معرفتك بالنجوم والهداية بها، أي إنك تصبح في البحر الطليق، ولا يحكم الساحل سوى الملاحاة الفلكية، وتدل هذه العبارة التي كتبها في كتابه الفوائد في أصول علم البحر والقواعد أن المياه الإقليمية في تعريفه لها تمتد إلى الحد الذي يغيب فيه السطح عن بصر ربان السفينة، وأن المياه الدولية ليست ملكاً لأحد من الأجناس من البشر وإنما ملك للجميع يجرون فيها وفق قواعد الملاحاة الفلكية.

طور ابن ماجد مهاراته الملاحية من خلال التحدث بأكثر من لغة فحرص على التحدث باللغات الأكثر انتشاراً في موانئ المحيط الهندي في ذلك الوقت، فتعلم السواحلية والهندية والفارسية. فكان يرى أن تعلم هذه اللغات ضرورة لابد منها؛ للتفاهم والتحاو

مع جميع تجار وعلماء المحيط الهندي. حرص أحمد بن ماجد السعدي أن تكون له بصمة مهمة في مجال التأليف وتقديم الجديد في علم الملاحاة البحرية، وأشار ابن ماجد في مؤلفاته إلى رغبته في التفوق على نفسه على والديه، فكتب قائلا: «كان علي محققاً في علم البحر مدققاً، وزاد عليه الوالد بالتجريب والتكرار، وفاق علمه على أبيه، فلما جاء زماننا هذا وكررنا قريباً من أربعين سنة حرراً وقدربنا علم جريبن النادرين، وأرخنا، وفهمنا جميع ما جرى به، وكتب عن والده قائلا: «وكان الوالد عليه الرحمة والغفران، تسميه الربايين ربان البرين، ونظم الأرجوزة



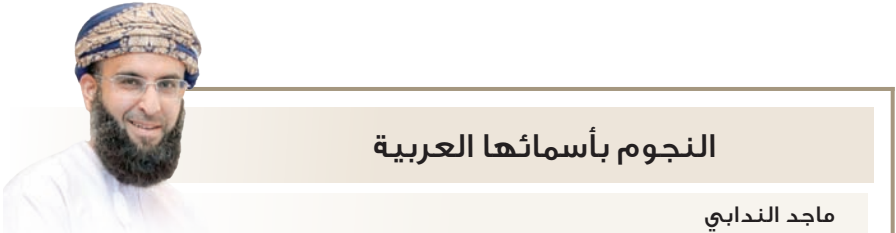
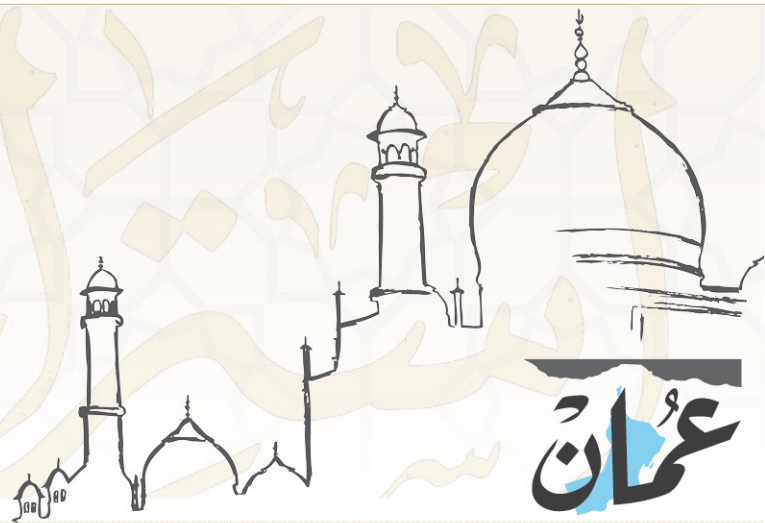
الحجازية، فوق ألف بيت». وكانت أولى محاولات أحمد بن ماجد في الكتابة كتابه قصيدة شعرية من ١٠٨٤ بيتاً، عارض فيها قصيدة والده الحجازية، وزاد عليها وصح ما وقع فيها والده من أخطاء.

كان ابن ماجد محل ثقة الحجاج، وجاءت ثقتهم به نظير خبرته الطويلة في الإبحار في بحار العرب والبحر الأحمر على وجه الخصوص، الذي يعد من أصعب الأماكن في الإبحار؛ نظراً لكثرة الشعب المرجانية فيه والتي تشكل خطراً كبيراً على السفن التي تخمر بين جنباتها، وطريق البحر المقدس، طريق الملاحاة العالية، تعبire العديد من السفن بشكل يومي تحمل على متنها تجارة الصين والهند وشرق أفريقيا إلى مدن وموانئ المتوسط، كما يعبره حجاج بيت الله الحرام والراغبين في الصلاة في البيت المقدس. كان حجاج بيت الله الحرام يسافرون مع أحمد بن ماجد مطمئنين إلى خبرته ومهارته الملاحية، فلقبه الحجاج بنائظم القبليين مكة وبيت المقدس، وحاج الحرمين الشريفين، وكان ابن ماجد شديد الفخر بهاذين اللقبين وكان يذكرهما في كتبه وأراجزه.

رحل ابن ماجد عن دنيانا ليترك لنا تركة غنية بالمعلم والمعرفة والتجديد في علم الملاحاة البحرية، وكانت وفاته بعد عام ٩٠٦هـ/١٥٠١م، ولا يعرف على وجه الدقة تاريخ وفاته، ولكن من المؤكد أنها كانت بعد هذا التاريخ، حيث كان هذا التاريخ آخر تاريخ كتب فيه ابن ماجد قصيدته السفالية.

لم ينس بحارة المحيط الهندي فضل ابن ماجد بينهم فكانوا يترحمون عليه، ويأثرون الفاتحة على روحه الطاهرة، خلال القرن السادس عشر وحتى القرن التاسع عشر قبل إقلاع سفنهم ترحماً على روحه وعرفاناً بصنيعه جميله وتقديراً لإسهاماته الجليلة. كما وصفوه بأكثر من لقب مثل: السالط، وأحد البحر، وأمير البحر، والشهاب، ومعلم بحر الهند، وأمير البحار، وشهاب الدين.

■ **بلدية الشعبية** تربية وباحثة في الشأن التاريخي



النجوم بأسمائها العربية

ماجد الندابي

نجم الشعرى

لطالما كان للنجوم حضور قوي في الثقافة العربية، ولا تزال الكثير منها تحمل أسماء عربية حتى اليوم، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى في سورة الأنعام: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ»، ارتبط العرب بالنجوم بشكل وثيق، فاطلقوا عليها أسماء ووصفوها بدقة، ولم يقتصر تأثيرها على علم الفلك وحسب، بل امتد أيضاً إلى الشعر والأدب، حيث تفتنى بها الشعراء وحيكّت حولها الأساطير، مستخدمينها لرسم صور خيالية تربط بين النجوم وتوضح مواقعها في السماء ضمن حكايات وقصص مشوقة.

وحتى رأى الناظر الشعرى مبيّنة لما دنا من صلاة الفجر ينصرف في حجرة لا يبيض الصبح أغرقها ولا علا الليل عنها فهو مكتشف تهلّل الليل لم تلهج بظلمته قوت النهار قليلا فهي تزدلف لا يبيض الليل منها حين يتبعه ولا النهار بها ليل يعترف

وأما الشاعر العباسي الشهير مهيّار الديلمي فقد أورد نجم «الشعرى»، في إحدى قصائده المدح الطويلة التي مدح فيها أحد الوزراء، وهو يطلب منه النيل والعطاء، فإن أعطاه هذا الوزير فقد نال نجم الشعرى في شرفه ورفعته وعلو مكانته وتميذه فقال في بيت منها:

نلتني بها أنل الشعرى فقد شرفت بك الأماوي وعاشت عندك الهمم وكذلك ذكرها الشاعر العباسي بدیع الزمان الهمداني في إحدى قصائده الطويلة، حيث يقول:

وكتبت إذا ما الليل ماح ظلامه جعلت على تياره حسرتي جسري بمشرقة كالطود دائمة السرى كاني على الشعرى بها أو على شعري

وفي العصر المملوكي يقول الشاعر ابن مليك الحموي في مدح أجدهم وتبيان رفعته وقدره وأن منزلته بلغت نجم «الشعرى» فيقول:

فيا من يضاهيه إليك قدره تسامى على الشعرى ويكفيك ذا القدر جميل السجاي والمحامد ماجد بنا قد غدا برا على أنه البحر

كما أن الشاعر الشهير ابن الجزي الذي عاش في العصر العثماني ورد ذكر نجم «الشعرى»، في قصائده فقال:

له ذمة لا تقرا الغدر من وفا بها ولوان الدهر حرره سطرًا وهمة مغوار على الأمر منجد ولو نيب بالجوزاء أو بلغ الشعرى

ولم يكن نجم «الشعرى»، بمعزل عن النسخ الأسطوري العربي، وذلك لتحديد موقعه في السماء، فقالوا إن نجم سهيل اختطف نجمة الجوزاء، وصبر بها نهر درب التبانة، ولكن لشهرة سهيل ووجود أختين له، وهما «الشعرى اليمانية»، و«الشعرى الشامية»، فقد أراد قوم الجوزاء الانتقام منهما، فهربت الأختان، لكن «الشعرى اليمانية، تمكنت من عبور النهر واستقرت جنوباً في جهة اليمن، بينما «الشعرى الشامية، لم تستطع العبور وظلت في الشمال تبكي حتى ضعفت عينها، ولهذا سميت بالشعرى الخميصة.



صالح بن سعيد الرئيسي

(سلام على بغداد... أدمنت همها/ فما عاد فيها فاجئ بعد ينجأ/ وأدمنت شكواها، وأدمنت صبرها/ وأدمنت جرحا عن الدل يبرأ/ وها هي ذي تدمى ولكن أبية/ وعنهما شرايين الفيورين تدراً/ دالة أن الأرض، كل ذئابها/ تعاوت على مجرى دماك، وتخسأ/ يظل طهورا كل جرح فتحته/ عسى كل مظلوم به يتوضأ) الرواية تكشف الأبعاد الخفية التي تمارسها التنظيمات المسلحة وخاصة تلك التنظيمات المؤلفة التي تحمل أفكارا إقصائية للآخر الذي يختلف معها أيديولوجيا وخاصة من ناحية المعتقد، كما تحاول الكتابة إظهار الأqliات الدينية التي كانت تعيش بسلام قبل ظهور هذا التشدد المذهبي الذي يفرق البلاد والعباد في فوضى، لا يعرف فيها الظالم من المظلوم. العراق مهد الحضارة الإنسانية، ومنبع ثقافتها، وتاريخ نهضها الذي تسمعه في كل روع عراقي، يذكرك بالحرز الأبدى.



د. صالح بن سيف الهنائي

بالإضافة إلى المشروبات، تلعب الأطعمة الغنية بالماء دوراً مهماً في الحفاظ على ترطيب الجسم خلال شهر رمضان. يعد الخيار من أفضل هذه الأطعمة، إذ يحتوي على نسبة عالية جداً من الماء ويساعد في تهدئة العطش. كذلك، يعتبر البطيخ خياراً مثالياً، لاحتوائه على كميات وفيرة من الماء، إلى جانب الفيتامينات والمعادن الضرورية للجسم. كما تساهم الخضروات الورقية، مثل الخس، في تعزيز الترطيب بفضل محتواها الجيد من الماء والألياف. أما الزبادي، فهو ليس فقط مصدراً غنياً بالماء، بل يوفر أيضاً البروتين ويساعد في تحسين صحة الجهاز الهضمي، مما يجعله خياراً مثالياً ضمن وجبتي الإفطار أو السحور. لضمان بقاء الجسم رطباً طوال ساعات الصيام، يمكن اتباع بعض الاستراتيجيات الفعالة. ينصح بالبدء عند الإفطار بشرب كوب من الماء وكوب من اللبن مع التمر، حيث يساعد ذلك في إعادة ترطيب الجسم بسرعة، بينما يوفر التمر السكريات اللازمة للطاقة. كما يفضل تناول السوائل بانتظام وعدم انتظار الشعور بالعطش لشرب الماء، بل الحرص على شربها بين الإفطار والسحور. من المهم أيضاً تقليل استهلاك الملح والتوابل الحارة، إذ إنها تزيد من الشعور بالعطش وتسرع فقدان السوائل. عند اختيار وجبة السحور، يفضل التركيز على الأطعمة الغنية بالماء، مثل الشوفان بالحليب والبطيخ والخيار والزبادي، لما لها من دور في إبقاء الجسم مرطباً لفترة أطول. بالإضافة إلى ذلك، يوصى بتجنب النشاط البدني المفرط خلال ساعات الصيام، خاصة في الطقس الحار، للحفاظ على مستوى السوائل في الجسم.

هذه الأعراض لفترة طويلة دون تعويض كاف للسوائل، فقد تتفاقم لتؤدي إلى مضاعفات صحية أكثر خطورة، مثل انخفاض ضغط الدم أو ضربة الشمس، خاصة في الأجواء الحارة. للحفاظ على توازن السوائل في الجسم خلال شهر رمضان، من المهم اختيار المشروبات التي تساعد على الاحتفاظ بالماء لأطول فترة ممكنة. يُعد الماء المصدر الأساسي للترطيب، لذا يوصى بشرب ما لا يقل عن ٨-١٠ أكواب يومياً بين الإفطار والسحور. يساهم الحليب أيضاً في الترطيب، حيث يحتوي على الماء والبروتينات والمعادن الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، توفر العصائر الطبيعية، مثل عصير البرتقال والليمون والبطيخ، نسبة عالية من الماء والفيتامينات الضرورية. كما تعد الثوريات، خاصة شوربة الخضار أو العدس، مصدراً جيداً للسوائل والعناصر الغذائية المفيدة لصحة الجسم. بعض المشروبات قد تساهم في فقدان السوائل بدلاً من الاحتفاظ بها. لذلك يُفضل تجنبها أو تقليل استهلاكها خلال شهر رمضان. من أبرز هذه المشروبات المشروبات الغازية، التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والكافيين، مما قد يؤدي إلى الجفاف. كما أن الشاي والقهوة، لاحتوائهما على الكافيين الذي يعمل كمدر للبول، قد يزيدان من فقدان السوائل في الجسم. بالإضافة إلى ذلك، فإن العصائر الصناعية والمشروبات الغنية بالسكر قد تؤدي إلى الشعور بالعطش وترفع مستويات السكر في الدم بشكل مفاجئ، مما يؤثر سلباً على توازن السوائل في الجسم.

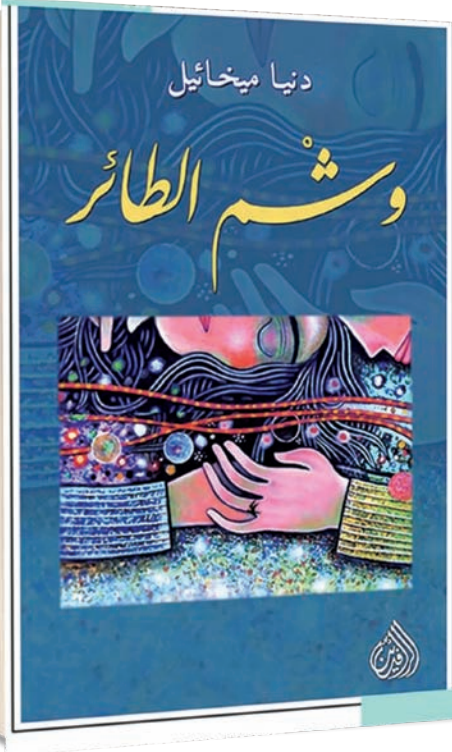


«وشم الطائر» صفحة من تاريخ العراق الحزين

بين دفتين

وأمنية، والممارسات المؤلمة واللاإنسانية التي مارسها التنظيم ضد (الأزيديات) من بيع وتعذيب وحشي، جسدت كصفاته الكتابية من خلال أبناء «هيلين، الصغار كمقاتلين. وتضع «أمينة، طفلاً من ممارسات داعش وعندما تقرر هيلين الهرب من قبضة داعش تستدعي الأبناء الذين يقدمون من سوريا وتطلب منهم العودة لمنطقتهم، إلا أنها فوجئت برفضهم مدعين أن هذا التنظيم جاء لنشر العدل والمساواة في الأرض... ما حداها إلى تصرخ في وجههم... أي عدل لمن زنا وباع أمكم؟ تنتقل الكتابة لتستعرض بعضاً من ثقافات التنظيم، من حيث المحاضرات والتدرب على الذبح سواء كان الذبح واقعا أو من خلال بث فيديو لتقوية قلوب المقاتلين الجدد عن كيفية ذبح الكفار، فيشاهد الأبناء كيف ذبح التنظيم والدهم فيرجعوا لوالدهم. «أمينة، ترجع ومعها طفل اسمه «أدم، لا يقبله زوجها ولا يتم تسجيله في كشوفات الأزيدية وتحتمل إلحاح زوجها بأن تتركه في رعاية جمعيات الأطفال اليتيم على أن تزوره متى شاءت.

بعد يومين، يتم منح الطفل لعائلة سورية



كانت ثروة التحضر العباسي وأعلى مكاسبه التاريخية. وقبل هذا تؤكد اشارات التاريخية أن أصل كلمة الحزن وردت في ملحمة (جلجامش) ٣٠٠٠ ق.م، ليستمر نهرا العراق بحمل جينات الحزن منذ ذلك التاريخ وليس انتهاء بمقتل الحسين ولا بصرخة السياب» ما زلت أضرب، مترب القدمين، أشعث... في الدرب تحت الشمس والبرد الحزين»، تقرا في الرواية، صفحة من كتاب العذاب والخوف والحزن الذي عاشه العراق بصفة عامة و(الأزيديون) بصفة خاصة من دخول (داعش) وتمركزه في شمال العراق. الرواية تسجل وصمة عار بحق الإنسانية جمعاء على ما قام به هذا التنظيم من ممارسات لا تليق بكرامة الإنسان. اختارت الكتابة المرأة كمحور قضيتها لأن وقود الحروب المرأة والأطفال، فجعلت من «هيلين، وتعني بالكردى عش الطير و«أمينة، المحور الأساسي مع وجود إلياس زوج «هيلين» وأزاده أخ لـ«هيلين»، والذي يعني الحر مع وجود شخصيات أخرى. في مرحلة السبي، لكل من «هيلين»

مارسنا حتى أوائل الثمانينيات، ضرب الكلاب والتطيل عند خسوف القمر، سواء بأواني البيت أو بأي شيء يصدر صوتا، وبعضنا يقرأ القرآن والآخر يؤذن فوق سطح المنزل أو في المسجد. كان الاعتقاد بأن القمر من الحوت الذي يحاول أن يتطلع الأطفال «وا قمرنا وا بيه وا كلته الدابيه...دابة تمشي عليه، تبدأ الكتابة باجترار الأحزان: «سيتوجهون كلهم إلى جيل يسمونه سن الكلب لأنه محاط بجبال وتلال أقل ارتفاعا، فيبرز بينهم كسن الكلب. حمل (شمو) فانوسا وناولت رمزية (لهيلين وأزاد والياس) صحونا وملامع كبيرة، وتوجهوا نحو قمة الجبل. كانوا متاهين كلهم لإنقاذ القمر من الحوت الذي يحاول أن يتطلع القمر وهم يرددون: «يا حوته يا منحوته، هدى قمرنا العالبي، هذا قمرنا نريده، هو علينا غالي»، و«يا عالي بلا درج، قمرنا طايح بشدة، نطلب منك الفرج»، النبوءات خلف هذا المشهد هو ما يتناقل بأن كارثة ستحل بالبلد بعد الخسوف.. وهذا اجترار لرائحة الموت التي غلفت قمر العراق البهي منذ أن أحال التتار مجرى دجلة والفرات إلى اللون الأزرق والأسود برمي الكتب التي

نايلة دي فريج:

فكرنا في أبنائنا ونحن نكتب «تاريخ لبنان المصور»

كتب - حسن عبد الموجود

صدرت مؤخرا طبعة جديدة مزيدة من كتاب «تاريخ لبنان المصور» للكاتبين نائلة دي فريج وماريا سعد، بمصاحبة رسوم الفنان فضل الله داغر. يسرد الكتاب تاريخ لبنان بالصورة، ويصطحب القارئ في رحلة تاريخية ابتداء من العصر الحجري، مروراً بنشأة لبنان الكبير، وما تلاها من أحداث كبرى، وصولاً إلى الألفية الجديدة، وبالتحديد عام ٢٠٠٨.

وفي إجابته على سؤال عمال، عن سبب تدهورهم في سرد الأحداث داخل الكتاب بعد توقفها بالذات، قالت نائلة في فرج: «لا يمكننا الاقتراب أكثر، لأننا نعتبر أنه يجب أن يكون هناك ما لا يقل عن ١٠ سنوات من التراجع لاكتساب ما يكفي من الموضوعية». وحول ما حرصت على إضافته، هي وأمريا سعد، في هذه التوقفات الحديثة، تقول: «الذكية الأولى لتوقف عام ١٩٧٥، وبينت ذلك حين شغنا الحرب اللبنانية، وتبنت البلد دستورا جديدا، وهو دستور الطائفة، وأنشأت جامعة السوربون، حاولنا إعادة البناء وطن، رغم الصعوبات، حاولنا إعادة التاريخ لكل هذه المراحل المهمة تفهم لبنان اليوم. أسأنا هذا ما أضفت الرسومات للكتابة؟ فتجيب: «العالم أصبح بصريا للغاية، فالرسوم التوضيحية تكمل النص وتساعد على الفهم بشكل أفضل، كما تضيف جانبا تدفيعا رغم جدية الموضوع. وفضل الله

ما المختلف بين كتابهما وبين كتب التاريخ؟
نقول: «هذا الكتاب يستعرض الأحداث والتواريخ المهمة، ويقدم إطاراً ومرجعاً. أما من يريد التعمق أكثر في تاريخ لبنان، فعليه الرجوع إلى كتب المؤرخين. هدفنا هو تحفيز القراء على المعرفة.»

وهل كان مؤلماً تقديم صورة الحرب الأهلية
ببشاعتها؟ تجيب: «كل بلد يمر بلحظات



ایله دی فریج

مؤلة وأخرى سعيدة. من المهم أن نروي الواقع كما هو، حتى لو كان مؤلماً، لكننا نحاول دائماً الإبقاء على بعض من الأمل من الأبرار لعملية مستمرة لا تتوقف.

تؤكد أخيراً: «أنا وماريا، نؤمن بالعيش المشترك من الضروري أن نتعرف على بعض البعض لحل المشاكل، والبحث عن تقاسم مشتركة، وبناء وطن، حتى لو كان الطريق طويلاً. هذا العمل هو مساهمتنا في هذه المسيرة، من أجل استعادة بلد يكون يعيش فيه جيلاً. لدينا أبناء وأحفاد، نريد أن نرىهم أثناء إنجاز هذا العمل.»

وقال الناشر في بيان إن الكتاب في نسخته الأولى، التي نشرت في عام ١٩٨٧، ألقى الضوء على الفترة الممتدة من العصر العربي وحتى اندلاع الحرب الأهلية في لبنان ١٩٧٥. أما هذه النسخة المحدثة فتتابع مع ذلك عام ٢٠٠٨. ومع ذلك فإنها لا تروى القصة حتى العام ٢٠٠٨. ومع ذلك فإنها لا تروى القصة حتى العام ٢٠٠٨. ومع ذلك فإنها لا تروى القصة حتى العام ٢٠٠٨.

لحالي.
كتبت دي فريج وسعد، في مقدمة «تاريخ

لبنان
المصور

نايله دي فريخ وماريا سعد

رسوم: فضل الله داغر



هانشیت
A. انطوان

100 متسابق يتأهلون إلى التصفيات النهائية لجائزة كتارا لتلاوة القرآن

الناشئة على الارتباط بكتاب الله تلاوة وتدبراً. وتتألف لجنة التحكيم من ستة أعضاء، نصفهم من المتخصصين في القراءات والتجويد، والنصف الآخر من الخبراء في المقامات الصوتية. وتبلغ قيمة الجوائز الخاصة للجائزة ١,٥ مليون ريال قطري.

خمسـة مشاركين إلى المرحلة النهائية، ليتم في النهاية الإعلان عن الفائزين الثلاثة الأوائل، حيث بُثّ جميع الحلقات خلال شهر رمضان على شاشة تلفزيون قطر. وتهدف الجائزة إلى اكتشاف المواهب المتميزة في تلاوة القرآن الكريم، ودعمها، وتكريم القراء المبدعين، وتشجيع

«عصر المأمون» العصر الذهبي!

مرفأقراءة..

من طرف وملح، المُلخص لحياة أدبائها وشعرائها، المحتفظ بعبارات المعاصرين وشيوخ المؤلفين عنها».

وقد قسم المجلد الأول إلى كتب ثلاثة عالج فيها البحث عن عضو
 وبني العباس، والمأمون، يقول "توخيت الإجازة في ذلكتي
 التاريخية، عصري الأمويين والعباسيين؛ لأنهما بمثابة نكّاة
 كما لاحظت الاستمساك بالحيدة التامة وعدم
 التطوع عن أولئك الزورخين والرواة الذين تأخروا بأهولهم الأساليب،
 ومعتقداتهم المذهبية، والذين نكبت بهم عن محجة الصواب مغالطية،
 في الانتصار لفكرتهم الحزبية،

لنقسم المؤلف المجدين الثاني والثالث إلى ملحقات مفصلة للكتب
التي تنتمي إلى العصور الثلاثة، نشر فيها ما وسعه المقام من المنثور
والمنظوم، والنصوص الطويلة والمقالات المستفيضة، وعني عناية
خاصة إلى جانب ذلك بجملة صالحة من آثار كاتب خاص وشاعر
خاص على أنهما نموذجان لتمثيل عصرهما.

وواتخذ من عبد الحميد الكاتب، وعمر بن أبي ربيعة (نموذجاً أموياً)، ومن أبي الربيع محمد بن الليث، وبشار بن برد مثلاً عباسياً، ومن عمر بن مسعود وأبي نواس نموذجاً لتصوير الحياة الكتابية في عصر الأمين والمأمون، إلى غير ذلك من النماذج والأثر مما يستدعيه المقام، فجاء المجلدان الثاني والثالث بذلك مكملين للمجلد الأول.

(٥)
ربما كان هذا الكتاب أوفى مرجع قراءته عن تفاصيل الحركة العلمية وازدهار الترجمة في العصر العباسي، في ذلك الوقت. ولم يكن صعب

بالمخالف التعليمي «الوابة» المعهد للطريق.. وإذا راعينا سنة تأليف الكتاب وظهوره إلى النور (تسعة 19٢٧) نستعمل إلى أي مدى لعب هذا الدور إيجابيا وتثويريا وفكريا بموضوعه، ومثل هذا هبنا فيالاستحقاق الإفادة والتثوية، صحيح أن عشرات الكتب والمؤلفات التي ظهرت بعده قد استكملت ما فاتة وأضافت إليه واستدركت عليه، فإنه يظل واحد من كتبه التي يكاد يمر على صورهها الأول قرن كامل، يستحق معه أن تقدر وأن توضع في مكانها اللائق في مدونة نشاطنا العلمي والعربي، والتفاني «التثويري» منذ القرن الأول من القرن التاسع عشر، وحتى النصف الأول من القرن العشرين.

ووها هي دار المعارف تطرح طبعة جديدة كاملة في ثلاثة أجزاء من هذا المرجع الرائع تبسره لعموم القراء والباحثين والمهتمين بتاريخ الحضارة الإسلامية في واحدة من ذرى تألقها وتميزها وحضورها الإنساني. (عصر المأمون) أو عندما كانت بغداد التي أسسها أبو جعفر المنصور هي حاضرة الدنيا ومركز العالم وإشعاع النور إلى حواليه

(٣)
الإسلامية، وذلك في جميع مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والعلمية والأدبية، فبعد أن نهيا للمؤمنين الانتصار على أخيه الأمين والأطاحة به الصراع المرير الذي اندلع بينهما على سدة الحكم، بعد وفاة والدهما الخليفة العباسي الأشهر هارون الرشيد، استطاع الحكم أن يوجد أركان الدولة الإسلامية لتستأنف، وخضعها لمعظمه وبقيضى على كافة صيغ التمرد داخلها.

وقد عرف المؤمن برجاحة عقله، وجه العلم والعلماء، حتى تبحر في الفلسفة وعلوم القرآن، كما درس الكثير من المذاهب، حتى قيل عنه إنه لو لم يكن المأمون خليفة لصار أحد علماء عصره، ولكن انكسرت الحضارة الإسلامية المأمون عالمًا، فقد كسبت مقابل ذلك كثيرًا من العلماء، حيث كان المأمون حرصًا على رعاية العلماء وتوفير كل ما يحتاجونه، كما اهتم ببناء المكتبات والمستشفيات، وشجع على نشر العلم، وازدهرت الفنون والآداب والحكمة، وانتشرت الكتب وأرجت صناعة النسخ والوراقة (إلى آخره ما تخبرنا به المصادر التي استقي منها أحمد فريد رفاعي مادة كتابه الكبير، الضمخ «عصر المأمون» ثلاثة أجزاء من المقطع الكبير.

وقد فطن أحمد فريد رفاعي بتقصي تفاصيل هذه الفترة والتألقه
والمثاقلة في تاريخ الحضارة الإسلامية ما دفعه إلى التأريخ الكامل
والتقصي لهذا التاريخ المذهري، وبين ما كان فيه، على التخصيص
والإجمال، خاصة وأن التاريخ الإسلامي، بشكل عام، ما زالت تعوزه
صادر الجادة كما يعوزه التنظيم والترتيب والتحقيق والاستقراء،
فمما بالنا إذا تعلق الأمر بفترة مهمة وواضحة كهذه من تاريخ الحضارة
الإسلامية!

(٤)
جاء عصر المأمون، في مجلدات ثلاثة؛ بحسب ما أراد مؤلفه من هذا التقسيم، خصص أولها بالتاريخ وما إلى التاريخ، ويقصد بذلك تسليق التاريخي الموثق والمفصل سياسياً وما يلزم عنه اجتماعياً. ثم خصص ثانیها وثالثها بالآداب وما إلى الآداب، وقد حوى هذان المجلدان مادة ثرية ومذهلة عن الإنتاج الأدبي (الشعري والنثري) وهو تقريباً زبدة ما شهدته الآداب العربي من تصوير وتنوع الموضوعات خاصة في نظم الشعر.

المؤلف أنه اعتمد في تلخيصه للشعراء فيهما على أمهات لخطأ الأدبية، لا سيما كتاب «الأغاني»، مشيراً إلى أن مهمته في هذين جزئين كانت اختياراً وترتيباً لا وضعاً وأتلفاً، يقول «واعترف بصدق وإخلاص تلك العصاة في المجلدين الأخيرين لم يخرج عن مهمة لتخبر لما في تلك العصاة الزاهية من غرر ودرر، المنبج عما فيها

أحمد فريد الرفاعي

عصر المأمون



دار المعارف
1935

ولذلك الفترة الذهبية في تاريخ الحضارة الإسلامية.

ونستعرض من هذا الكتاب الذي أعكس تاريخياً وعميقاً تتناوله لعصر المأمون، أنه لم يكن مفضل نشاط عصر المأمون لآزاهي والزاهر عن نشاط عصر والده الخليفة العظيم هارون الرشيد الذي كان فعلياً مؤسس هذه النهضة وهذا الأدهار، فمنعندما أنشأ هارون الرشيد أول دار علمية باسم "بيت الحكمة"، اتخذت من بغداد مقراً لها، وبدأت في ترجمة تراث اللغات الأخرى، كالفارسية واليونانية، ومن هنا تم تدشين ما يسمى بالعصر الذهبي للترجمة إلى العربية، وهو ما استكملاه ونماد به وببلغ به الذروة الخليفة المأمون.

(٧)

صافحتي هذا الكتاب للمرة الأولى في طبعته الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في تسعينيات القرن الماضي؛ أي منذ ثلاثة عقود تقريبا! كان علاقه عيبيا وغريبا، ولم أفهم منه شيئا وقتها؛ مجرد ثلاث بورترية لأشخاص يرتدون عمامات عربية أو هكذا توحى أشكالهم الجامدة ونظراتهم الساكنة! لكن العنوان مثير ومحرز: «عصر المأمون»، وطالما اقترن اسم «المأمون» - في ذهني آنذاك أو في خيالي إذا شئت الدقة - بالفترة الذهبية للحضارة الإسلامية الناشئة، وبانفتاحها الحضاري والإنساني غير المسبوق على غيرها من الحضارات والثقافات الأخرى غير العربية (الحضارة اليونانية، والحضارة الفارسية، وهما الحضارتان المخماتان للدولة العربية الإسلامية آنذاك). عندما اُقتبِيت الكتاب في منتصف التسعينيات تقريبا من القرن الماضي، وشرعت في قراءته فوجئت بأنه موسوعة تاريخية شاملة غطت عصر بني أمية منذ مؤسس الدولة معاوية بن أبي سفيان، وتأسيس الدولة العباسية، وما تعاقب من خلفائها منذ أبي العباس عبد الله، وصولاً إلى خلافة المأمون بن هارون الرشيد. فهدس ألفي ذلك كله!

«واعتقد اعتقاداً راسخاً أنه لن يعترض عليّ باعتراض لعنانيّاتي
بالعصر العباسي من وجهتي التاريخيّة والأدبيّة، فلم يعد
«عصر المأمون» عن كونه شرطاً يخلّف به من العصر العباسي،
كما اعتقد أنه مما لا مندوحة لنا عنه لتفهم العصر العباسي
بصورته لك العصر الذي قبله بما يسعه المقام، وهذا ما عالجناه
لن في كتابنا بصورة متواضعة أم لا تكون فيها الغنيّة والكفائيّة
لا نروم تصويره».

(٢)
تجبرنا المعلومات المتوفرة عن المؤلف أحمد فريد رفاعي أنه من الرعيل الأول أو الثاني من أساتذة الجامعة المصرية في سنواتها الأولى بعد أن تحولت إلى جامعة حكومية سنة ١٩٢٥ كتب أطروحة هذه في ثلاثة أجزاء، وصدرت في عام ١٩٢٧.

وهو مؤرخ وأديب مصري، تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة في سنواتها الأولى، كان مديرا للصحافة والنشر جبرية.

«الأيدي» ونشر العديد من المقالات والكتب، ومن أهم أعماله كتاب «عصر المأمون»، وكتاب «الشخصيات البارزة في التاريخ»، وقد توفي بالقاهرة عام ١٩٥٦. وإن ظلت شهرته مقرونة بهذا الكتاب/الموسوعة «عصر المأمون»، وقد أعيد نشره مرات ومرات، ولاحظته وضموه لجزءه وشرائه حدة، واستغايته تفاصيل

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحوا إلى غائم جزئياً على معظم المحافظات، مع احتمال تكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار، كما توجد فرص لتصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على المحافظات الشمالية، وتكون جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر العرب والمناطق الصحراوية.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل محافظة مسندم وبحر عُمان، ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر، ويتحول إلى هادئ الموج على معظم السواحل، ويتراوح أقصى ارتفاع للموج بين متر وربيع المتر خلال المساء.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوي	صور	إبراء
17	28	19	29	30
25	19	30	18	20
هيمـه	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
19	27	13	18	29
31	19	6	11	20

تفاصيل عن النشرة الجوية: البرد الصوني رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.mmt.gov.om

الأحد ٢ من رمضان ١٤٤٦ هـ الموافق ٢ مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٧٩

Sunday 2 March 2025 - Issue No15479

انتعاش القطاع الثقافي والإبداعي في ألمانيا بعد جائحة كورونا

برلين . «د.ب.أ»: تعافى القطاع الثقافي والإبداعي في ألمانيا من أزمة جائحة كورونا، وفقاً لتقرير حديث من وزارة الاقتصاد الألمانية. وقال وكيل وزارة الاقتصاد المعنى بالشؤون البرلمانية، ميشائيل كيلنر، في بيان إن التعافي - مع ارتفاع الإيرادات وزيادة عدد الموظفين - يمتد عبر جميع القطاعات الفرعية تقريباً، وأضاف: «حتى القطاعات ذات التوجه الجماهيري القوي مثل الموسيقى والفنون المسرحية، والتي تضررت بشكل خاص بالجائحة، تعافت بشكل ملحوظ». ووفقاً للتقرير، بلغ عدد العاملين في القطاع حوالي مليوني شخص في عام ٢٠٢٣، بزيادة قدرها نحو ١٣٠ ألف عامل مقارنة بعام

صاروخ «أريان 6» جاهز للإقلاع!

باريس. «أ.ف.ب.» بعد إرجاء مهمته مرات عدة، أصبح صاروخ «أريان ٦» الأوروبي جاهزاً للإقلاع غدا الاثنين من كورو في جويانا الفرنسية، في أول رحلة تجارية له حاملاً قمراً اصطناعياً للمراقبة العسكرية. وينتظر الجيش الفرنسي إكمال مجموعته من الأقمار الاصطناعية المخصصة لمراقبة الأرض وللمراقبة العسكرية مع القمر الثالث والأخير «سي اس او - ٣» CSO-٣ الذي سيضم إلى القمرين الاصطناعيين الآخرين، وكان قمراً «سي اس او - ١» و«سي اس او - ٢»، أطلقا عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٠ بواسطة صاروخ «سويوز الروسي». وبعد نجاح الرحلة الافتتاحية لصاروخ «أريان ٦» في يوليو، سيبدأ إطلاقه لأوروبا استقلالها في مجال المهمات الفضائية بعدما حُرمت منه لأشهر عدة. وقد استأنف الصاروخ

الأوروبي الآخر «فيجا سي» عملياته في ديسمبر ٢٠٢٤، بعد أن تم إيقافه لعمامين بسبب حادثة تسببت بفقدان قمرين اصطناعيين. وقال الرئيس الجديد لشركة «أريان سبايس» ديفيد كافايوليس، في حديث إلى وكالة فرانس برس خلال زيارته جويانا في أوائل فبراير، إن «العالم كله يراقبنا، وكانت المهمة مقررة بداية في ديسمبر، ثم حدد موعدنا في ٢٦ فبراير، قبل أن تؤجل إلى ٣ مارس وقالت مديرية النقل الفضائي في المركز الفرنسي للدراسات الفضائية كارين ليفو، عبر وكالة فرانس برس، إن «هذه المهمة لا تقل أهمية عن الرحلة الافتتاحية». وأكدت أن الفرق «تصب كل تركيزها» على هذه المهمة لأن «مهما كانت المعدات التي يحملها الصاروخ، فدانما ما تكون العملية معقدة وحساسة ودقيقة».

عليك أن تتدلل لنا، وتتغذ رغباتنا دون اعتراض إن أردت أن نقابلك في بيتنا باحترام، والا فإخرج غير مأسوف عليك. هكذا يمكن تلخيص المشادة الكلامية التي صارت حديث العالم اليوم بعد عرضها في الناشات، والتي كان أطرافها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونائبه جي دي فانس من جهة، والرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي من جهة ثانية. ولم يعد خافياً الآن أن ترامب لم يكتف بتوبيخ وإهانة زيلينسكي في اجتماع البيت الأبيض يوم الجمعة، وإنما عمد أيضاً إلى طرده من بلاده، في سابقة دبلوماسية خطيرة جعلت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كايا كلاس تقول إن العالم الحر يحتاج إلى زعيم جديد.

بدا زيلينسكي في الاجتماع تلميذ مدرسة مشاعياً ضبطه المدير ونائبه تملبسا بالغش في الامتحان من ورقة زميله، وطقفاً يوبخانه على سوء سلوكه. وقد بدأت المواجهة حينما اتهم ترامب زيلينسكي بأنه «غير مستعد للسلام»، وأن أوكرانيا في مأزق ولا تحقق الانتصارات التي يذيعها رئيسها، مشدداً على ضرورة أن يكون الرئيس الأوكراني ممتناً لواشنطن وأن يقبل بوقف إطلاق النار الذي اقترحه ترامب. أما نائبه فانس فقد رفع صوته على زيلينسكي قائلاً إنه من قلة الاحترام أن يأتي للبيت الأبيض ويدخل في جدل أمام الإعلام الأمريكي بدلاً من إبداء استعداده لوقف الحرب، مضيفاً أن أوكرانيا تواجه مشكلة في التجنيد وأنها تجبر مواطنيها على الذهاب إلى الجبهة. حاول زيلينسكي الدفاع عن موقفه بالقول إن الجميع يواجهون مشاكل أثناء الحرب، بما في ذلك

الولايات المتحدة، وأنه إذا كانت أمريكا لا تشعر بها الآن فستشعر بها في المستقبل. لكن ترامب قاطعه بنبرة غاضبة أنه «ليس في وضع يسمح له بإملاء المشاعر على الإدارة الأمريكية». كما انتقد فانس زيلينسكي لعدم تقديمه الشكر لواشنطن بشكل كاف، مطالباً إياه بالتعبير عن الامتنان لترامب. ومن سخريه الأحداث التي يمكن عدها شر البلية الذي يضحك أنه بعد كل ما حصل من إهانات وتجاوزات ضد زيلينسكي انتهت بطرده خرج وزير الخارجية الأمريكي مارك روبيو ليطالبه بالاعتذار عن إضاعة وقت الرئيس!

وهكذا خرج زيلينسكي مطروداً من البيت الأبيض دون أن يوقع اتفاق استحواذ أمريكا على مكان من المعادن النادرة والخروات الباطنية الأوكرانية الذي كان يطمناه ترامب، والذي سبق أن بحث به وزير خزانته «سكوت بيستنت» إلى كييف قبل نحو أسبوعين في محاولة أولى لتوقيعه. وخلال تلك الزيارة نسي الوزير أنه وزير في حضرة رئيس دولة، فتطاولس ووضع رجلاً على رجل أمام الرئيس الذي استقبله باحترام، وأمهل الوزير الرئيس - بوقاحة منقطعة النظير - ساعة واحدة فقط ليوقع الاتفاق! لكن زيلنسكي رفض. كان الرئيس الأوكراني قد طرح السنة الماضية على برلمان بلاده فكرة مقايضة مواردها الطبيعية بالدمع العسكري في الحرب ضد روسيا التي دخلت في فبراير الماضي عامها الرابع بعد أن أكلت أخضر أوكرانيا ويايسها. وقال زيلينسكي إن ثروة البلاد المعدنية تبلغ قيمتها «تريليوناً، الدولارات»، وأن هذه الثروة ستكون

مباحة «إما لروسيا وحلفائها، أو لأوكرانيا في الحرب. لكن الأمور لم تسر في النهاية على هوى زيلينسكي، ووجد نفسه بين خيارين أحلاهما مر: إما أن تسرق روسيا ثروات بلاده بالحرب، أو تسرقها أمريكا بالسلام! خاصة بعد أن دخل ترامب في مفاوضات مع بوتين دون الرجوع لأوكرانيا ولا للاتحاد الأوروبي، فقرر زيلينسكي ابتلاع السم ومنع ثروات أوكرانيا لأمریکا بشرط أن تعطيه ضمانات أمنية تحمي بموجبها بلاده من اعتداءات روسيا وأطماعها، لكن حتى هذه الضمانات رفضت واشتطن إعطائها لكيف، ولم يشر الاتفاق - الذي صاغه مساعدو ترامب - إلى أي التزام محدد من جانب الولايات المتحدة بحماية أمن أوكرانيا.

كنت قبل نحو ثلاث سنوات قد انتقدت في هذه الزاوية الرئيس الأوكراني في مقال حمل عنوان «زيلينسكي وتملق إسرائيل، تعليقاً على خطاب ألقاه بتقنية «زوم، أمام الكنيست الإسرائيلي، متباكياً فيه على الاحتلال الروسي لبلاده، ومتجاهلاً في الآن ذاته أنه يخاطب محتلين لأراضي غيرهم، متناسياً أن الشر الحقيقي هو الاحتلال، أياً كان مرتكبه. وانتقدت نفاقه الفاقع حين استشهد وهو يعرض أزمة احتلال بلاده من جارتها روسيا بعبارة جولدا مائير - رئيسة وزراء إسرائيل السابقة - «نحن نريد الحياة، لكن جيراننا - الفلسطينيين طبعاً لا سواهم- يرغبون برويتنا أوماتاً»، وقلت إن بحته عن الدعم من إسرائيل جعله بلا موقف أخلاقي واضح، غير أن هذا لا يمنعني اليوم

من إبداء الإعجاب بصلابته وثبات موقفه في وجه الصلف الأمريكي وغطرسة ترامب الذي تعامل معه ومع ثروات بلاده بعقلية شاهيندر التجار الذي يعقد الصفقات، لا عقلية السياسي الذي يضع الدبلوماسية بوصلته في أي حوار. بل إن زيلينسكي صمد حتى أمام إهانة أحد الصحفيين الحاضرين في الجلسة حين سأله: «لماذا لا ترتدي بدلة رسمية؟ ألا تمتلك واحدة؟ الشعب الأمريكي يجد مشكلة بعدم ارتدائك بدلة رسمية خلال وجودك في أهم الأماكن الرسمية في الولايات المتحدة»، فكان جوابه: «سأرتدي بدلة عندما تنتهي الحرب، ربما مثل التي ترتديها أنت أو أفضل منها».

وبالعودة إلى تباكي وزيرة خارجية أوروبا على عدم وجود زعيم للعالم الحر، فإن الرد عليها هو: أين العالم الحر أصلاً؟ نحن نعلم أن دعم أوروبا لأوكرانيا، ووقوفها مع زيلينسكي لم يكن لقيمتها الأخلاقية الفاضلة، ولا لسواد عيني الممثل الذي صار رئيساً، وإنما خشية من احتلال روسيا لفرنسا وألمانيا إذا ما نجحت في ابتلاع أوكرانيا، وطمعاً في أن تكون لأوروبا حصة من ثروات كييف التي لا يريد ترامب أن يشاركه في السطو عليها أحد. أي أن أوروبا تفضل مبادئها للعالم الحر على مقاس مصالحها الضيقة، وألا فإين هو العالم الحر أمام حرب إبادة شنتها إسرائيل على غزة لأكثر من خمسة عشر شهراً، ولم تترك فيها جريمة إلا وارتكبتها على مرأى وسموع - بل ومباركة - الجميع!

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عماني

امتلك أيقونة الفخامة في رمضان.

اكتشف عرض رمضان واحصل على فرصة ربح سيارة من ثلاث سيارات BMW جديدة.

اكتشف أفاقاً جديدة للتألق مع أيقونة الفخامة من BMW، سيارة الفئة السابعة، X7. انطلق بأناقة لا تضاهى، وأداء يفوق المقارنة، واستغف من باقة رائعة من المزايا الاستثنائية بمناسبة شهر رمضان.

- صيانة BMW لمدة 5 سنوات / 100,000 كم*
- مساعدة على الطريق من BMW لمدة 5 سنوات / 200,000 كم*
- تسجيل مجاني للسنة الأولى
- هدية من كماليات BMW Lifestyle
- ضمان BMW لمدة 5 سنوات / 200,000 كم*
- تأمين مجاني للسنة الأولى**
- خدمات مجانية من AutoSpa
- فرصة لربح سيارة من ثلاث سيارات BMW جديدة كلياً***

*إنهما يأتي أولاً.

**تطبق الشروط والأحكام.

*** يتم إجراء السحب في نهاية شهر مارس وأبريل وماي.

حوّل كل جولة إلى متعة خالصة على الطريق مع أيقونة القيادة المثالية. احجز سيارتك الآن. اتصل على 80050008 أو تفضل بزيارتنا في صالة عرض BMW القرم.

الجنوبي العالمية للسيارات ش.م.م.

الرقم المجاني: 80050008

الموقع الإلكتروني: www.bmw-oman.com/ar

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الإداري: 22651112

القسم الثقافي: 22651121

القسم الاقتصادي: 22651105

القسم الاجتماعي: 22651147

القسم الفني: 22651166

رقم التحرير: 22651122

قسم التسويق: 22651105

قسم الإعلانات: 22651133

قسم الشؤون: 22651144

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om